



بقرار رئاسي...
حداد وطني
ودعم مادي
لعائلات الضحايا

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مأساة الحراش تخلف أوليًا 18 وفاة و 24 مصابًا... وتشيع 13 ضحية بمقبرة العالية

هبة جزائرية...

الوجه الآخر للفاجعة

5--3

● مشهد بطولي لمواطنين يندفعون وسط المياه الملوثة لإنقاذ العالقين



● وفد رسمي وقف على مخطط النجدة والإسعاف.. وشنقريحة يزور المصابين

● سحب الحافلات المتهالكة..
وخطة لتجديد الحظيرة
بـ 84 ألف حافلة على دفعات

● مطالب ببنك رقمي لهوية
السائقين وتشديد الرقابة
على الرخص وقطع الفيار

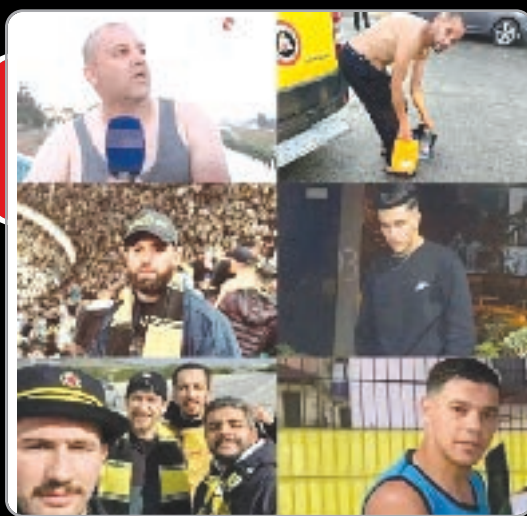
● 9 إجراءات لمنع حوادث المرور
عبر الطريق السيار شرق - غرب

● اقتناء 126 وحدة لمراقبة حمولات
الشاحنات ومعالجة تشققات الطرقات



● لحظات مروعة عاشها الركاب...
شهادات ناجين ومنقذين غامروا بحياتهم

● وزارة التضامن تفتح
خايا جوارية للتكفل
النفسي بعائلات الضحايا





2

الأحد 17 أوت 2025 الموافق 23 صفر 1447 العدد 8091

الشروق
الطبعة العربية

■ عبد العزيز
تويقر

حين يجتمع الكبار

الأمريكية التي تيقّنت من استحالة هزيمة روسيا استراتيجيًا بعد فشل دول الاتحاد الأوروبي في تضيق الخناق اقتصاديًا على بوتين، تسعى إلى احتواء العنفوان الروسي عبر التقارب وتقسيم أوكرانيا - ثروات لوانشطن وأراضي موسكو - والأهم من ذلك السيطرة على التقارب بين الصين وروسيا، لأن المعركة السياسية والاقتصادية القادمة بين الولايات المتحدة وبين ستكون شرسة وتحتاج فيها واشنطن إلى الإبقاء على الصين وحيدة.

في السياسة يقولون "لا عدو دائم ولا صديق دائم، إنما هناك مصالح دائمة"، ولا نرى موقفًا وأحداثًا تعبر عن هذا، أكثر مما هو حاصل بين روسيا وأمريكا. وفي الاتجاه المعاكس لذلك تحوّلت قضيتهم الأولى إلى آخر اهتمامات الكبار، ومال الدعم للعدو الصهيوني واستشرت الخلافات بين هذا النسيج البشري الذي يتجاوز المليار، لكنهم غثاء كغثاء السيل.

مفصلي تسعى فيه أمريكا إلى تحييد روسيا عبر مساعدتها في تحقيق ما تراه ضمانًا لأمّنها القومي، وجعل أوكرانيا - أو ما بقي منها - مسافة أمنة تفصلها عن أوروبا الأطلسية التي انخرطت في العداء لروسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في بداية التسعينيات؛ لكنها فشلت في تكرار ما حصل مع تركيا أو تركيا "الرجل المريض" التي شهدت سباقًا واسعًا من أجل اقتسام أقاليم الدولة العثمانية؛ وقد فازت بالغنيمة فرنسا وبريطانيا على وجه الخصوص.

بوتين الذي أراح معلمه يلتسين السكير، تمكّن من توجيه دفة روسيا بعيدًا عن مضيق القروش، وبلغ شاطئ النجاة، وها هو يعود من بعيد حاملًا حلم روسيا الكبرى، فكان ما سَمَاه "العملية الخاصة في أوكرانيا" في 24 فيفري 2022 والتي أعادت خلط الأوراق ورسم الأدوار على خشبة الرّكع الدولي. والواضح جدًا أن الدور الروسي الآن مختلف تمامًا عما قبل 24 فيفري 2022؛ فالولايات المتحدة

في آلاسكا الأمريكية التقى الرئيسان ترمب وبوتين، واحتفى اليمينان برمزية تاريخية تضعنا في خط سير مستقيم للسياسة الدولية، فالكبار فقط يصنعون مستقبل البشرية.

استحوذ النزاع في أوكرانيا على المحادثات، ويبدو أن الطبخة التي تمّت بين الجانبين، لا تختلف عن قمة يالطا التي جمعت بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على سواحل البحر الأسود، والتي التأمّت آنذاك لمناقشة تقسيم ألمانيا وتحديد غنيمة كل طرف من وليمة الحرب العالمية.

ورغم أن التسريبات بشأن اللقاء الذي جمع ترمب وبوتين شحيحة، فإن المرجح في هذا، لا يخرج عن الاتفاق على طريقة لتقسيم غنائم أوكرانيا، التي كانت قبل عقود جزءًا من الاتحاد السوفياتي وكانت ضمن الفريق الذي يضع السياسات الدولية ويحددها، وها هي تتحول اليوم إلى فريسة لتلك السياسة. اللقاء الأمريكي الروسي، جاء في توقيت

وفاة الحكم الضداري مروان قاسمي



ببالغ الحزن والأسى، تلقى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، نبأ وفاة الحكم الضداري مروان قاسمي إثر الحادث المأساوي جراء سقوط حافلة نقل بوادي الجرش.

وبهذه المناسبة

الاثنية، يتقدم رئيس الاتحاد، باسمه الخاص ونيابة عن كافة أعضاء المكتب الضداري، بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة إلى عائلة الفقيد، وإلى كافة أسرة التحكيم في الجزائر، راجين من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

أكاديمية جديدة لاكتشاف وتدريب المواهب الرياضية



تم إطلاق أكاديمية جديدة بمدينة العلة بسطيف، بهدف اكتشاف وتدريب المواهب الرياضية وفق رؤية متكاملة ومعايير دقيقة تسعى إلى تكوين أبطال في عدة تخصصات، على غرار كرة القدم، ألعاب القوى، السباحة والملاكمة. وقد تم إطلاق هذه الأكاديمية التي أنشأها بطلا الجزائر في ألعاب القوى البارالمبية، الأخوان عبد اللطيف وفؤاد بقة، خلال حفل نظم مساء الجمعة بمدينة العلة بحضور السلطات المحلية وشخصيات رياضية. وستوفر هذه الأكاديمية تكوينًا في 11 تخصصًا رياضيًا من بينها كرة القدم، ألعاب القوى، السباحة، الملاكمة، اللياقة والتحصير البدني، الكاراتي، التايكواندو وغيرها. وبالمناسبة، أوضح عبد اللطيف بقة، أن تأسيس هذه الأكاديمية جاء "تتويجا لمجهودات بذلها رفقة شقيقه فؤاد طوال مشوارهما الرياضي لمنح الفرصة لجيل جديد يواصل صناعة المجد وتكوين أبطال يمثلون الجزائر في المنافسات الدولية"، مشيرًا إلى أنها "لن تكون مجرد فضاء للتدريب، بل مؤسسة متكاملة تسير وفق رؤية واضحة ومعايير دقيقة لاختيار الرياضيين مع تسطير برامج تدريبية متكاملة تشمل الجوانب البدنية والذهنية والتكتيكية".

ورشات تكوينية للناشطين في الجمعيات المحلية



احتضنت دار الثقافة "الطاهر وطار" بولاية سوق أهراس، السبت، ورشات تكوينية لفائدة 170 ناشط في الجمعيات المحلية، بادر بها المرصد الوطني للمجتمع المدني في إطار برنامج يهدف إلى تعزيز قدرات الفاعلين في المجتمع المدني وتفعيل أدوارهم الحيوية في مختلف المجالات ذات الصلة بالصالح العام، أطرها أساتذة جامعيون، رؤساء جمعيات ومسؤولون ماليون، تناولت محاور: "دور المجتمع المدني في تعزيز الجبهة الداخلية والتصدي للتضليل والتزييف الإعلامي"، "أهمية دور المجتمع المدني في مواجهة آفة المخدرات"، "آليات التسيير الإداري والمالي للجمعيات" و"المشروع الجمعي وآليات التمويل"، وتهدف هذه الورشات التي دامت يومًا واحدًا إلى "ضمان تكوين متواصل لفاعليات المجتمع المدني والنشطاء في الجمعيات المحلية وإكسابهم خبرات جديدة، مما يسمح لهم بأداء مهامهم بكل احترافية والمساهمة بفعالية في معالجة القضايا المجتمعية، وتعزيز حضور المجتمع المدني كشريك أساسي في مسار التنمية وبناء الوعي الجماعي".

المحليون يحطون الرحال بنرويجي



حل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم للاعبين المحليين، أمس بالعاصمة الكينية نيروبي، تحسبًا لمباراته الرابعة والأخيرة عن المجموعة الثالثة لبطولة إفريقيا للأعبين المحليين (المؤجلة إلى 2025) التي ستجعله يوم الاثنين (سأ00ر) ينظيره النيجري بلعب "نيابو" الوطني. وستكون هذه المباراة حاسمة لـ "الخضر" الذين يحتلون المركز الثاني برصيد 5 نقطة، حيث سيكفونون مطالبين بتفادي الهزيمة لضمان التأهل للدور ربع النهائي المبرمج يومي 22 و23 أوت.

ويبقى هذا الهدف في متناول أبناء المدرب مجيد بوقرة، المقبلين على مواجهة منتخب النيجر صاحب المركز الأخير برصيد نقطة واحدة حصدها في ثلاث مباريات. وعقب الجولة الرابعة، تصدر أوغندا ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط، متبوعة بالجزائر وجنوب إفريقيا (5 ن) ثم غينيا (3 ن)، بينما يتذلل منتخب النيجر الترتيب بنقطة واحدة. وللتذكير، لعب الفريق الوطني مبارياته الثلاث الأولى في كامبالا، سجل خلالها فوزًا واحدًا على أوغندا (3-0) وتعادلين اثنين أمام على التوالي جنوب إفريقيا وغينيا بنفس النتيجة (1-1).

حاليا في
الأشياء

العدد الرابع
للعدد Géant
ALAC, HOMES

كيفية تفهم
صفتك
من خطر
الاجهاد
الحراري

تساور...
لماذا نحتاج
الزوجة وحسب
الطلاق صيفا؟

دانيلا رحمة
الأميرة الجديدة

أحلم بانتهاء
الحروب وبصياة
أمنة وسقف متين

كسكس
القمح الكامل

ALLIANCE ASSURANCES
GPH
Géant
casti
venus
Cousha
Sahla
VIVACOS
mama
PATE PRO

تأجيل مباراتين في أول جولة



أعلنت رابطة كرة القدم المحترفة، أمس السبت، عن تأجيل، إلى تاريخ لاحق، مباراتي شبّية القبائل - اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر - شباب بلوزداد، لحساب الجولة الأولى عن الرابطة الأولى "موبيليس"، المقررة أيام 21، 22 و23 أوت الجاري. وجاء هذا القرار، بسبب مشاركة ثلاثة لاعبين من كل ناد مع المنتخب الوطني في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين 2024 (المؤجلة إلى 2025)، الجاري حاليا في كينيا، أوغندا وتنزانيا. ومن جهة أخرى، حدّثت الرابطة تواريخ إجراء المباريات المتبقية لحساب الجولة الأولى، التي ستقام أيام 21، 22 و23 أوت 2025.

المطلوب خيمة سوداء لفيلم الوثائقي "مارفيل"



أكدت كواليس الفيلم الوثائقي "مارفيل" الجاري تصويره منذ 10 أوت الجاري بمدينة بوسعادة، أن القائمين على الفيلم شرعوا في البحث عاجلا عن خيمة كبيرة سوداء اللون للحاجة الماسة إليها في تصوير مشاهد من هذا الفيلم، بالنظر إلى الخيمة السوداء التي ترمز لعرش البوازيد الأشراف، الذين يتمحور الفيلم الوثائقي حول مقاومتهم للاحتلال الفرنسي من خلال مقاومة البوازيد 1876، فبعد أن ظهرت في كواليس ما قبل التصوير خيمة ذات لون مختلف بدأت الانتقادات والملاحظات تتهاطل على المشرفين على الفيلم، مما استدعى، حسب مصادرنا، البحث عن خيمة سوداء لتكون الأنسب لهذا الفيلم وحتى تتطابق الأحداث المصورة مع الحقيقة التاريخية، علما أن الفيلم التاريخي المذكور سيشارك فيه نخبة من الفنانين الجزائريين وعلى رأسهم الفنان حسان بن زراري، كما أن سيناريو الفيلم هو للمخرج قيس رامول، ومن تأليف الكاتب حسناوي لزهري، وعنوانه الكامل "مارفيل في ميدان الشرف ثورة بوازيد العامري 1876"، أما الإنتاج، فلمؤسسة GBS بقسنطينة وهذا العمل سيكون لفائدة المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، وتحت إشراف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

وزارة الأشغال العمومية تبدأ التحرك عبر مقطع الأخضرية - الأربعطاش؛

9 إجراءات لمنع حوادث المرور عبر الطريق السيار شرق غرب

● اقتناء 126 وحدة لمراقبة حمولات الشاحنات ومعالجة التشققات عبر الطرقات

اتخذت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية ثمانية إجراءات رئيسية لتقليص حوادث المرور على الطريق السيار شرق-غرب في الشطر الرابط بين الأربعطاش والأخضرية، شملت معالجة التشققات وتجديد الإشارات الأرضية واستبدال اللوحات الإرشادية والحواجز الأمنية، بالإضافة إلى صيانة أجهزة التحكم وفواصل تمدد الجسور ومعدات الأنفاق.

إيمان كيموش

تهدف هذه الإجراءات إلى تعزيز السلامة المرورية ومعالجة التشوهات والاهتراءات التي تؤثر على منشآت الطريق الحيوي، خاصة في الرواق المخصص للمركبات الثقيلة، حيث كانت البداية بمقطع الأخضرية الاربعطاش بولاية البويرة.

وفي رد لوزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية على سؤال كتابي وجهه النائب كمال القرشي بالمجلس الشعبي الوطني، والمتعلق بحوادث المرور على مستوى الطريق السيار شرق-غرب في شطره الرابط بين الأربعطاش والأخضرية، أشار لخضر رخوخ إلى أن الدراسات التقنية للمقطع المعني قد أُنجزت من طرف مكاتب دراسات أجنبية، وفق المعايير المعمول بها دوليا، وأن حوادث المرور ترجع إلى عدة عوامل، من بينها عدم احترام قانون المرور، خاصة فيما يتعلق بالسرعة المفرطة والمسافة القانونية بين المركبات. وتحدث الوزير عن فقدان السيطرة على المركبات الثقيلة أثناء الظروف المناخية غير الملائمة، غالبا نتيجة عدم

خفض السرعة والحمولات الزائدة غير القانونية على المركبات الثقيلة، والتي تعتبر السبب الرئيس في ظهور تشوهات واهتراء ملحوظ في منشآت الطريق، خاصة الرواق الأيمن المخصص للشاحنات. وأوضح الرد الوزاري أن وزارة الأشغال العمومية والجزائرية للطرق السيارة بادرتا لتعزيز السلامة المرورية والشرع في صيانة هذا الطريق الحيوي باعتباراه مكسبا وطنيا، وذلك عبر إعداد مخطط شامل للصيانة يشمل معالجة التشققات المتواجدة على طول الطريق وتجديد الإشارات الأرضية الأفقية وإصلاح

خفض السرعة والحمولات الزائدة غير القانونية على المركبات الثقيلة، والتي تعتبر السبب الرئيس في ظهور تشوهات واهتراء ملحوظ في منشآت الطريق، خاصة الرواق الأيمن المخصص للشاحنات. وأوضح الرد الوزاري أن وزارة الأشغال العمومية والجزائرية للطرق السيارة بادرتا لتعزيز السلامة المرورية والشرع في صيانة هذا الطريق الحيوي باعتباراه مكسبا وطنيا، وذلك عبر إعداد مخطط شامل للصيانة يشمل معالجة التشققات المتواجدة على طول الطريق وتجديد الإشارات الأرضية الأفقية وإصلاح

خفض السرعة والحمولات الزائدة غير القانونية على المركبات الثقيلة، والتي تعتبر السبب الرئيس في ظهور تشوهات واهتراء ملحوظ في منشآت الطريق، خاصة الرواق الأيمن المخصص للشاحنات. وأوضح الرد الوزاري أن وزارة الأشغال العمومية والجزائرية للطرق السيارة بادرتا لتعزيز السلامة المرورية والشرع في صيانة هذا الطريق الحيوي باعتباراه مكسبا وطنيا، وذلك عبر إعداد مخطط شامل للصيانة يشمل معالجة التشققات المتواجدة على طول الطريق وتجديد الإشارات الأرضية الأفقية وإصلاح

مع فرض رقابة مشددة على شروط الرخص وقطع الغيار المقلدة

مطالب برلمانية بإنشاء بنك رقمي لرصد هوية السائقين

أسماء بهلولي

تجددت المطالبات البرلمانية بضرورة مراجعة الاستراتيجية الوطنية لأمن الطرقات، من خلال الدعوة إلى إنشاء بنك معلوماتي وطني يتضمن هوية جميع السائقين، مع اقتراح فرض شروط جديدة أكثر صرامة لمنح رخص السياقة، خاصة بالنسبة لسائقي حافلات نقل المسافرين والمكلمفين بنقل المواد المصنفة عالية الخطورة.

وفي هذا الإطار، كشف عضو لجنة النقل بالمجلس الشعبي الوطني، سالم بن يطو في تصريح له الشروق عن رفع مقترحات مفصلة لوزارة النقل تركز على إعادة النظر في المنظومة الوطنية للسلامة المرورية، مؤكدا أن الأولوية تكمن في تجديد الحافلات القديمة التي تجاوزت فترة استغلالها عشرين سنة، بالنظر إلى المخاطر الكبيرة التي تمثلها على الركاب والمارة.

كما رفع بن يطو مقترحا يقضي بإنشاء بنك معلومات وطني للسائقين، يتضمن بياناتهم كاملة، من الخبرة المهنية إلى الأخطاء المسجلة، بحيث تتمكن المصالح المعنية من متابعة المخالفات بشكل فردي،

في اتصال هاتفي تلقاه عطااف من نظيره المصري

بحث وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطااف، مع نظيره المصري، بدر عبد العاطي، التشاور والتسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وجاء ذلك إثر تلقي عطااف مكالمة هاتفية للوزير

المصري، وفقا لما أفادت به، ظهيرة السبت، وزارة الخارجية في بيان لها، حيث تطرق الطرفان إلى التطورات الأخيرة المرتبطة بإحياء الاحتلال الإسرائيلي لمخططاته التوسعية، مؤكداين بأن مستقبل السلام في الشرق الأوسط يظل مرهونا بوقف حرب الإبادة المفروضة على الشعب الفلسطيني وبوضع حد

للأوهام الإسرائيلية التوسعية، وكذا بالتعجيل نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف. كما تناول الوزيران مستجدات الأوضاع في دولة ليبيا الشقيقة وأكدوا تمسكهما بدعم تسوية نهائية للأزمة الليبية، بما يصون سيادة هذا البلد ويحفظ وحدة شعبه

وسلامة أراضيه، وبما يعزز السلم والأمن والاستقرار في المنطقة. وناقش الطرفان التحضيرات المتعلقة بالاجتماع المقبل للآلية الثلاثية لدول الجوار بشأن الأزمة في ليبيا، وهو الاجتماع المزمع انعقاده بالجزائر خلال الفترة المقبلة، حسب ذات المصدر.

■ س.ع

تأخر صدور التعليمات المشتركة "عطل" رواتب المعنيين

مطالب بتسوية عاجلة إداريا وماديا لوضعية الأساتذة المدمجين

نشيدة قوادي

والبيداغوجية بكل تفان في مختلف المؤسسات التعليمية الموزعة وطنيا.

وفي نفس السياق، أشار النائب البرلماني إلى أن هذا التأخير يعد مصدر قلق كبير للأساتذة المعنيين، ويؤثر سلبا على استقرارهم المهني والاجتماعي، كما يضعف من روح الثقة في الإجراءات الإدارية. وبناء على ما سبق، يرى العديد من المتابعين للشأن التربوي أن تأخر صرف رواتب المعنيين لا يعد مجرد خلل إداري عابر، بل قد يكون له انعكاسات مباشرة على الاستقرار الاجتماعي لعشرات الآلاف من الأساتذة، هؤلاء وجدوا أنفسهم اليوم من دون دخل قار منذ أشهر، في وقت تتزايد فيه متطلبات الحياة وتتصاعد أسعار المواد الاستهلاكية والخدمات الأساسية.

وعليه، فإن السلطات العمومية الوصية مطالبة اليوم بتسوية هذا الملف في أقرب وقت، كشرط أساسي لضمان دخول مدرسي هادئ ومنظم وآمن وسلس، على اعتبار أن أي اضطراب في السلك التربوي مع بداية الموسم الدراسي المقبل 2025/2026، قد يتسبب في إرباك العملية التعليمية بأكملها، ويؤثر على صورة المدرسة العمومية أمام المجتمع.

من جهة أخرى، يرى محللون أن هذه القضية تعكس أيضا الحاجة الملحة إلى إصلاح شامل لآليات تسيير الموارد البشرية في قطاع التربية الوطنية، بما يضمن تسوية أوضاع الموظفين بشكل استباقي ودوري، بعيدا عن منطق "التأجيل غير المبرر"، والتدخل بعد وقوع الأزمة". كما أن التنسيق المحكم بين مختلف الوزارات يعد شرطا لا غنى عنه لضمان استقرار المنظومة التربوية.

واستخلاصا لما سلف، فإن المراسلة البرلمانية الموجهة للوزير الأول لم تكتف بعرض الإشكالية، بل طالبت أيضا بضرورة التدخل السريع من خلال توجيه أوامر صريحة للقطاعات الوزارية المعنية لاستكمال كل الإجراءات الإدارية والمالية العالقة، وإصدار التعليمات اللازمة لتسوية رواتب شهر أوت من دون تأخير إضافي.

مسعى جديد لتعزيز الكفاءة الوطنية وتكريس الشفافية

وزارة المالية تفتح باب الترشح

لشغل 70 وظيفة عليا

وثائق أخرى داعمة، إلى جانب نموذج طلب الترشح المتوفر عبر موقع الوزارة. ويتم إرسال الملفات حصريا عبر البريد الإلكتروني mfmf@mail.gov.dz في أجل أقصاه الرابع من سبتمبر 2025. مع وضع عبارة "طلب الترشح – وظائف عليا – الإدارة المركزية والمصالح الخارجية – لوزارة المالية" في موضوع الرسالة، على أن ترفض الملفات الناقصة أو تلك المرسله بعد الأجل المحددة.

وأوضحت وزارة المالية أن لجنة متخصصة ستتولى دراسة الملفات وفق معايير موضوعية ترتبط بالكفاءة والخبرة ومدى ملاءمة المسار المهني لمتطلبات القطاع، مشيرة إلى أنه سيتم التواصل فقط مع المترشحين الذين يتم اختيارهم مبدئيا لمتابعة باقي مراحل عملية التوظيف.

وتأتي هذه المبادرة في سياق حرص الوزارة على تبني آليات عصرية في التسيير والتوظيف، تقوم على أساس البحث عن الكفاءات القادرة على المساهمة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تراهن عليها الدولة، ما يمنح لهذه المناصب بعدا استراتيجيا يتجاوز مجرد شغل الوظائف الإدارية.

كما تسعى الوزارة من خلال فتح باب الترشح على أوسع نطاق إلى تكريس الشفافية وتكافؤ الفرص، من خلال اعتماد معايير واضحة وموضوعية في الانتقاء، بما يعزز الثقة في المؤسسات ويمنح للكفاءات الوطنية فرصة إبراز قدراتها وتولي مناصب قيادية داخل القطاع المالي.

■ إيمان كيموش

طلابت لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، من الوزارة الأولى، بأهمية الاستعجال في تسوية الوضعية الإدارية والمالية للأساتذة المدمجين بأميرية رئاسية، والبالغ عددهم 82 ألف أستاذ، وذلك من خلال اتخاذ قرار يقضي بالإفراج السريع عن التعليمات الوزارية المشتركة، والتي تحدد بدقة كيفية الترسيم والتثبيت في المنصب المالي، وتمكن الفئة المعنية من الحصول على حقوقها كاملة غير منقوصة، وتساهم بذلك في رفع التعليق عن راتب شهر أوت الجاري، والذي لم يصرف بعد، لأجل تحقيق المحافظة على هيبة المدرسة وكرامة المربي، وضمان دخول مدرسي سلس وآمن على كافة الأصعدة.

وفي سؤال كتابي، بتاريخ 13 أوت الجاري، وبغية تجسيد المهام النيابية والوساطة البرلمانية لخدمة الصالح العام، رفع النائب بالمجلس الشعبي الوطني عمر معمر، التماسا إلى الوزير الأول، قصد التدخل العاجل لتسوية الوضعية الإدارية والمالية للأساتذة المدمجين بأميرية رئاسية والذين يفوق عددهم 82 ألف أستاذ، معظمهم أرباب أسر، ولفت في هذا الشأن إلى أنهم لا زالوا في انتظار تنفيذ قرار الترسيم الصادر عن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتاريخ 23 مارس 2025 والمنشور الصادر في الجريدة الرسمية على أرض الواقع. ومن هذا المنطلق، أبرز العضو بلجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، بأنه رغم مرور أكثر من أربعة أشهر على صدور القرار الرئاسي المتضمن إدماج الأساتذة الذين عملوا كمتعاقدين على مناصب مالية شاغرة إلى غاية 23 مارس 2025، إلا أن غياب التعليمات المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية والمالية، والوظيفة العمومية، حال دون تفعيله، مما أدى إلى تعطيل صرف راتب شهر أوت 2025، وزاد من معاناة هذه الفئة التي تؤدي مهامها التربوية

باشرت وزارة المالية عملية انتقاء لتوظيف سبعين إطارا في مناصب عليا على مستوى إدارتها المركزية ومصالحها الخارجية، وذلك في مسعى لتعزيز كفاءاتها القيادية. وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية جديدة ترمي إلى استقطاب الكفاءات الوطنية ومنح شفافية أكبر لآليات التوظيف.

وأطلقت وزارة المالية، في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تهمين الكفاءات الوطنية وتعزيز القدرات القيادية والإدارية لهياكلها، عملية انتقاء لشغل مناصب عليا على مستوى إدارتها المركزية ومصالحها الخارجية. وحسب إعلان للوزارة اطلعت عليه "الشروق"، فإن العملية تشمل عشرين وظيفة عليا على مستوى الإدارة المركزية، وخمسين وظيفة أخرى عبر المصالح الخارجية للقطاع.

وتشترط الوزارة على المترشحين أن يكونوا حاصلين على مستوى جامعي في مجالات المالية أو المحاسبة أو التسيير أو تخصصات ذات صلة، مع خبرة مهنية لا تقل عن سبع سنوات، خصوصا في مناصب إدارية وتسييرية، ولا يقل عمرهم عن 35 سنة، مع إبراز الدقة وحس المبادرة والكفاءات القيادية والقدرة على العمل الجماعي. كما شددت على ضرورة التحلي بالجاهزية التامة بالنظر إلى المتطلبات العالية لهذه الوظائف، خاصة فيما يتعلق بسرعة الاستجابة والحضور الفعلي اليومي. ويتضمن ملف الترشح رسالة تحفيزية وسيرة ذاتية مفصلة ونسخة من الشهادات الأكاديمية والتكوينية في ملف واحد بصيغة "PDF"، إضافة إلى أي

18 وفاة و24 مصابًا في حصابة أوليّة وتشيع 13 ضحية في مقبرة العالية

هبة إنسانية صنعها الجزائريون... الوجه الآخر في فاجعة الحراش

● مواطنون يندفعون بقوة في مشهد بطولي وسط المياه الملوثة لإنقاذ العالقين

في مشهد مهيب، شيعت الجزائر ظهر السبت جثامين ضحايا حادثة سقوط الحافلة في واد الحراش، حيث احتشد المئات بمقبرة العالية بالعاصمة لوداع 13 ضحية إلى مثواهم الأخير، وسط أجواء من الحزن خيمت على المكان، وارتفعت التكبيرات بين صفوف المشيعين، فيما نقلت جثامين باقي الضحايا إلى مسقط رؤوسهم بمختلف ولايات الوطن، الذين سقطوا في حادثة مأساوية، بعد ما تحولت رحلة عادية إلى مأساة راح ضحيتها 18 شخصا..



مريم زكري

توشحت الجزائر الأسود ولبست ثوب الحداد منذ مساء الجمعة على أرواح الضحايا الذين قضوا في الحادث المأساوي بعد سقوط حافلة لنقل المسافرين، من جسر يربط بين الخروبة والحراش إلى مجرى واد الحراش بالعاصمة، وخلف 18 وفاة، فيما أصيب 24 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، حسب حصابة لمصالح الحماية المدنية، والتي سارعت إلى مكان الحادث بوحداتها البرية والغطاسين، وظلت عمليات الإنقاذ متواصلة لساعات وسط ظروف صعبة بسبب انقلاب الحافلة في مجرى الوادي.

في واحدة من أكثر الحوادث مأساوية شهدتها الجزائر والتي ستبقى عالقة في الأذهان، تحول سقوط حافلة لنقل المسافرين في واد الحراش إلى مشهد بطولي صنعه شباب ومواطنون اندفعوا بقوة وسط المياه الملوثة لإنقاذ العالقين داخل الحافلة قبل وصول فرق التدخل، ورغم خطورة مياه الوادي التي تعتبر مصبا لمخلفات المصانع وتحتوي على طفيليات وجراثيم ومواد سامة، إلا أن العشرات خاطروا بحياتهم لإنقاذ أرواح الأبرياء.

رغم قسوة مشهد الحادث، إلا انه حمل صورة إنسانية جسدتها هبة تضامنية واسعة مع الضحايا وعائلاتهم، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه لتجنب حصابة أثقل في الأرواح، كما خيم حزن عميق على الجزائريين الذين ترقبوا أخبار الحادث بدقة وتداولوا صور إخراج المصابين من وسط مياه الصرف الصحي، وتفاعلوا بقوة مع مقاطع الفيديو التي تظهر عمليات الإنقاذ من قبل الشباب المتطوعين، ومصالح الحماية المدنية التي سخرت بدورها فرق غطس خاصة للبحث عن المزيد من الضحايا.

شهادات ناجين ومنقذين غامروا بحياتهم...

شباب اندفعوا إلى عمق واد الحراش "مصّب لمياه الصرف الصحي" لإنقاذ الأرواح، لم يبحثوا عن تصفيقات المتابعين ولا أزرار الإعجاب، بل خلدتهم الموقف وشهد لهم الفعل حين نادى صوت الشهامة في أعماقهم، فهبّوا رجالا، وصدق فيهم الوصف، نعم الرجال كانوا... لم تفرهم الأضواء ولا الشهرة، بل حركتهم أصالة المعدن، ورجولة ابن البلد الذي يليب النداء ساعة المحنة، غير آبه بخطر يحدق ولا

رئيس الجمهورية تابع الفاجعة عن كثب وقزّر سريعا؛ حداد وتنكيس للراية الوطنية... ودعم مادي لعائلات الضحايا



أمام هول الكارثة، أعلن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حدادا وطنيا ليوم واحد مع تنكيس الراية الوطنية، موجها رسالة تعزية مؤثرة لعائلات الضحايا قال فيها: "بكل حزن وأسى، أترحم على أرواح مواطنينا الذين وافتهم المنية إثر الحادث الأليم بسقوط الحافلة في واد الحراش، وبهذا المصاب الجلل، أتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة لأسر الضحايا، سائلا المولى، عزّ وجل، أن يغفر لموتانا ويسكنهم فسيح الجنان، ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان، والشفاء العاجل للجرحي". وفي سياق الجهود المبذولة للتكفل بعائلات الضحايا الذين فجّعوا بفقدان أحبّتهم في الحادث المأساوي الذي شهدته العاصمة، أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قرر منح دعم مالي مباشر بقيمة 100 مليون سنتيم لكل عائلة من عائلات ضحايا فاجعة واد الحراش. كما أوضح الوزير أن تنقله إلى مكان الحادث وزيارته للمستشفيات التي استقبلت المصابين، ليلة الجمعة، كان تجسيدا لحرص رئيس الجمهورية على المتابعة المستمرة والدقيقة لاجراءات التكفل بالضحايا والجرحي، وضمان كل أشكال المرافقة المادية والمعنوية لأسرهم. وأشار مراد إلى أن مخطط النجدة والإسعاف قد تمّ تفعيله بفعالية تامة منذ اللحظات الأولى لوقوع الحادث، حيث جتّدت إمكانات بشرية ومادية هامة لتدارك الوضع والتقليل من حجم الخسائر، مؤكدا أن هذا التضامن يعكس عمق الاهتمام الذي توليه الدولة لأبنائها في المحن. ومسؤوليتها في الوقوف إلى جانب من ألت بهم فاجعة بهذا الحجم.

الصدمة النفسية قد تعيق التنقل بالوسائل الجماعية لمدة أسبوع

حادث واد الحراش..عندما يتحوّل رهاب الحافلات المهترئة إلى يقظة



رؤية حافلة مهترئة.

وفي سياق هذا الموضوع، قال الدكتور مسعود بن حليمة، مختص في علم النفس العيادي، إن التأثيرات النفسية لحادث المرور الذي تسبّب في غرق حافلة في واد الحراش ووفاة 18 شخصا، أي حوالي 90 بالمائة من عدد الركاب، قد تعيق قدرة بعض الجزائريين على التنقل بالحافلات، خاصة في المناطق التي تعتمد على النقل الجماعي، مما يؤثر على عمله أو دراسته أو حتى زيارته الاجتماعية، وقد تسبّب له نوعا من العزلة الاجتماعية أو التوتر المستمر. ولكنه يرى في مقابل ذلك، أن الهبة التضامنية، وشجاعة بعض الأشخاص على السباحة في واد الحراش رغم

عمله، وأصر خلال سؤّاله عن خلفيات الحادث، انه لم يرتكب خطأ، بل قام بتفحص الحافلة قبل الانطلاق، لكن عطبا مفاجئا جعله يفقد السيطرة ولم يتمكن من التحكم فيها وتحويل وجهتها لتفادي سقوطها.

واضاف انه حاول جاهدا إنقاذ الركاب بعد الحادث، لكن إصابته بالبلغم جعلت المهمة مستحيلة، قائلا: "أصبت أنا أيضا وحاولت أن أساعد قدر المستطاع، لكن لم أتمكن من إخراج الجميع، القابض ألقى بنفسه للخروج من الحافلة- لم أتخيل يوما أن أكون شاهدا على مثل هذه الكارثة"....

لحظات مروعة عاشها الركاب ...

«لا أزال غير مصدق أنني خرجت حيّا"... كنت أقاوم الوحل والماء، إلى أن تمكن المنقذون من إخراجي"...
شهادات مؤثرة أخرى لـناجين من المجزرة المرورية المروعة، والذين أكد جميعهم هول الحادثة، وصعوبة نجاتهم حتى أنهم لم يصدقوا أنهم لا يزالون على قيد الحياة، ورغم الصدمة لهول ما لحق بهم، روى الناجون تفاصيل اللحظات العصيبة التي عاشوها داخل الحافلة قبل سقوطها في واد الحراش، ويقول ناج من بينهم أنه كان جالسا بجانب السائق بعد صعوده للحافلة من محطة "الفويا" بعد حادث واد الحراش، أو بمجرد تولد مخاوف عند شريحة واسعة من الجزائريين، يمكن أن يساهم في الهيكظة ويجعل الحافلات والسائقين تحت مجهر الملاحظات والرقابة.

وكما يعتقد أن ما حدث سيساهم من خلال الخوف في جعل الركاب هم الأسياد وهم من يتحكمون في تعديل سلوكيات السائقين، ويضغطون للتخلي عن الحافلات المهترئة، موضحا أن الهبة التضامنية ووقوف السلطات المحلية والوزراء لمساندة الضحايا ومواساة الشعب الجزائري، يعتبر بمثابة علاج نفسي للتقليل من حدة المخاوف التي تصل عند بعض الأشخاص إلى "قويا" حقيقية.

■ وهيبة. س

فتح خلايا جوارية للتكفل

النفسي بعائلات الضحايا

أمرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الدكتورة صورية مولوحي، السبت، بتجنيّد مصالح قطاع التضامن الوطني وفرق الخلايا الجوارية للتضامن. من أجل تقديم التكفل النفسي لعائلات الضحايا، وذلك تجسيدا لتوجهيات السلطات العليا لتعزيز التضامن والموازة مع عائلات ضحايا الحادث المأساوي إثر انحراف الحافلة وسقوطها في وادي الحراش. -
وحسب بيان للوزارة، فقد رافق الأخصائيون النفسانيون والاجتماعيون وأطباء الخلايا الجوارية للتضامن أفراد هذه العائلات من خلال مواساتهم وتقديم الدعم والتكفل الطبي والنفسي لهم، ولأقارب الضحايا قصد التخفيف من وقع الصدمة، فضلا عن تقديم بعض المساعدات العينية والمستلزمات الضرورية.

كما أشار ذات المصدر إلى أن مصالح قطاع التضامن الوطني وفرق الخلايا الجوارية للتضامن، ستبقى مجندة طيلة الأيام المقبلة لمباشرة البرنامج الذي تمّ تسطيره للتكفل بآثار ما بعد الصدمة، لاسيما للأقارب من الدرجة الأولى وبالأخص الأمهات والأزواج والأبناء.

وفد رسمي لمتابعة مخطط النجدة والإسعاف



الداخلية إبراهيم مراد من عين المكان الحادث والمصالح الاستشفائية التي استقبلت الضحايا ومصالح حفظ الجثث للوقوف على ظروف التكفل الطبي بالمصابين، ضم مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، إلى جانب وزير الداخلية إبراهيم مراد، وعددا من أعضاء الحكومة، بالإضافة إلى والي العاصمة، والمدير العام للأمن الوطني، وقائد الدرك الوطني والمدير العام للحماية المدنية.

وأكد بيان الداخلية، أن تعليمات صارمة وجهت لضمان التكفل الأمثل بالمصابين، وتسخير كل الإمكانيات الطبية والبشرية، حيث كشف وزير

الداخلية إبراهيم مراد من عين المكان الحادث والمصالح الاستشفائية التي استقبلت الضحايا ومصالح حفظ الجثث للوقوف على ظروف التكفل الطبي بالمصابين، ضم مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، إلى جانب وزير الداخلية إبراهيم مراد، وعددا من أعضاء الحكومة، بالإضافة إلى والي العاصمة، والمدير العام للأمن الوطني، وقائد الدرك الوطني والمدير العام للحماية المدنية.

وأكد بيان الداخلية، أن تعليمات صارمة وجهت لضمان التكفل الأمثل بالمصابين، وتسخير كل الإمكانيات الطبية والبشرية، حيث كشف وزير

وزارة الدفاع تؤكد حرص القيادة على متابعة وضعهم الصحي

شنقريحة يزور مصابين في مستشفيات بالعاصمة



زار الفريق أول، السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، السبت، جرحى حادث الحافلة المتواجدين بعدة مستشفيات بالعاصمة.

وتنقل شنقريحة إلى كل من المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "سليم زميرلي" بالحراش والمركز الاستشفائي الجامعي "مصطفى باشا" من أجل تفقد المصابين في حادث سقوط حافلة بوادي الحراش. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني: "أنه على إثر الحادث الأليم الذي وقع يوم أول أمس الجمعة بعد سقوط حافلة لنقل المسافرين بمجرى وادي الحراش، والذي أسفر عن وفاة عدد من المواطنين وإصابة آخرين، تم نقل ستة من المصابين إلى المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة من أجل تلقي العلاج الضروري والرعاية الطبية اللازمة، حيث تنقل الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي السبت، إلى كل من المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "سليم زميرلي" بالحراش والمركز الاستشفائي الجامعي "مصطفى باشا" من أجل تفقد المصابين والإطلاع عن قرب على وضعهم الصحي وكذا تقديم الدعم المعنوي لهم ولعائلاتهم".

وجاء في البيان، أن قيادة الجيش تحرص، من خلال هذه الزيارة، على متابعة الوضع الصحي للمصابين في هذا الحادث الأليم، وتحمل رسالة دعم معنوي لعائلات الضحايا.

وكان شنقريحة قد بعث، الجمعة، برسالة تعزية ومواساة إلى عائلات ضحايا حادث سقوط حافلة بوادي الحراش، باسمه الخاص وباسم كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي.

■ نورة باشوش

الأخضرية تفقد الشاب "مروان" في مأساة حافلة واد الحراش

فقدت مدينة الأخضرية، الواقعة شمال البويرة، أحد خيرة شبابها الباقعين وكادت أن تفقد جاره الذي نجا بأعجوبة من حادثة مأساة الحافلة التي وقعت جراء حادث المرور بوادي الحراش بالعاصمة مساء الجمعة، حيث تحولت رحلة التوجه نحو مقر العمل إلى رحيل نهائي ومن دون رجعة بالنسبة لمروان وعائلته المفجوعة .

وخرج الشاب مروان تيقّر، صاحب الـ20 سنة رفقة جاره وقرينه إسلام بعيز القاطنين بحي أولاد مهدي على أطراف مدينة الأخضرية، قاصدين محطة المسافرين مباشرة بعد صلاة الجمعة من أجل التوجه إلى مقر عملهم بإحدى ورشات البناء، حسب شهادة أحد أقاربهما، وهما لا يدركان بأن هذه الرحلة ستحمل لهما مفاجأة غير سارة وستتحول إلى فاجعة لهما ولأهلها، حيث وقعا ضحية الحافلة التي هوت بوادي الحراش بالعاصمة، مما تسبّب في وفاة الشاب مروان فيما نجا صديقه إسلام بأعجوبة وهو يرقد بمستشفى "مصطفى باشا" في حالة مستقرة، لينزل الخبر كالصاعقة على العائلتين لاسيما عائلة تيقّر التي فقدت ابنها وهو في ريعان شبابه، وهو الذي لم تسعفه الظروف لمواصلة دراسته ليتوجه إلى ميدان الشغل، حيث كان معروفا عليه طيبة أخلاقه وروحته المرحّة وكثرة المزاح والابتسام مع الجميع، وفق ما أوردته البعض من معارفه وأصدقائه وبالأخصّوص شهادة أستاذة له نشرت رثاء في حقه على صفحاتها الخاصة حزنا وألما لفقدان تلميذها السابق بمتوسطة "محمد قرومي" بوسط الأخضرية، أين تم استقبال جثمانه لاحقا ووري الثرى في جومهيبة كله حزن بمقبرة الجي، وسط دعوات بالشفاء لصديقه إسلام الذي لا يزال يرقد بالمستشفى .

■ أحسن حراش

خطة لتجديد الحظيرة بـ84 ألف حافلة على دفعات

سحب الحافلات المتهالكة وتشديد الرقابة على مدارس السياقة

من أجل التحقق من كيفية منح رخص السياقة ومدى احترام الشروط والمعايير في التكوين. كما أكدت الوزارة، أن هذه الخطوة تندرج ضمن مسعى شامل لإصلاح قطاع النقل وضمان أمن وسلامة المواطنين، من خلال معالجة أسباب الحوادث من جذورها، سواء تعلق الأمر بوسائل النقل المتهالكة أو بتكوين السائقين.

كشف عن خطة لتجديد حظيرة تضم أكثر من 84 ألف حافلة على دفعات، مع إخضاع جميع المركبات للرقابة التقنية، معلنا عن فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث. وفي سياق متصل، كشفت وزارة النقل عن إجراء جديد يقضي بإدراج مدارس تعليم السياقة ضمن التحقيقات التي تفتح عقب كل حادث مرور مميت، وذلك

للاستبدال، مع تقديم كافة التسهيلات اللازمة لاقتناء مركبات جديدة تضمن استمرارية النشاط، مع التشديد على احترام الأجال المحددة لتقاضي أي فوضى في النقل العمومي. كما دعا وزير النقل، السعيد سعيود، سائقي الحافلات إلى التحلي بالمسؤولية وعدم التهور بأرواح المواطنين، مذكرا بأن حوادث الحافلات في تزايد، كما

أعلنت وزارة النقل، السبت، أنه تقرر، بأمر من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سحب جميع حافلات نقل المسافرين المتهالكة من الحظيرة الوطنية، خصوصا تلك التي تجاوزت مدة خدمتها 30 سنة، وذلك في أجل لا تتعدى ستة أشهر. وأوضح بيان الوزارة، أن القرار يمنح لأصحاب الحافلات القديمة مهلة زمنية

خبير ينصح بإخضاع سائقي الحافلات للفحص الطبي

فاجعة الحراش تدعو للتحقيق حول التهور في سياقة وسائل النقل



الخاصة بسائقي حافلات المسافرين، لكن المشكل، بحسبه يتعلق بحالة المنافسة بين سائقي هذه الوسائل في الطرقات، والزيادة في السرعة التي قانونا لا تتعدى 80 كلم في الساعة. وأشار أودية إلى أن القانون يحدد عدد ركاب الحافلات بعدد المقاعد، في حين أن بعض السائقين يخالفون ذلك، زيادة إلى أن أغلب هذه الحافلات متهالكة، وتتطلب نوعا من الحذر والالتزام أكثر بقانون المرور. ودعا أودية، وهو الرئيس السابق للاتحادية الوطنية لمدارس تعليم السياقة، إلى ضرورة إدراج شهادة الحالة النفسية والعقلية الصادرة عن طبيب معتمد، ضمن ملف رخصة السياقة الخاصة بحافلات المسافرين، مع إخضاع سائقي هذه المركبات وخلال كل سنتين أو 3 سنوات لتحاليل الدم الخاصة بالكشف عن مخدر أو موثر عقلي، وذلك حفاظا على سلامة الركاب، في حال ثبوت تعاطي بعض السائقين لمثل هذه المخدرات.

رغم أن أغلب الجزائريين وعبر منصات التواصل الاجتماعي، عبروا عن استيائهم من حالة الحافلات المتهترئة، إلا أن الكثير منهم، يلقون اللوم على بعض سائقي وسائل نقل المسافرين، الذين يشتبه في حالتهم النفسية والعقلية لتهورهم في السياقة. وباعتبار أن الحافلات وسيلة نقل جماعي أساسية تعتمد عليها شريحة واسعة من الجزائريين، ونظرا لما تمثله من مسؤولية كبيرة تجاه أرواح الركاب وسلامة الطريق، وضعت الجزائر قوانين صارمة لتنظيم سياقة مثل هذه المركبات، فمع ارتفاع حصيلة حوادث المرور التي تسبب فيها هذه المركبات، تكشف بعض الحالات عن تهور جنوني وراءه حالة نفسية غير طبيعية للسائق.

وفي هذا الصدد، أكد أحمد زين الدين أودية، مدير مدرسة لتعليم السياقة، لـ"الشروق"، ومنسق ولائي للاتحاد العام للحرفيين بيومرداس، أن القانون صارم فيما يخص منح رخصة السياقة

وفاة مدير ابتدائية بخنشلة

في حادثة الحافلة وهو عائد إلى بيته

صدمة كبيرة خيمت، صباح السبت، على مدينة أولاد رشاش، بشرق ولاية خنشلة، بعد لحظات فقط من انتشار خبر وفاة المربي بوضياف عبد الحكيم، من مواليد 1983، أب لمطلين، توفي في حادثة واد الحراش، بالجزائر العاصمة، أين كان على متن الحافلة، باتجاه منزله بوسط مدينة بودواو بولاية يومرداس، حيث تلقت عائلته، منتصف نهار السبت، خبر وفاته ضمن الضحايا الثمانية عشرة، بعد التعرف على جثته، لينزل الخبر كالصاعقة، ولم يصدق أغلب أفراد عائلته الخبر، لاسيما وأن عبد الحكيم كان أحد السائقين للأعمال الخيرية هناك بالجزائر، حيث يفتح بيته لكل محتاج من أبناء بلده، سواء المرضى، أو المسافرين، بحكم أنه مقيم بالجزائر العاصمة منذ سنوات. وذكرت عائلة الضحية عبد الحكيم، من مدينة أولاد رشاش، أن ابنها كان مقيما بالجزائر قبل 10 سنوات تقريبا من الآن، بصفته إطارا في قطاع التربية، شغل العديد من المناصب من أستاذ إلى مراقب قبل أن يلتحق بمنصب نائب مدير ابتدائية في يومرداس وتحديدًا بمنطقة بودواو، قبل أن يقتر، خلال الموسم الدراسي الفارط، التحويل إلى مسقط رأسه بخنشلة أين عين في الحركة الأخيرة، نائب مدير المدرسة الابتدائية "بدة مسعود" بقباس، خلال الموسم الدراسي الماضي، وشارك في الحركة خلال الموسم الجاري، ليعين بمدرسة "الشهيد قليل مختار"، بمقر عاصمة الولاية خنشلة محققا حلمه، من خلال العمل في بلده وسط أبناء عمومته، وبعد خروجه في عطلة، قرر السفر من جديد للعاصمة، من أجل الاصطيف، وكذا زيارة أهل زوجته بالعاصمة، لا سيما وأنه يملك سكنا هناك، حيث كان خلال سنوات تواجده في العاصمة، سندا لأبناء بلده، لمساعدتهم في أي خدمة خاصة المرضى والمسافرين ومن دون أي مقابل، قبل أن يتوفى مساء الجمعة في حادثة الحراش وهو بصدد العودة إلى منزله، بعد استقلاله للحافلة من وسط العاصمة.

■ مامن. ط

فواجع الطرقات تعصد عشرات الأرواح....

المصالح، حسب آخر بيان لها، عن تسخير 25 سيارة إسعاف، 16 غطاسا، و4 زوارق نصف مطاطية، من أجل إنقاذ الضحايا. كما كشفت المصالح ذاتها عن آخر الأرقام التي سجلتها حوادث المرور خلال 48 ساعة الماضية، التي راح ضحيتها 29 شخصا وإصابة 585 آخرين في حوادث مرور متفرقة.

الساعة الخامسة و46 دقيقة من أجل حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها من جسر في مجرى الواد بالجمدية تجاه الهواء الجميل ببلدية ودائرة الحراش. وحسب حصيلة المصالح ذاتها، تم إسعاف المصابين ونقلهم إلى مستشفى "سليم زميرلي" فيما تم تحويل الوفيات إلى مصلحة حفظ الجثث للمؤسسة ذاتها، وكشفت ذات

في آخر حصيلة للحادث المأساوي بعد سقوط الحافلة من أعلى جسر إلى وادي الحراش بالجمدية في العاصمة سجلت وحدات الحماية المدنية 18 وفاة و24 جريحا أصيبوا بجروح مختلفة، من بينهم 2 في حالة حرجة، وذلك حسب ما أعلنت عنه، مساء الجمعة، مصالح المديرية العامة للحماية المدنية. وتدخلت المصالح ذاتها في حدود

التكنولوجيات والإعلام الآلي تنافس الطب والصيدلة

سلم أولوية الناجحين يتغير
والاختيارات تسقط العرف الاجتماعي

□ وزارة التعليم العالي: برامج تكوين تجمع بين التخصصات الكلاسيكية والمهارات الرقمية

□ 6 آلاف طالب يلتحقون بالمعاهد الجامعية الخاصة

نشهد ومع التطور السريع للتكنولوجيا، تحولاً ملحوظاً في اهتمامات الناجحين في شهادة البكالوريا، حيث باتت الشعب المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وعلوم النانو والتخصصات التقنية واللغات الأجنبية، تجذب أعداداً متزايدة من المتفوقين، فهل هذا التحول سببه تنامي الطلب على الكفاءات المؤهلة في مجالات الابتكار الرقمي والصناعات المستقبلية، حسب تأكيد أكاديميين، أم هو تغير في سلم القيم التعليمية، حسب تفسير المختصين الاجتماعيين؟

نادية سليمان



تغيّرت أولويّات وتطلّعات الناجحين في شهادة البكالوريا خلال السنوات الأخيرة، وشهدت اختياراتهم لمسارهم الجامعي، تحولاً ملحوظاً، حيث ارتفع الإقبال على تخصصات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، والهندسة، والتقنيات الحديثة، مدفوعين بالتطور السريع للتكنولوجيا وحاجة سوق العمل إلى كفاءات في هذه المجالات.

وتعزّزت هذه الملاحظات، بمجرد كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن نتائج توجيه حاملي شهادة البكالوريا دورة جوان 2025، حيث اختار نحو 65.30 بالمائة من الطلبة الجّد، تخصصات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، مقابل 34.70 بالمائة توجّهوا نحو شعب العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو ما يُظهر ميلاً متزايداً نحو التخصصات التقنية والعلمية ذات العلاقة بالرقمنة والتكنولوجيا.

ويمكن القول، بأن الموسم الجامعي المقبل، سيكون موسماً ذكياً وأمناً سيبرانياً، بعد ما باتت اختيارات الناجحين، أكثر ارتباطاً بسوق العمل العالمي ومتطلبات التنمية الحديثة.

وفي المقابل، سجّل انخفاض في الإقبال على الشعب الإنسانية، وحتى على اختصاصيّ الطب والصيدلة التي بدأت تفقد "بريقها" لدى كثير من المتفوقين. بينما لم تعد ميزة التوظيف المباشر الذي تضمنه المدارس العليا لخريجيهـا "تغري" شريحة من الجامعيّين، الباحثين عن الوظيفة السريعة والمرموقة.

الأولياء والأبناء... صراعات التخصص

لاشك ان ظاهرة اختيار التخصصات الجامعية، غالباً ما تكون مصدراً للصراعات بين الأولياء وأبنائهم، ففي سنوات سابقة، لم يكن الولي ينتظر مفاجآت أو صدامات من

المختصة في علم الاجتماع ثريا بن بريكة:

العولمة والرقمنة غيّرت سلم القيم التعليمية

الاصطناعي والتقنيات الحديثة. وأيضاً إلى تغيّر طموحات الجيل الجديد، الذي أصبح اليوم أكثر انفتاحاً على العالم مما يدفعه لاختيار تخصصات مواكبة للثورة الرقمية.

وأكدت ثريا بن بريكة، بأن تراجع المكانة الاجتماعية للتخصصات الإنسانية في تفكير البعض وربطها بقلّة فرص العمل، أثر على قرارات الطلبة حتى لو كانت ميولهم أكاديمية أو ثقافية.

لتخلص المختصة الاجتماعية، إلى أن هذا التحول في اهتمامات الطلبة، يعكس انتقال المجتمع تدريجياً نحو ما يُعرف بـ"المجتمع المعتمد على المعرفة"، بعد ما أصبحت المعلومات والتكنولوجيا، هي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي والتأثير العالمي.

وأضافت قائلة "الهوية المهنية للشباب أصبحت تتشكل وفق صورة المهندس المبتكر أو مطور الذكاء الاصطناعي أكثر من الأكاديمي أو الباحث في العلوم الاجتماعية، نتيجة التأثير الثقافي للعولمة والاقتصاد الرقمي". وبالتالي أضحت العلاقة بين التعليم والعمل أوثق، بعد ما بات يُنظر للتعليم كاستثمار يجب أن يُحقّق عائداً ملموساً في شكل فرص عمل أو مشاريع ريادية".



وهذا ما تشرحه المختصة الاجتماعية، ثريا بن بريكة في تصريح لـ"الشروق".

وقالت محدثتنا، بأن طلبية اليوم باتوا يبحثون عن صورة النجاح في المجتمع، التي باتت تقاس في نظر الكثيرين، بمدى الحصول على وظيفة مرموقة ومرتفعة الدخل، وهو ما وجدوه في التخصصات التقنية أكثر من غيرها.

مُرجعة أسباب ذلك، إلى تأثير الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي تبرز قصص نجاح رواد التكنولوجيا والشركات الناشئة، ممّا يغذي رغبة الشباب في خوض مجالات مرتبطة بالذكاء

مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي
عبد الجبار داودي:مهن الغد "الرقمية"
تستقطب الطلبة أكثر

أكد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الجبار داودي، أن توجيه حاملي شهادة البكالوريا دورة 2025، يحمل مؤشرات قوية حول الانزياح الحاصل نحو ميادين العلوم والتكنولوجيا، بنسبة قدرت 65.30 بالمائة، مقارنة بميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي بلغت نسبة التوجه فيه 34.70 بالمائة.

ويُفسّر هذا التوجه، حسب عبد الجبار داودي في تصريح لـ"الشروق"، وخاصة لحاملي شهادة البكالوريا بتقدير امتياز وجيد جدا المتوجهين للمدارس العليا الكبرى ودراسات المهندس، وخاصة نحو الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، والإعلام الآلي، الرياضيات، تكنولوجيايات النانو، الأنظمة المستقلة.

فكل هذه التخصصات، أصبحت "تستقطب أكثر فأكثر هؤلاء الطلبة، خاصة بسبب التحولات العالمية التي باتت تركز على ما يعرف اليوم بمهن الغد المرتكزة أكثر على هذه العلوم والتكنولوجيا الدقيقة والحديثة، وطلبتنا ليسوا بمنأى عما يحصل في العالم من تطورات وتحولات" على حدّ قوله.

وكما أن هذه التحولات في الرغبات، حسب ما ذكره عبد الجبار داودي، متعلقة بسوق التشغيل، بعد ما صار هدف كل طالب بعد نيله شهادة نجاحه في التخصص، البحث عن مكان للتوظيف.. والمهن والوظائف التي تُقترح اليوم كلها وظائف علمية وتقنية، في ظل الثورة الرقمية والتكنولوجيا التي يشهدها العالم بأسره، وباتت التكنولوجيا الحديثة، تخصصات مطلوبة أكثر في سوق الشغل، وهذا من بين المحفزات التي جعلت الطلبة يتوجهون أكثر نحوها. علاوة، على أن تفكير كثير من الجامعيين، بالاشتغال بطريقة حرة، على غرار ما تقدمه الدولة في مجال المكافحة الذاتية ومن خلال المؤسسات المصغرة الناشئة.

ليخلص مستشار وزير التعليم العالي، إلى أن كل هذه التحفيزات التي تقدمها الدولة اليوم، هي عوامل تحفز الطلبة نحو الاختيارات العلمية والتكنولوجية يُغية إنشاء مؤسساتهم مستقبلا، بعد الانتهاء من مسارات التكوين في هذه الميادين. إلى ذلك، أجمع الأكاديميون والباحثون الذين تحدثوا إلى "الشروق"، على أن تحول الاهتمامات، يُعد ظاهرة متوقعة ومفيدة إذا ما أحسن الفرد والمجتمع إدارتها، وتم السير فيها بمرونة فكرية وتخطيط واع للحفاظ على التوازن بين التغيير والاستمرارية.

ومؤكدين، بأن التوجه نحو تغيّرات في هيكلة البرامج الجامعية وزيادة الطلب على البنية التحتية الرقمية والتكوين التقني، ومع أهميته، لكنه قد يسبب في الوقت نفسه نقصاً في الخريجين المتخصصين في التاريخ والفلسفة والاجتماع وال لغة، مما يضعف القدرة على التحليل الثقافي والاجتماعي اللازم لصناعة سياسات متوازنة ومسؤولة.

ويدعو الأكاديميون والباحثون، إلى ضرورة تبني حلول على غرار تحديث مناهج العلوم الإنسانية لتضم مهارات رقمية وتكنولوجية، وفتح مسارات مشتركة تربط بين التقنيات والإنسانيات، علاوة على تعزيز الإرشاد المهني لدى التلاميذ لتوضيح آفاق كل تخصص، بالإضافة إلى تقديم حوافز للبحث في المجالات الإنسانية، وضرورة حدوث اندماج وليس قطيعة بين العلوم الإنسانية والذكاء الاصطناعي.

المختص في علم الاجتماع مسعود
بن حليمة:التكنولوجيات أسقطت بقية
العلوم بالضربة القاضية

ومن جهته، قال المختص في العلوم الاجتماعية، مسعود بن حليمة لـ"الشروق"، بأن الثلاث سنوات الأخيرة، شهدت تغيراً في رغبات الناجحين في البكالوريا، والذين باتوا يقبلون على الاختصاصات التقنية أكثر، وسبب ذلك حسبه، هو التطور التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي وحتى الثقافي الحاصل في المجتمعات الرقمية الحديثة.

وقال بن حليمة، بأن طلاب اليوم، بات أغلبهم يفضل الالتحاق باختصاصات جامعية، توفر عليهم الجهد في الحفظ والبحوث وتمكنهم من الالتحاق بعالم الشغل سريعاً، وهو ما وجدوه في الشعب التقنية الحديثة. ويمكن القول بأن اختصاصات الذكاء الاصطناعي تفوقت على بقية العلوم "بالضربة القاضية"، على حدّ قوله. وأضاف "أمّا العلوم الإنسانية والطب والفلسفة والأدب، فهي مُتعبة بالنسبة إلى كثيرين يبحثون عن دراسة مريحة مرتكزة على الفهم أكثر".

وخلص بن حليمة، إلى أن "المجتمع الجزائري، يسير نحو الحداثة أكثر، متخلياً عن بعض عاداته وتقاليده، والتي فرضها عليه التطور المتسارع والمذهل للرقمنة، وهو ما انعكس حتى على نوعية التخصصات الجامعية، والتي باتت الأفضلية فيها للاختصاصات الإنتاجية والتي تفتح آفاقاً في التوظيف الدولي للفرد".

المدير العام لمجمع "INSAG" نسيم لوناس :

معاهد التكنولوجيا وريادة الأعمال باتت تستقطب طلبة من مختلف المستويات



ولأخذ فكرة عن المعاهد الجامعية الخاصة التي باتت تلقى إقبالا لافتا عليها من الناجحين الجدد للبكالوريا، التقت "الشروق" مع المدير العام لمجمع "INSAG Education Group" في الجزائر، الدكتور نسيم لوناس، والذي يدير مجمعا جامعيًا خاصًا يضم معاهد ومدارس عليا متخصصة في مجالات إدارة الأعمال، التسويق، المالية، تكنولوجيا المعلومات. وأكد نسيم لوناس، بأن مجال التعليم العالي الخاص في الجزائر انطلق سنة 2017، ومنذ ذلك الحين تم اعتماد حوالي عشرين مؤسسة

خاصة موزعة على عدة تخصصات. ويبلغ عدد الطلبة المسجلين في هذه المؤسسات نحو 6000 طالب فقط من أصل 1.8 مليون طالب في مختلف الجامعات، أي بنسبة تقدر بـ0.33%.

ويعتبر لوناس، بأنه بالمقارنة مع تونس مثلاً، التي فتحت مجال التعليم العالي الخاص منذ أكثر من عشرين عامًا، يضم القطاع 85 مؤسسة خاصة تستقبل أكثر من 48 ألف طالب، ما يمثل حوالي 15% من إجمالي الطلبة، وتسهم سنوياً في تخريج أكثر من عشرة آلاف حامل شهادة، مضيفاً "هذا الفرق يعكس حداثة التجربة الجزائرية. ويزر في الوقت نفسه إمكانات كبيرة للنمو والتطور في السنوات القادمة".

وبخصوص تغيير اهتمامات الطلبة الجامعيين، أشار نسيم لوناس، والذي يتمتع بخبرة واسعة في مجال ريادة الأعمال والتخطيط الاستراتيجي، والتسويق الرقمي، بأن توجه الطلبة نحو الاختصاصات الجامعية العلمية والتقنية، يعكس وعياً متزايداً لدى الجيل الجديد بمتطلبات سوق العمل، الذي يتغير بفعل الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

مُعتبراً، أن الطلبة المتفوقين لم يعودوا يبحثون عن المسارات التقليدية في دراستهم الجامعية، بل عن مجالات تمنحهم فرصاً للابتكار وريادة المشاريع، وللافتتاح على وظائف ذات بُعد عالمي. وشدد على أن التخصصات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، باتت توفر مسارات مهنية واسعة، على عكس التخصصات التقليدية التي بقيت محدودة من حيث تنوع الأفاق.

وعن مستقبل التعليم الجامعي الخاص في الجزائر، والذي بات يتيح للطلبة اختصاصات تعليمية حديثة، على غرار معهد IFAG الذي يشرف الدكتور نسيم لوناس، على إدارته، ويعمل في الوقت نفسه على تطوير التعليم العالي الخاص في الجزائر من خلال إطلاق برامج أكاديمية مبتكرة وشراكات، فقال "مثل هذه المعاهد تتيح للناجحين الجدد في البكالوريا حتى من دون معدلات مُرتفعة، الولوج إلى تكوينات حديثة ذات قيمة عالية.. فما نبعث عنه في مهدهنا قبل كل شيء هو شغف الطالب ورغبته في التعلم والابتكار، كما أن برامجنا تركز على تنمية المهارات العملية، التفكير النقدي، العمل على مشاريع واقعية". ليكشف، أنه خلال السنوات الأخيرة، تم ملاحظة ارتفاع واضح في الإقبال على برامج معهد INSAG، خاصة في مجالات التحول الرقمي وإدارة الأعمال، وهو ما فسره لوناس، على أنه يعود لملاءمة عروض هذا المعهد مع حاجيات السوق وإلى شراكاتهم مع المؤسسات وافتتاحهم الدولي الذي يمنح طلبة المعهد "ميزة تنافسية قوية" على حدّ تعبيره.

ويُشار، أن مجموعة INSAG للتعليم، تعتبر قطبا تعليميا مبتكرا يضم ثلاث مؤسسات تعليم عال مرموقة، وهي المعهد العالي IFAG، ومدرسة INSAG للأعمال بالجزائر العاصمة، مدرسة INSAG للأعمال بفسطاطنة.

الباحث الأكاديمي عبد العالي زواغي :

الطب والصّيدلة ومدارس الأساتذة فقدت بريقها بفعل التشبّع



هذا التحوّل يعكس مزيجاً من الطموح الشخصي والاعتبارات الاقتصادية والتكنولوجية التي تؤثر في قرارات الطلبة اليوم.

ووجد كثير من الناجحين الجدد في البكالوريا، في المعاهد الجامعية الخاصة، والتي تقدم تكوينات في الاختصاصات الجامعية الحديثة وخاصة المتعلقة بالتكنولوجيات

الرقمية والعلوم وريادة الأعمال، سبيلاً لتحقيق أحلامهم، لدرجة صار حتى أبناء الطبقات المتوسطة يلتحقون بالتعليم الجامعي الخاص.

وحسب ما ذكره وليّ تلميذ ناجح لـ"الشروق"، بأنه يسعى لإلحاق ابنه الناجح في شعبة الرياضيات بمعهد خاص يوفر له تعليماً في

التكنولوجيات الحديثة، بعد ما لم يؤهله معدل 15 للالتحاق بمدرسة الذكاء الاصطناعي، ورغم أن هذا

الوالد يشغل أستاذاً بمتوسطة، ومع ذلك قال "سأفعل كل ما بوسعي لتوفير مصاريف الدراسة لابني بمعهد خاص".

يتعاضد يوماً بعد يوم في جميع المجالات، بما يجعل منه اختصاصاً قوياً في الحاضر والمستقبل. ومن شأن ذلك أن يضمن للطالب فرصاً أكثر من التخصصات الأخرى، ويفتح

له آفاقاً لا تمنحها بقية الشعب، سواء في التوظيف في الجزائر أو حتى في بلدان ومخابر عالمية أخرى.

ويقول الباحث، أن تغيير اهتمامات الطلبة نحو الاختصاصات الجامعية "يعكس وعياً متزايداً لدى الناجحين في شهادة البكالوريا، بأهمية

التخصصات التقنية في ضمان مستقبل مهني واعد، خاصة مع الثورة الصناعية الرابعة التي أعادت رسم خارطة المهن عالمياً".

في المقابل، لوحظ تراجع نسبي في الإقبال على التخصصات الإنسانية والاجتماعية، حسب

محدثنا، نتيجة تصوّر عام بأنها أقل ارتباطاً بفرص التوظيف السريعة، رغم أهميتها في تنمية الفكر النقدي والحفاظ على الهوية الثقافية.

ليخلص عبد العالي زواغي، إلى أن

ويُفسّر الباحث الأكاديمي والكاتب، عبد العالي زواغي، أسباب تغيير نظرة الناجحين في شهادة البكالوريا للتخصصات التي توفرها

الجامعات، حسب اعتقاده إلى عاملين أساسيين، أولاً الزخم الكبير الذي باتت تشكله التخصصات

التقنية، لاسيما الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح، حسب، بمثابة موجة تقنية عالمية تستقطب العقول والكفاءات العالية.

وثانياً، لأن التخصصات الأخرى، كالطب والصيدلة والمدارس العليا للأساتذة، بدأت "تفقد بريقها بفعل

التشبع في عدد الخريجين الذي تراكم منذ سنوات، بعد أن كانت تستقطب أغلب المتفوقين" على حدّ قوله.

ويقول زواغي في تصريح لـ"الشروق"، أن الناجحين اليوم، لاسيما المتفوقون منهم، يتجهون إلى التخصصات التقنية، خاصة الذكاء الاصطناعي، لأنه مجال ناشئ وواسع جداً، بعد ما صار متغلغلاً في أدق تفاصيل الحياة المعاصرة، وهو

مدير الشؤون الأكاديمية بالمعهد العالي للعلوم إلياس عبد العزيز :

الجيل "Z" يُوازن بين الحياة التكوينية المهنية والشخصية

بشكل أكثر دقة وفعالية، من خلال مقارنة بيانات التسجيلات الجامعية في السنوات السابقة، واستثمارها في صياغة سياسات تعليمية واقعية ومبنية على المعطيات.

ارتفاع أعداد الملتحقين بمعهد العلوم..

وخُص، مدير الشؤون الأكاديمي، إلياس عبد العزيز، إلى أنّ هذه الظاهرة يعايشونها يومياً بجامعة المعهد العالي للعلوم، والتي تعتبر أول جامعة خاصة جزائرية متعددة التخصصات تأسست عام 2019، بأنهم رصدوا في السنوات الأخيرة ارتفاعاً كبيراً في عدد الطلبة الملتحقين والمتخرجين من تخصصات الإعلام الآلي وتفرعاته المختلفة في اللسانيات والماستر، بما في ذلك الأنظمة المعلوماتية، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، تطوير البرمجيات وتكنولوجيا الويب.

وأضاف قائلاً "وكما سجلنا إقبالا متزايداً على تخصص الاقتصاد، خاصة بعد أن قمنا بتحديث النشاطات البيداغوجية وربطها بالمهارات الرقمية، من خلال ورشات وتدريبات تطبيقية، تمنح للطلاب أدوات فعالة للاندماج في السوق الرقمية".

وهذه التوجهات، حسب محدثنا، هي ثمرة جهود متواصلة لمواءمة برامج معهدهم التكوينية وتحسينها وفق متطلبات السوق واحتياجات التحول الرقمي، وهو ما جعله يتمتع في المستقبل القريب، تعميم هذه التجربة على باقي التخصصات المتوفرة بالمعهد، كالفنون، وعلوم التربية، وعلم النفس، لجعل كل مسارات التكوين أكثر انفتاحاً على العصر الرقمي، وأكثر انسجماً مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية الزاهرة.

واكتساب مهارات مطلوبة عالمياً من دون شهادات تقليدية. وبخصوص الانعكاسات المحلية المحتملة لظاهرة الإقبال على التخصصات الجامعية الحديثة، وجهود الدولة الجزائرية، فيشير محدثنا، إلى أن ملامح هذه الظاهرة بدأت تظهر تدريجياً، لاسيما لدى الطلبة المتفوقين والذين يتابعون التطورات العالمية و trends عبر الإنترنت.

الدولة أدمجت التكنولوجيا في مختلف التخصصات

وأضاف ان "هذا الأمر يضعنا أمام مرحلة مفصلية في منظومتنا الجامعية، حيث لم يعد كافياً الاعتماد على السّمة التاريخية لبعض التخصصات لجذب المتفوقين، فالمطلوب اليوم هو تقديم تكوين عصري، تطبيقي، ومواكب لتحولات السوق".

في هذا الصدد، لا يمكن إغفال جهود الدولة الجزائرية، حسب قول محدثنا، في مواكبة هذه التحولات العالمية، وذلك من خلال إدماج التكنولوجيا في مختلف التخصصات الجامعية، وتحديث مناهج التكوين لتتماشى مع مقتضيات العصر الرقمي.

وأشار، إلى مبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حديثاً في طرح برامج تكوين مزدوجة (double diplomation) تجمع بين التخصصات الكلاسيكية والمهارات الرقمية، خصوصاً في ميادين مثل الطب، الهندسة، الاقتصاد وحتى في العلوم الإنسانية. وكما أن هناك توجهًا واضحاً نحو تحسين منظومة توجيه الطلبة، من خلال المنصات والحلول الإلكترونية التي تعمل على تحليل اختيارات الطلبة وتوجيههم



"النجاح السريع" و«التحكم في المستقبل"، هذا ما يدفع الشباب لمحاكاة مسارهم وتجاربهم ونمط حياته" على حدّ قوله.

التعلم الذاتي والشركات الناشئة تكتسب ميول الطلبة

والسبب الثالث لتحول توجهات الطلبة الجامعيين، يقول المدير الأكاديمي لمعهد العلوم، هو بروز ثقافة التعلم الذاتي وريادة الأعمال، التي عززتها منصات التعليم الإلكتروني وبيئة الشركات الناشئة (Startups) والتي بدورها كرسّت هذه الميول، وسهلت على الشباب التعمق في هذه التخصصات من دون الحاجة إلى سنوات طويلة من التكوين الرسمي، كما هو الحال في الطب أو الهندسة التقليدية، كما أتاحت هذه المنصات التعلم الذاتي

"جاذبة لطلبة الجيل Z الذين يسعون إلى تحقيق التوازن بين الحياة التكوينية المهنية والشخصية". وعلى صعيد آخر، نلاحظ فقدان الطب لجاذبيته كمهنة "آمنة ومستقرة"، كونها قد غدت تخصصاً ذو مسار طويل، لا يمنح المرونة في نمط الحياة ولا يواكب سرعة الابتكار التكنولوجي، على حدّ قوله.

الدافع الثاني، حسب محدثنا، هو صعود رموز تكنولوجية كنماذج ملهمة للشباب "رغم تحفظي من اعتبارهم نماذج حقيقية للشباب". فالكثير من الطلبة، حسب إلياس عبد العزيز، في وقتنا الحالي يتأثرون برواد التكنولوجيا باختلاف أسماؤهم واختلاف امبراطورياتهم، سواء كانوا غربيين أو شرقيين، باعتبارهم رموزاً للنجاح السريع والإبداع الفردي "فقد أصبحت البرمجة والابتكار التكنولوجي مرتبطة بصورة

ومن جهته، أكد مدير الشؤون الأكاديمية بالمعهد العالي للعلوم ببرج الكيفان الجزائر العاصمة، إلياس عبد العزيز، على تحوّل خارطة ميولات الطلبة خاصة المتفوقين، أين أصبح مثلاً الإعلام الآلي ينافس الطب في قمة سلم التخصصات.

ونوّه في تصريح لـ"الشروق"، بأن ما نلاحظه مؤخراً، حول إقبال الطلبة الناجحين في البكالوريا وخاصة المتفوقين منهم، على تخصصات الإعلام الآلي والتكنولوجيات الحديثة، على حساب التخصصات الطبية والأدبية وتخصصات الهندسة الكلاسيكية، بأن هذا التغيير ليس بمعزل عما يحدث في دول العالم، "بل هو جزء من ظاهرة عالمية بدأت تطفو على السطح في عدة دول رائدة في التعليم، مثل كوريا الجنوبية، الهند، ألمانيا، الولايات المتحدة، حيث تزايد الإقبال في هذه الدول على تخصصات مثل الذكاء الاصطناعي، علوم البيانات، الأمن السيبراني، هندسة البرمجيات، على حساب التخصصات التقليدية بما فيها الطب، وهذا يعكس عمق التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية التي يشهدها العالم" على حدّ قوله.

ويرى إلياس عبد العزيز، باعتباره متخصصاً في هندسة وتكنولوجيا الطيران ومتخرج من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، بأن دوافع هذا التحول مختلفة، أولها تفكير الطالب في ضمان مستقبل مهني مرين وواعد وفرص عمل سريعة ذات رواتب مغرية، مع إمكانية العمل عن بُعد في أسواق خارجية بالتوازي مع فترة التكوين، والتي توفره له التخصصات التقنية خصوصاً في فروع الإعلام الآلي.

مما يجعل، حسب، هذه التخصصات

استقبل الآلاف من السيّاح في الفترة الأخيرة

قصر الأميرة بأوقاس من عربون وفاء إلى "ريفيरा" بجاية

على ربوة عالية تطل على مياه البحر الأبيض المتوسط المتلاثلة، يقف قصر الأميرة الواقع عند المدخل الغربي لبلدية أوقاس، شرق بجاية، شامخاً كرمز للتراث والتاريخ، يحمل بين جدرانه أكثر من 130 عامًا من الحكايات التي تحكي قصة عشق ومأس، بُني هذا القصر الفخم بين عامي 1870 و 1890 على يد الجنرال الفرنسي بوازا، الذي استثمر ما يقارب العشرين عامًا من حياته ليصنع تحفة معمارية تُمزج بين الطابع الأوروبي وأناقة المتوسط وكأنه وُلد على مفترق حضارتين، بجدرانه السمكية المزخرفة بأقواس نصف دائرية تعكس قوة البنيان في أواخر القرن التاسع عشر، بينما تزين شرفاته الواسعة نوافذ عالية محاطة بإطارات حجرية منحوتة بدقة.

ع. تغمونت

أما السقف المائل المغطى بالأردواز الداكن، فيضفي على القصر لمسة رومانسية تحاكي قصور الـ"ريفيرا" والتي تعني بالإيطالية "ساحل جميل وفاخر"، فيما تتخلله حدائق غناء ونوافير حجرية قديمة تروي حكاية زمن كانت فيه الفخامة عنواناً لكل تفصيلة، فكل زاوية في القصر تشهد على مهارة الحرفيين الذين مزجوا بين الصرامة العسكرية لجنرال بنى الحصون، وحساسية عاشق أراد تشييد قصر يليق بالأميرة التي أحبها.

وأهدى الجنرال هذا الصرح لزوجته المولودة في بجاية، إلا أنها رفضت أن يحمل القصر اسمها، خوفاً من ردود فعل عائلتها الأرستقراطية، فاختار أن يُسمى "قصر الكونتيسة" أو "الأميرة"، ليظل الاسم شاهداً على مكانة خاصة تجمع بين الحب والغموض.

مع مرور الزمن، وبعد وفاة الجنرال، استحوذ علي القصر معمر فرنسي ثري مستغلاً غياب الوثائق الرسمية التي تثبت ملكية الزوجة له، ليبدأ القصر رحلة تحولات وتغيرات كثيرة، وبعد الاستقلال، تحوّل القصر إلى مسكن عائلي، ثم أفرغ في 1986 وسلم إلى بلدية أوقاس، قبل أن يتم تأجيله لأحد الخواص لاحقاً ليحوّله، للأسف، إلى ملهى ليلي من دون مراعاة قيمته التاريخية والثقافية، لكنه سرعان ما أغلق أبوابه بعد جريمة قتل مأساوية صدمت المنطقة آنذاك.

حكايات وأسرار

ورغم أن القصر اليوم يعج بالحياة، فإن بعض سكان أوقاس يروون حكايات غامضة عن ليالٍ يخيل فيها أن خطوات خفيفة تتردد في الممرات، أو همسات بعيدة تأتي من غرف الطابق العلوي، حيث كانت الأميرة تقضي ساعاتها تطل من النوافذ المطلّة على البحر، وهناك من يقسم أنه لمح ظلالاً عابرة عند الفجر، وآخرون يتحدثون عن موسيقى خافتة تأتي من لا مكان، كما لو أن القصر ما زال يحتفظ بأسراره، وأن أشباحاً ماضيه ترفض مغادرته، وبغض النظر عن صحة هذه القصص التي لا يتقبلها العقل، ولا تعدو كونها خرافات، فإنها تضيف على "قصر الأميرة" سحرًا خاصًا، يجعل زيارته تجربة لا تُنسى.

وبعد أكثر من مائة وثلاثين عامًا على بنائه، عاد القصر إلى الحياة بفضل مشروع ترميم بميزانية ضخمة تُعد بالملايير، ليصبح مركزًا ثقافيًا وسياحيًا متكاملًا للشباب، يضم أكثر من 120 سريّرًا للإقامة، وقاعة محاضرات واسعة تتسع لنحو 200 شخص، مكتبة ومقهى يعج برائحة القهوة الطازجة، ونادي إنترنت حديث، وقاعة رياضية، ومطعم أثيق، وحدائق غناء تحيط

به، كما حوّل الطابق السفلي إلى متحف صغير يوثق تاريخ المنطقة وقصص القصر. داخل القصر، تلتقي العيون بتفاصيل تعكس الأصالة، من بلاط الأرضيات المصقول بعناية إلى النوافذ العريضة التي تستقبل الضوء الطبيعي، مرورًا بالزخارف الجدارية التي تحفظ ذكريات مئآت السنين، حيث ينبض المكان بصدى الحفلات والمناسبات القديمة، ويحكي قصصًا عن عائلات وحكايات وأسرار. وفي صيف 2025، شهد القصر انطلاقة جديدة كملتقى حيوي لأبناء الجالية الجزائرية المقيمين في الخارج، الذين جاءوا ليجدوا في أروقة قصر الأميرة دفء الوطن وذكريات الطفولة، عيشًا بين أحضان التاريخ وروح الحاضر.

واحتضن القصر خلال عطلة الصيف فعاليات ثقافية وفنية متعددة شملت أمسيات شعرية، معارض للفنون التشكيلية، وسهرات موسيقية تقليدية وحديثة، مما أضفى على المكان أجواء احتفالية تليق بمكانته. هذا التجدد لم يكن نهاية المطاف، بل بداية لفصل جديد، حيث تعمل الجهات المعنية على تطوير خدمات القصر ليشمل برامج تعليمية وورشات فنية، إلى جانب إقامة مهرجانات سنوية تُبرز التراث المحلي وتُعزز السياحة الثقافية في المنطقة، ما يجعل من قصر الأميرة، المحاذي للطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وسطيف، والذي أصبح يحمل اليوم اسم الرئيس الراحل "محمد بوضياف" مركزًا ديناميكيًا يجمع بين الماضي والحاضر، ويستشرف مستقبلًا واعدًا.

أكبر من تحفة معمارية

ولم يُعد قصر الأميرة، اليوم، مجرد تحفة معمارية تزين أفق أوقاس، بل هو قلب نابض يستقبل زواره بأذرع مفتوحة، حاملاً رسالة أن التاريخ لا يموت، وأن الحب والذاكرة يمكن أن يُحيا بهما



أي مكان مهما طواه الزمن. ولو قدّر للجنرال "بوازا" وزوجته الأميرة أن يعودوا اليوم إلى قصرهما بعد أكثر من قرن من الزمن، لوجدا أنفسهما في عالم مختلف كليًا عن ذلك الذي تركاه، إذ سوف يقف الجنرال مندهشًا أمام الحدائق التي استعادت بريقها، وأمام القاعات التي كانت في يوم من الأيام صامتة وهي تضج اليوم بأصوات أبناء الجالية وضحكات الأطفال من مختلف

ولايات الوطن. أما الأميرة، فربما كانت ستبتسم بفخر وهي ترى عربون الحب الذي شيّده زوجها وقد تحوّل من مسكن خاص إلى صرح يستقبل الزوار، ويحتضن المؤتمرات، ويعرض تاريخ المنطقة في متحف صغير، وسيكتشفان أن القصر لم يعد حبيس الذكريات، بل صار جسرًا بين ماضي أوقاس والعريق وحاضرها النابض بالحياة.

سامي. ر

بموقعها الاستراتيجي الهام، باعتبارها البوابة الشرقية لبلادنا وعبر مختلف مداخلها ترحب بك ولاية الطارف، وتستقبلك بأحضان جبالها الخضراء الغناء، أو عبر سفوحها الشاسعة، التي تلامس المتوسط عبر شواطئ خلابة.

ومن أهم مدن الولاية، نجد القالة التي أطلق عليها الفرنسيون تسمية "لاكال"؛ كونها أول خليج ترسو فيه بواخرهم، تستقطب سنويا أعدادا كبيرة من السياح، إلى جانب ذلك فهي تزخر بمادة ثمينة ونادرة جعلتها الرائدة في إنتاج "المرجان" ببلادنا، ما يمكنها من المساهمة في نمو الاقتصاد الوطني.

الطارف، المعروفة أيضًا بـ"مدينة المرجان الساحرة"، هي ولاية جزائرية تقع في أقصى شمال شرقي البلاد، وتشتهر بجبالها الطبيعي الخلاب وتراثها الثقافي الغني. تُعرف الطارف بلقب "جوهرة الشرق" بسبب موقعها على ساحل البحر الأبيض المتوسط وتوعها البيئي.

الطارف ولاية حدودية مع الجمهورية التونسية التي تحدها شرقا، وتحدها غربا ولاية عنابة، أما جنوبا تحدها ولايتا سوق أهراس وقالة ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط، مساحتها 2,891.75 كلم مربع، بها سبع دوائر و24 بلدية. تشتهر الطارف بوجود المرجان الأحمر الملكي، الذي يعتبر من أجود أنواع المرجان في العالم ويستخدم في صناعة الحلي والأدوية. كما تضم الطارف محمية القالة الدولية، وهي من أهم المحميات الطبيعية في شمال إفريقيا، وتشتهر بتوعها البيولوجي. تتميز الولاية بشواطئها الرملية الذهبية ومياهها الصافية، مثل شاطئ كاب روزا وشاطئ القالة الكبير. وتحتوي الطارف على العديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، مثل الكنيسة القديمة والحصن الفرنسي، التي تعكس تاريخ المنطقة.

مبادرة "اجعل مدينتك نظيفة"

شباب يتفنون في رسم الجداريات وطلاء المنازل بتيارت



رفع سكان ولاية تيارت التحدي، لإعادة الطابع الجمالي لأحياء المدن، في مسعى منهم لإعطاء دروس للغير في الحفاظ على المحيط وحمايته من التشوهات، وهذا من خلال رفع النفايات الصلبة والمنزلية وكس الطرقات، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل راح بعضهم يتقنّ في رسم جداريات على حيطان بعض المؤسسات، ما أضفى جانبا جماليا على الأحياء المستهدفة، فيما ساهمت السيدات من كبار السن بعمليات تنظيف الأرصفة المقابلة لبيوتهن ووضعن بصمتن خلال هذه الحملة.

«ميرك يوسف» فنان عصامي، أبى إلا أن يشارك في هذه التظاهرة، من خلال رسم لوحات فنية عبر مختلف جدران مدينة تيارت، ما زادها جمالا، حيث تقـ برسم جدارية مؤخرا بحي المكسيك بمدينة تيارت، وهو مصمم على مواصلة التطوع استجابة لنداء "اجعل مدينتك نظيفة" وهو ما لاقى تجاوبا واسعا من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعد ما تزينت صفحاتهم بصور وفيديوهات جميلة عن الحملة التطوعية التي باشرها سكان ولاية تيارت من دون سابق إنذار، لتصل إلى العديد من ولايات الوطن.

«أحمد مداني"، فنان عصامي بمدينة تيارت هو الآخر رسم لوحات فنية على العديد من الجدران وسط مدينة تيارت، في مساهمة منه لإعطاء الصورة الجمالية لأحياء وسط المدينة، حيث انهر الزوار بهذه الرسومات التي لها معان كثيرة، أولها أنها تمثل رسالة إلى الجميع بضرورة المساهمة في الحفاظ على المحيط الذي نعيش فيه، وثانيها حب العمل الجماعي، وهو ما عكسته لوحاته الفنية.

وبمدينة السوقر، انتفض العديد من شباب الدائرة، حيث انطلق قاطنو حي عواد بغداد، في حملة لتطهير الحي من النفايات الصلبة والأوساخ وجمع النفايات المنزلية في مكانها الصحيح، فيما يادر آخرون لطلاء حواف الأرصفة لإعطاء المظهر الجمالي للحي، كما يادر البعض إلى تزيين وطلاء منازلهم بألوان مختلفة، وهو نفس العمل الذي قام به سكان مدينة تيارت، وهو الحال نفسه مع سكان حي 150 سكن بمدينة السوقر.

وبمدينة مشرع الصفا، هب الشباب، لإعادة طلاء واجهات المنازل وطلاء حواف الأرصفة، فيما تكفل شباب آخرون بعمليات تنظيف الشوارع والطرقات من كل الشوائب والنفايات، لتبقى الحملات التحسيسية الأهم في هذا العمل التطوعي للمحافظة على هذه المكاسب التي حققها شباب الولاية في ظرف وجيز وامتدت لبعض ولايات الوطن.

■ محمد أمين لوز

مناظر ساحرة.. كنوز أثرية ومعالم تاريخية

الطارف عاصمة المرجان وجوهرة الشرق

الإجمالية.

أما بخصوص غاباتها فقد بلغت مساحتها الإجمالية 17900 هكتار، فيما تتربع الحظيرة الوطنية بالقالة، على 80 ألف هكتار. وبلغ عدد غابات الراحة والاستجمام سبع غابات وحديقة الحيوانات والتسلية بالبرابطة.

كما تضم الولاية ضمن مقوماتها السياحية، 07 مناطق رطبة ذات أهمية عالمية، تتكون من بحيرات ومستنقعات بعضها مصنف ضمن معاهدة "رامسار". تعتبر دعما إضافيا للسياحة البيئية بالولاية، أهمها: بحيرة طنقة وبحيرة الملاح

وبحيرة أوبيرا وبحيرة الطيور، وثلاثتها تقع في تراب بلدية القالة (بلدية بحيرة الطيور). كما تتميز الولاية بستة منابع حموية خضعت لدراسات هيدرو- جيولوجية، و6 حمامات تقليدية تتوزع على 04 بلديات. وتتراوح قوة تدفق المياه ما بين 05-10 لتر في الثانية، وبدرجة حرارة ما بين 38 إلى 68 درجة.

أما بخصوص مناطق التوسع السياحي، فقد روعيت على هذا المستوى إستراتيجية القطاع لتنمية السياحة المحلية، ومضامين المخطط التوجيهي للتنهية السياحية، وقد تم برمجة تهئية الشريط الساحلي بهدف الوصول إلى الرقي بمستوى الخدمات في ظل المحافظة على الموارد الطبيعية، حيث تم التدخل على مستوى 05 مناطق توسع سياحي: مسيدا، قمة روزة، الحنايا، المفرغ الغربي، المفرغ الشرقي، وهذا بمساحة 5010 هكتار.

وتبقى الطارف وجهة سياحية متكاملة تجمع بين الطبيعة الخلابة والتراث الثقافي الفني والأنشطة المتنوعة، مما يجعلها "مدينة المرجان الساحرة" التي تستحق الزيارة.



شواطئ خلابة وحمامات معدنية

تتوفر هذه الولاية على إمكانات سياحية كبيرة، حيث يبلغ طول الساحل 122 كلم. فيما يصل عدد الشواطئ 31 شاطئًا منها 20 شاطئًا مسموحا للسباحة وبلغ مجموع مخططات تهئية الشواطئ 18 شاطئًا. وبخصوص منح عمليات حق الامتياز على مستوى الشواطئ، فقد تمت وفقا للتعليملة الوزارية المشتركة المؤرخة في 05/05/2025 والمتعلقة بكيفيات تنظيم عمليات منح امتياز الاستغلال السياحي للشواطئ المسموحة للسباحة والتي بموجبها تم إعداد دفتر الشروط طبقا لمخططات التهئية السياحية حيث شملت العملية 08 شواطئ.

وتجسيدا لتوجيهات الوزارة الوصية المتعلقة بترقية التسيير المهني والاحترافي للشواطئ لتقديم خدمات ذات جودة للمصطافين في ظل احترام مبدأ مجانية الشواطئ من خلال التعليملة رقم 04 المؤرخة في 2025/06/10 تم حصر نسبة الامتياز على مستوى الشواطئ بـ 21.8٪ من المساحة

صمدت أمام مدن جديدة ومساحات عصرية ومحلات عالمية

"رحبة الجمال" .. مدينة عجيبة في قلب مدينة قسنطينة

دعك من المساحات الكبرى التي "نبئت" في المدينة الجديدة علي متجلي بقسنطينة وفتوحات المراكات العالمية التي زينت الفضاءات التجارية. دعك من هذه المساحات العصرية التي تنتقل فيها بين طابق وآخر، بمصاعد زجاجية وسلاالم كهربائية، دعك من محلات تخطف ناظرك بأصواتها وروائحها العطرة وبإتاعها الشابات الحسنات.

س. ر

دعك من كل هذا، وعترج، ولو للحظة وجيزة، إلى "رحبة الجمال" في قلب مدينة قسنطينة العتيقة، لتعرف بأن العراقة لا تُهزم أبداً. وكلما انطلقت التجارة في فضاءات العصرية، كلما ازدادت العراقة صموداً، فسقطت أسماء المساحات العصرية الكبرى برغم روعتها أمام "رحبة الجمال"، بـ"بيتزتها" المربعة، وحمصها الفريد، وأيضاً بـ"أيفوناتها" المتطورة وألبسة الموضة التي لم يمر على ظهورها هناك ما وراء البحر أكثر من ساعات وربما دقائق معدودات.

هنا تسوق مارسيل خليفة ونزار قباني

لا يزيد حي "رحبة الجمال" بقلب قسنطينة، من حيث المساحة، عن شارعين ضيقين متداخلين في بعض، ومنعرجات معقدة، حولها الإنسان إلى مكان ويزارات على قدر ضيقها، تتسع لكل سلع العالم، فإذا أردت نظارة من آخر الصبغات عليك بـ"رحبة الجمال"، وإذا أردت أن ترتدي حذاء لم يلبسه أحد في البلاد من قبل، فملك بـ"رحبة الجمال"، وحتى أكبر بائعي "الأيفون" في الجزائر المرتبطين مباشرة بالصين وفنلندا، يرفعون أحياناً الراية البيضاء استسلاماً أمام سلعة غير متوفرة، ويشيرون لمن يقصدهم إلى "رحبة الجمال"، في كل الحالات "رحبة الجمال" هي الحل. عندما تواجد الفنان اللبناني المتقدمي مارسيل خليفة في الجزائر، ومكث لبضعة أسابيع في مدينة قسنطينة في ثمانينيات القرن الماضي، كان يتوجه يومياً إلى "رحبة الجمال" ليقتني آخر أشرطة الغناء الجزائري والعربي والعالمي، فلا يكاد يبحث عن أغنية حديثة أو مقطع موسيقي إلا ووجد الشريط، فاستأنس بالمدينة وبـ"رحبة الجمال"، التي اشترى منها لباساً وتناول فيها الحمص اللذيذ، وأدى أغنية "مناسلون" و«أحنّ إلى خبز أمي» في مسرحها المتواجد ملتصقاً بـ"رحبة الجمال".

من ميزات رحبة الجمال أنها متواجدة في قلب قلب مدينة قسنطينة، مقابلة للبريد المركزي بوسط بلدية قسنطينة وملتصقة في مبنى المسرح الجهوي، وبفروع بنكية، ولا يفصلها عن أهم شوارع المدينة سوى أمتار، لأجل ذلك دخلها وأكل من حمصها اللذيذ الراحل وبيع الصافي والشاعر نزار قباني، وكان من بين زبائنهم والمتفلسحين فيها الفنان الجزائري الكبير رويشد، الذي قال في حوار سابق للشروق العربي، بأنه لا يتصور نفسه في قسنطينة، من دون أن يجلس في مطاعمها الضيقة جداً، لأجل تناول الحمص "دوبل زيت".

تحسّ وأنت في قلب رحبة الجمال بالرغم من الزحام الذي يجعل مسارك أحياناً مشكلة في حدّ ذاتها، بأنك تغلب الحضارات في كيس واحد، فقد يفاجئك شيخ في الثمانين يبيع خاتم فضة ملك لجده يعود للعهد العثماني، وقد يقف أمامك شاب يبيع عملة ليست صعبة لبلد ربما لا تعرف إلى أي قارة ينتمي وربما لم تسمع به من قبل. دكاكين الحمص هي نفسها في سنة 2025، مسيروها يحفظون نفس النغمة التي ردها ربما أجدادهم: "مرحبا بيك حمص على الفحم دوبل زيت"، لكن الجديد الوحيد هو سيطرة الهواتف النقالة بكل أنواعها وماركاتاتها على المشهد العام، بعد أن كانت أشرطة الشاب حسني والشاب عزيز ومايكل جاكسون وماجدة الرومي هي التي تباع في هذه المحلات، التي لا تكاد تنوف فيها الحركة منذ افتتاحها صباحاً إلى غاية المساء. يقول رمزي وهو بائع في رحبة الجمال: "أتواجد مع ابن عمي منذ حوالي ثلاث سنوات في رحبة الجمال، الجميل أنك تتعلم التجارة هنا في بضعة أيام، فالحركة شبيهة بالبورصة العالمية، لا تضيق وقتك إطلاقاً، في كل دقيقة يأتيك مواطن يريد بيع أشياء، وفي دقيقة يأتيك



من يريد شراء ما لم تتصوره من سلعة، وبين هذا وذاك يتنقى الحش التجاري عندك ويعطيك تاجراً متمرساً خبيراً في عزّ الشباب.

"باناشي" وأخواتها

في مطاعم رحبة الجمال الضيقة جداً، لن تجد شخسوخة الظفر ولا التريدة القسنطينية وشرية الفريك المعروف بالجاري، ولا القناوية والتليتي القسنطيني، بل إنك لن تجد القطائف وشباح الصغراء ولا الجوزية. مطاعم رحبة الجمال لها أكالات أخرى، فالبوراك هناك لا يشبه بوراك بقية المطاعم والمحبوبة أيضاً وتبقى طاولات البيتزا المربعة "كاري"، تروي البائع الذي لا يغيره الزمن والبيتزا الحارة بالطماطم والزيتون والسردين التي لا يغيرها الزمن، أما عن الحمص فهو نفسه مطهي على الفحم، ومن المواقف من تُشعل في رحبة الجمال مباشرة بعد صلاة الصبح، التي تقام في مسجد رحبة الجمال المسمى عبد الرحمان القروي، وهو من أعرق مساجد قسنطينة، إذ يعود إلى ما قبل العهد، وقدم فيه الدروس الشيخ مبارك الميلي والشيخ مرزوق وأشرف عليه لسنوات الشيخ محمد الشريف الوزان. ويشهد تجار رحبة الجمال الذين تحدثنا إليهم بأن المسجد كان دائماً ميزاناً وملجأً للتجار، وهو ما جعل تجاره بحسب قولهم طبعاً يتمتعون بالنزاهة ويعيدون عن الربا وخداع الزبائن وغشهم، ومنهم التاجر المعروف باسم "نانو"، وهو من أشهر المؤثرين الذين يعملون للخير، من خلال البحث عن الأطفال والشباب المختفي، وحتى الأشياء الثمينة الضائعة لأجل إرجاعها إلى أصحابها.

في أزقة رحبة الجمال وهي منطقة لا تدخلها النساء أبداً، يوجد قدر كبير من "النخوة والرجولة" بحسب تجار المنطقة وزبائنهم، لا يمكن أن تحضر لعراك عنيف، بالرغم من أن جيوب بعض الباعة ومحفظاتهم مليئة بالعملة الصعبة والحلي الذهبية وربما بملابير السنتيمات، لكن أن تحضر مشهد سرقة أو لكمة أو ركلة، فذلك من النادر جداً، ويتم إطفاء أي شجار في اللحظة نفسها، الجميع يعيش البيع والشراء في أجواء من الضحك والمزاح، بين أبناء الصحراء والغرب والشرق، المهم أن الجميع يخرج من

عندما تتناغم "البيتزا والحمص" مع "الأيفون والدولار"

"رحبة الجمال" فرحاً بما باعه أو اشتراه.

أما عن حكاية غلق رحبة الجمال في وجه النساء فهي مقولة خاطئة، فكثير من الساتحات المغتربات والأوربيات يدخلن المكان، وتجدن الترحاب، لكن أصحاب الحوانيت ورتوا بيع الألبسة الرجالية والأحذية الرجالية، فبقوا على العهد، حتى بقيت رحبة الجمال من دون جنس لطيف، هكذا من دون منع ولا هم يحزنون.

سألنا رئيس بلدية قسنطينة، عن إمكانية تحديث أو عصرنه هذا الحي العتيق أو ترميمه، فقال بأن المشروع غير موجود أصلاً، وهو من نسج خيال بعض الناس، فجمال رحبة الجمال بعراقتها ولا يمكن عصرنه العراقة، وبعض الترميمات طالت مسجد رحبة الجمال وبعض أقواس أنفاقها، أو ما يسمى محلياً بالفندق، وماعدا ذلك فإن عصرنه المتاجر التي يلاحظها زائر رحبة الجمال، هي من اجتهادات التجار. في رحبة الجمال لن يخضب طبق الحمص هذه المرة إذا تركته جانباً، فقد حل طبق جديد، أطلق عليه إسم "باناشي"، تحول إلى ظاهرة غذاء عجيبة، فسعره لا يزيد عن 250 دج، وهو عبارة عن "شطيطحة" بصل مضاف إليها البطاطا المقلية ثم تضاف عليها بيضة، ثم تزين بمرق اللوبيا، وتقدم في ديكور جميل، براثة البهارات، يمكنها أن تجمع الكثير من البروتينات في طبق لذيق خطف أبواب وأذواق المواطنين كما قدم لنا الخلطة الطباخ عبد السلام في رحبة الجمال.

للكتاب مكان بارز في رحبة الجمال

في المنطقة الحدودية بين رحبة الجمال وزقة سيدي بوعنابة، في قلب المدينة العتيقة، يتواجد باعة كتب، لا يشبهون باعة الكتب المعاصرين، يبيعون كتباً قديمة ليس في محتواها، وإنما بطابعاتها القديمة وأوراقها الصفراء.

كل كتاب المدينة وروايتها القدامى من مالك حداد إلى مالك بن نبي ومن كاتب ياسين إلى طاهر وطار ووصولاً إلى رشيد فيلالي وعبد السلام يخلف، مروا من هنا، بل منهم من مرّ وأدمن على التواجد هنا، واشترى كتب قد لا يجدها في أكبر المكتبات العربية.

مازالت روائع المنفلوطي تباع عند البائع الثقف السيد عبد العزيز قروبعة، ومازال جورجي زيدان وأحمد أمين والبحري والمعري لهم مكاناً هنا. باعة الكتب على تخوم رحبة الجمال، على قلتهم يبدون مثقفون جداً، فهنا مرّ مالك حداد وكاتب ياسين وفي زلزال الطاهر وطار حكايات عن وسط مدينة قسنطينة وعن لايريش ورحبة الجمال، التي كتب عنها أيضاً القاص الراحل مصطفى نظور.

منذ سنتين توجه إلى رحبة الجمال الدكتور عبد الله حمادي، وكتب على صفحته: "يشدني الحنين منذ نصف قرن لحمص رحبة الجمال"، أما الدكتور والكاتب عبد السلام يخلف ففرد: "أحلامنا بسيطة جداً، قطعة خبز وصحن حمص بالدبشة والكمون والبصل وزيت الزيتون.. أشتاق لرحبة الجمال".

منذ نصف قرن قبل ظهور أشرطة الكاسيت ومن بعدهها "السيداتيات"، كانت الأسطوانات تغلب آلاف الزبائن إلى رحبة الجمال. يقول الحاج القرمي وهو في السابعة والثمانين من العمر: كنا نبيع الأسطوانات ونحن في قمة السعادة، نستمتع أولاً بما تصلنا من سلعة، كانت أغاني فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ ورايح درياسة ومحمد الطاهر فرقاني تباع مثل الخبز اليومي، وهناك من هوا الغناء من يفتersh كرتونا أمام حوانيتنا، للاستمتاع بقطع من هذه الأغنية أو تلك".

وكان الطابع العلوي في منطقة الفندق برحبة الجمال، به دارين لتسجيل الأغاني، وقد تعاملت معها الشابة يمينة والمرحوم الشاب عزيز وغيرهما من فنان



المدينة وحتى فنانا الشرق. ومن أكثر زوار سوق كتب رحبة الجمال، الأديب والصحفي رشيد فيلالي، فهو يمتلك مكتبة محترمة في بيته تضم آلاف الكتب، جزء كبير منها تم شراؤه من رحبة الجمال. وبالرغم من أن الشاعر رشيد فيلالي يقطن بعيداً عن رحبة الجمال بأكثر من 20 كلم، إلا أن زيارته لرحبة الجمال وسيدي بوعنابة أشبه بالإيمان الذي لم يستطع التخلي عنه أبداً، وطبعاً في الجيب مبلغاً من المال، فقد يصادف كتاباً لم يخطر على باله كما يقول.

يصادفك في المدخلين العلويين لرحبة الجمال في جهة المسرح الجهوي، باعة الهواتف النقالة والأيفونات، وبائع الأورو والدولار، يغلقون المدخلين، وتختلف لهجاتهم، كدليل أنهم جاؤوا من كل بقاع الوطن، ويصادفك في المدخل السفلي في جهة شارع العربي بن مهيدي باعة مختلف المأكولات على الطاولات، من بوراك إلى قلب اللوز، وفي هذه الأيام الصيفي في أوت حبات الهندي "التين الشوكي" المقشرة. في قلب "الرحبة" تجد الأعاجيب وتتصدر "بيتزا كاري" المشهد حتى ولو كانت الأمطار غزيرة جداً والثلج يلون الرحبة ببياضه أو الشمس تفرّج حرارتها.

معلم تاريخي وسياحي

لا توجد رحبة الجمال ضمن المحطات التي يزورها سياح المدينة من كل بقاع الجزائر أو العالم، فالمدينة تزدهم بالمعالم، من جسورها الثمانية إلى متحفها وقصر بايها، وجامع الأمير عبد القادر وبقيّة جوامعها والمدينة الرومانية تيديس ومدينتها العتيقة، ولكن هناك من يزورها بسببها يسمع عنها. تقول الأئسة شهرزاد وهي مرشدة سياحية ترافق زوار المدينة من داخل ومن خارج الوطن: "الكثير من الشباب من يأتون في رحلات منظمة خاصة من غرب البلاد، يطلبون زيارة رحبة الجمال، فشهرتها تجاوزت حدود المدينة وحتى الجزائر. المؤثرون العالميون الذين زاروا المدينة من المشرق والخليج العربيين ومن بلاد أوروبا حطوا رحالهم برحبة الجمال من أجل تذوق البيتزا والحمص، ولكن الجزائريين يشترون من رحبة الجمال الألبسة الإيطالية وحتى الأمريكية، فإذا امتلكت قطعة من لباس نادر أو "حزة" كما يقولون وأردت بيعها، فعليك برحبة الجمال، حيث تجد من يفهم تفاصيلها.

رحبة الجمال هي قطعة من التراث العثماني مع خليط بين الأوروبي والجزائري، بها مسجد عتيق عبد الرحمان القروي وعمر الوزاني، وهندسته لا تختلف عن المساجد العتيقة في قسنطينة، مثل جامع سيدي قموش وجامع سيدي لخضر والكتانية، به طابق علوي وسدّة، دُرّس فيه بعض المشايخ ومنهم الشيخ مرزوق مفتي المدينة في سبعينات القرن الماضي. مسجد رحبة الجمال غاية في الرونق، وهو الحيد الذي لا يوجد فيه مصلى للنساء، ومع ذلك يصادفك طفل يختاره لحفظ القرآن، وشباب تجار يجتمعون على الصلاة المفروضة كما توجد فنادق صغيرة لم تعد تستعمل للمبيت وإنما لتخزين السلع، وهو ما يجعل رحبة الجمال جامعة للكثير من التناقضات، وبرغم صغر مساحتها، فالداخل إليها قد لا يكفيه يوماً في التجوال بين حوانيتها الضيقة، وتحويلها إلى مكان تراثي يستحق الترميم والحفاظ عليه.

عندما تغادر رحبة الجمال تطربك صيحات الدولار والأورو والأيفونات والحمص دوبل زيت، ومن دون أن تشعر تسافر في الأماكن العصرية المليئة بالأضواء والأزمنة الإلكترونية، وتتساءل من دون أن تجيب.. لماذا صمدت رحبة الجمال في مدينة تكاثرت فيها "المولات" وتعددت فيها مساحات المراكات العالمية، لماذا صمدت رحبة الجمال بطعم الحمص والبيتزا "الكاري" في مدينة تنافست فيها مطاعم السمك والمشايخ والاكالات التقليدية الفاخرة، لماذا صمدت رحبة الجمال، في مدينة ولدت مدينة جديدة قارب سكانها المليون نسمة، واحتفظت هي بشعبها وحتى بشعب المدينة الجديدة؟

يستوعب 20 ألف سكن و65 مرفقا عموميا

1300 مليار لإطلاق أكبر مشروع عمراني بجرمة في باتنة

شرعت السلطات الولائية بباتنة في إطلاق واحد من أضخم المشاريع العمرانية في المنطقة، والمتمثل في القطب الحضري الجديد ببلدية جرمة، بتكلفة أولية قدرت بـ 1300 مليار سنتيم موزعة على عدة أشطر، خصص منها 400 مليار سنتيم كغلاف مالي أولي لفتح الطرقات، بحسب ما أوضحته مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء المشرفة على المشروع.



طاهر حليسي

ويمتد القطب على مساحة إجمالية قدرها 71,438 هكتار، تتوزع بين 54,216 هكتار من أملاك الدولة، و94,102 هكتار من الأراضي الفلاحية قيد إلغاء التصنيف، و10.98 هكتار ملكية خاصة. ويشمل البرنامج المقترح 20 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، إلى جانب 65 مرفقا عمومياً تضم مؤسسات تربية، هياكل صحية، ومراكز إدارية وخدماتية، بما يضمن تلبية حاجيات السكان مستقبلاً.

ولتأمين التزود بالمياه الصالحة للشرب، يتضمن المشروع إنجاز 5 خزانات بسعات متفاوتة، يتم تمويلها من سد كودية لمدور

ضبط 2351 قرص مهلوس بحوزة شخصين في أولاد جلال

تمكنت مصالح أمن ولاية أولاد جلال من حجز 2351 كبسولة من المؤثرات العقلية بريغابالين 300 ملغ، كانت في طريقها إلى التهريب من إحدى الولايات الجنوبية باتجاه الشمال، وهذه العملية تمت نتيجة فتنة قوات الشرطة بالميدان خاصة بمداخل ومخارج المدينة، فعلى إثر عملية مراقبة لأفراد المصلحة الولائية للأمن العمومي على مستوى الطريق الوطني رقم 46 أ، تم ضبط الكمية المذكورة من المؤثرات العقلية بحوزة شخصين تتراوح أعمارهم ما بين 53 و36 سنة ، حيث تبين أنهما يشكلان شبكة لنقل وترويج هذه السموم ما بين الولايات، ليتم توقيف المشتبه فيهما وتحويلها إلى مقر الأمن أين تم إعداد ملف جزائي مع تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية التي أمرت أصدرت في حقهما أمر إيداع.

م. ع

وفاة شاب في انقلاب سيارة بخنشلة

تدخلت ظهر الجمعة، الوحدة القطاعية، للحماية المدنية، تاووزيانت بولاية خنشلة، من أجل حادث مرور مميت، يتمثل في انحراف وانقلاب سيارة سياحية، من نوع رونو ستيبواي، وذلك على مستوى منطقة لسطوح بلدية تاووزيانت، وقد خلف الحادث إصابة شخص بإصابات خطيرة يبلغ من العمر حوالي 29 سنة، فاقدا لكل الأعضاء الحيوية، ليتم إسعافه وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى حيحي عبد المجيد بقايس، وبعد معاينة الطبيب المناوب صرح بأن الضحية متوفى، لتفتح مصالح الدرك الوطني تحقيق، حول ملابسات الحادث.

مامن. ط

10و آبار مقترحة. أما الصرف الصحي، فسيتم ربط الموقع بمحطة معالجة على بعد 2,2 كم بطاقة استيعاب 100 ألف نسمة. وفي جانب الطاقة، تقرر إنشاء محطة كهرباء جديدة بقدرة 140 ميغا فولت أمبير نظراً لتشبع المحطة الحالية، وربط القطب بشبكة الغاز عبر الأنبوب الجنوبي مع إنجاز محطتي تخفيض ضغط، وسيتضمن القطب على مساحة 34.92 هكتار مرافق كبرى، أبرزها ملعب رياضي يتسع لـ30 ألف متفرج، ومسبح أولمبي، ومشروع 7000 مسكن بصيغة البيع بالإيجار، بالإضافة إلى معهد لتكوين إطارات الشؤون الدينية.

وأكدت السلطات أن المشروع يندرج

طلالت ثلاث بلديات بميلة

حرائق تأتي على 4 هكتارات من الأشجار المثمرة في ميلة



نسيم. ع

شب، حريقان بقريتي سراج التابعة لبلدية اعميرة اراس، ومنطقة عنوش علي بلدية القرام فوقة شمال عاصمة الولاية ميلة، مساء أول أمس، في حدود الساعة الخامسة والنصف بعد الزوال، أتى على 4 هكتارات من الأشجار المثمرة والأعشاب اليابسة، وقد تدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لبلدية ترعي باينان والوحدة الثانوية لبلدية القرام فوقة مدعمة الوحدة الثانوية لبلدية سيدي مروان والمركز المتقدم بني هارون، لإخماد ألسنة النيران قبل امتدادها إلى باقي الحقول بالمنطقة، حيث تم انقاذ المئات من أشجار الزيتون والأشجار المثمرة، ومجمعات سكنية تقع بالقرب من مكان الحريقين، كما تبقى أسباب اندلاع الحريق مجهولة، لتفتح مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث. وفي نفس السياق، تدخلت

ب. دريد

أعلنت مديرة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأم والطفل، خالدى عبد العزيز بتبسة، تحويل مصلحة الاستعجالات الطبية لطب الأطفال، بمستشفى بن جده مهنية، الواقع داخل السور البيزنطي، إلى المقر القديم بمصلحة الاستعجالات بمستشفى خالدى عبد العزيز، لأسباب لم تذكر في نص الإعلان الموقع من طرف المدير، والذي تحصلت الشروق اليومى، على نسخة منه، وهو القرار الذي أثار استغراب واستياء السكان، الذين تفاجؤوا للقرار بعد سنوات قضوها بمستشفى بن جده مهنية، خاصة وأن المستشفى بعد إعادة تهيئته قدم خدمات متميزة للأطفال الولاية، سواء من حيث نوعية التجهيزات أم الفريق الطبي الذي سهر على صحة وسلامة الاطفال، وقد كان المستشفى طيلة 3 سنوات، قبلة للأطفال وذويهم وكان يعد من أفضل المرافق الصحية بالولاية، وهو المرفق الذي تم تجديده وتهيئته بعشرات الملايير، وجهر بأفضل التجهيزات، ووفرت فيها قاعة ألعاب لا توجد ومساحة خضراء لا توطد بأي مستشفى بالشرق الجزائري، كما أنه يتمتع بحظيرة متميزة خصصت لسيارات أهالي المرضى ومساحة خضراء كانت ملاذاً للأطفال وذويهم الذين أجمعوا على نهاية المعاناة، لكنهم يتفاجؤون، مثل ما تفاجأ كل السكان للقرار بغلق مصلحة الأطفال، والتي بقيت تابعة لمستشفى خالدى عبد العزيز، رغم الأصوات التي كانت تنادي بضرورة الفصل بين المستشفين تنظيميا وماليا، وضرورة الاستقلالية الإدارية، لأنه من غير المعقول أن يشرف مدير واحد على مستشفين متباعدين، خاصة وأن

تمكنت فرقة التدخل للحماية المدنية لولاية جيجل رفقة فرقة الغطاسين، من انتشال جثة الشاب زع. رضاس البالغ من العمر 21 سنة، الذي توفي غرقا نهاية الأسبوع المنصرم، في عرض مياه البحر بشاطئ العطاف المعزول بمنطقة بني بلعيد بولاية جيجل، عندما كان رفقة

شبان آخرين في رحلة استجمام. الضحية طالب جامعي يدرس بجامعة ميلة، يقطن بوسط بلدية وادي النجاء غرب عاصمة الولاية ميلة، كان رفقة أفراد من أصدقائه من أبناء مدينة وادي النجاء توجهوا إلى مدينة جيجل الساحلية من أجل السباحة والاستجمام، إلا أنه ولأسباب مجهولة اختفى في عرض مياه البحر ولم يتمكن من الخروج رغم محاولة

تعرض مسن في العقد السابع من عمره، صباح أمس الأول، في حدود الساعة الخامسة، وهذا بعد خروجه من المسجد، أين أدى صلاة الصبح بمسجد يقع بحي مرج الديب، ببلدية سكيكدة، إلى اعتداء سافر من طرف مجموعة إجرامية كان أفرادها على متن دراجة نارية، سببت له كسورا على مستوى القدم اليمنى، ليتم نقله إلى مستشفى سكيكدة، أين تم وضع الجبس على مستوى قدمه، وفور وقوع الحادثة تم إبلاغ المصالح الأمنية الذين

شكل حرجا لدى الأولياء والأطفال معا

تحويل مستشفى الأطفال إلى مقر المستشفى القديم في تبسة

المستشفى القديم خالدى عبد العزيز متخصص في الولادة ومستشفى بن جده مهنية متخصص بعلاج الأطفال إلى ما دون عشر سنوات تقريبا، أكثر من ذلك أن المستشفى القديم خالدى عبد العزيز، الذي تم الرجوع إليه لا تتسع قاعاته بأن يكون مستشفى استعجالي للأطفال، وقد تساءل الكثير، هل سيتمكن الأطباء الذين كانوا بمستشفى بن جده مهنية من ضمان نفس الخدمات؟ وما مصير التجهيزات التي وضعت بالمستشفى، ولمعرفة الاسباب والدوافع من وراء القرار المفاجئ. وإزالة لكل لبس اتصلت الشروق اليومى برئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد حمزة توات، حيث أكد أن مستشفى بن جده مهنية، والذي تم ترميمه قبل سنوات بسبب طبيعة بنايته القديمة، والتي تعود إلى بداية القرن التاسع عشر، وأن سقفه العلوية منجز بمادة الجبس والقرميد، حيث سقطت كميات منه، وخوفا على سلامة وصحة الأطفال وذويهم، تم تحويل مصلحة الأطفال، بصفة مؤقتة فقط، إلى غاية ترميم المستشفى كليا، وإعادة الاعتبار له، وفقا للمواصفات التقنية وللإشارة ولعلم الجميع كما يقول أن مستشفى بن جده مهنية، هو بناية قديمة تعود إلى القرن الماضي، في انتظار تقرير مصالح CTS وقريباً جدا سيعود إلى نشاطه المعتاد، وعليه كما قال فلا داعي للتحويل، وأن القرار تم اتخاذه من طرف الوالي، بعد المعاينة الميدانية للمستشفى، والقرار تم اتخاذه بعد موافقة واقتراح من مجلس الأطباء، لأنه هو المختص وصاحب الرأي الطبي، فنحن انتخبنا الشعب ونحن صوته وأمانته وكل كبيرة أو صغيرة لصالح الولاية ولصالح شعبها نتدخل ونساهم في قرارات ولايتنا وبأننا سوف لن ندخر أي جهد لصالح الولاية.

غرق شاب من ولاية ميلة بشاطئ بني بلعيد في جيجل

إنقاذه من طرف المواطنين القريبين منه، علما أنه لا يجيد السباحة، وقد تم انتشال جثته في صبيحة اليوم الموالي بعد غرقه أين وجد يطفو فوق سطح مياه البحر. ونزل نساباً وفاة الشاب زرضاس كالصاعقة على أفراد العائلة ببلدية وادي النجاء، خصوصا زملائه في الدراسة وجيرانه وتم تشييع جنازته، أول أمس، بمقبرة البلدة.

للإشارة، فإنها المرة الخامسة التي يتوفى فيها شخص من ولاية ميلة في شاطئ البحر هذه السنة، فيما توجه العشرات في مجموعات إلى منزل العائلة المكلومة لتقديم واجب العزاء والوقوف مع أهل الفقيد ماديا ومعنويا.

نسيم. ع

عصابة تعتدي على مسن بعد خروجه

من المسجد في خنشلة

تمكنوا في وقت وجيز من توقيف المشتبه فيهم، وتقديمهم إلى الجهات القضائية بسكيكدة لمباشرة التحقيقات معهم، للإشارة، فإن هذه الحادثة خطيرة تذكرنا بحادثة عين فكرون، أين تعرض مسن إلى اعتداء من طرف مجموعة من الشباب وسط المدينة، وتمت محاكمتهم الخميس الماضي وإدانتهم بالحبس النافذ لمدة 15 سجنا، وغرامة مالية قدرها 1 مليون لكل واحد منهم.

إسلام. ب

"جات سكي" يصدم مصطفىا بشاطئ في سكيكدة

الضحية من طرف المركز المتقدم للحماية المدنية لبلدية المرسى، إلى العيادة المتعددة الخدمات، أين تم تقديم له الإسعافات الأولية، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لكشف ملابسات هذا الحادث الخطير الذي كاد أن يؤدي بحياة الشاب.

إسلام. ب

غليزان

تخصيص مبلغ 133 مليار سنتيم للإطعام المدرسي

تم رصد 133 مليار سنتيم من ميزانية ولاية غليزان للإطعام المدرسي للطور الابتدائي للموسم القادم، حيث سيستفيد ما مجموعه 133 ألف طفل من الوجبة الساخنة، واستعدادا للموسم الدراسي القادم، سيتم استلام 3 مطاعم مدرسية جديدة.



سنون علي

وكشف والي الولاية خلال الخرجة الميدانية الأخيرة، أن الكثير من الأشغال جارية لتهيئة وإعادة الاعتبار لعدد المؤسسات التربوية في الأطوار الثلاثة، في معظم بلديات الولاية، من كتامة وطلاء وتهيئة أجنحة صحية، والربط بمختلف الشبكات لاسيما الغاز، علما أنه خلال السنة الماضية استفادت العديد من الابتدائيات من صهاريج غاز البرويان لتعويض المازوت للطبخ والتدفئة بالمناطق النائية والباردة، والتي لم يصلها غاز المدينة بعد، قصد تحسين ظروف

مع تسجيل أزيد من 09 آلاف تلميذ بالطور الابتدائي

توقعات باستلام ثماني ابتدائيات جديدة قريبا بأدرار

تتوقع مصالح مديرية التربية لولاية أدرار استلام ثماني مدارس ابتدائيات جديدة مع بداية الدخول المدرسي بكل من بلديات أدرار انزجمير تامست وسالي، في إطار جهود تقريب المرفق التربوي من الساكنة، ومواجهة ارتفاع عدد التلاميذ ومكافحة الاكتظاظ، حيث ستستقبل مختلف مؤسسات التعليم الابتدائي عبر بلديات الولاية أكثر من 47 ألف تلميذ من بينهم 9199 تلميذ في مستوى الأولى ابتدائي، و5300 تلميذ في أقسام التحضيري، ليصل مجموع تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية إلى أكثر من 88 ألف تلميذ.

وتحسبا للدخول المدرسي، تمت معاينة بعض مشاريع المؤسسات التربوية الجديدة على مستوى إقليم دائرة ادرار، منها ثلاث ورشات على مستوى القطب الحضري الجديد «طريق المطار بتيليلان»، والمتمثلة في ورشة مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية نوع 02 حيث لوحظ أن أشغال البنية التحتية جارية بالنسبة للجناح البيداغوجي، وورشة مشروع إنجاز ثانوية نوع 1000 مقعد بيداغوجي، قصد الوقوف على انطلاق أشغال الخرسانة للبنية التحتية، وورشة مشروع إنجاز متوسطة نوع 6ق للإطلاع على سير الأشغال، وكذا مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية نوع 02 بتيليلان للإطلاع على مدى تقدم الأشغال، مع إعطاء التوصيات لإنجاز أشغال التهيئة ومختلف الشبكات تحضيرا للدخول المدرسي المقبل، كما تمت معاينة ورشات مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية نوع 02 بأدرار غرب، إضافة إلى ورشة مشروع إنجاز متوسطة نوع ق2005 للإطلاع على مدى تقدم الأشغال، حيث تم توجيه تعليمات لمقاولات الإنجاز من أجل تسريع وتيرة الأشغال وتنفيذ كل التوصيات ورفع التحفظات، أما بإقليم بلدية بودة نحو 18 كلم غرب مدينة أدرار، فتمت زيارة ميدانية لمشروع إنجاز ثانوية نوع 800 مقعد بيداغوجي من أجل الوقوف على انطلاق أشغال الإنجاز ما سيرفع عدد الثانويات ببودة مستقبلا إلى ثانويتين، وينهي معاناة تلاميذ جهة قصور المنصور جراء ضعف إمكانيات النقل المدرسي.

ب العربي

التمدرس ومحاربة التسرب المدرسي، والقضاء تدريجيا على الوجبات الباردة التي تقدم للتلاميذ، لاسيما في فصل الشتاء، وسيتعزز قطاع التربية بولاية غليزان، بعديد المؤسسات التربوية وفي الأطوار الثلاثة برسم الدخول المدرسي القادم،2025/2026، وهو ما من شأنه أن يقضي على حالة الاكتظاظ التي تعرفها بعض المؤسسات التربوية في الطور المتوسط، ويحسن ظروف التمدرس من خلال توفير الوجبة الساخنة لتلاميذ الابتدائي. وفي هذا السياق كشفت مصالح مديرية التجهيزات العمومية لولاية غليزان، أنها تتوقع استلام 6 ابتدائيات وثانوية ومتوسطة مع نهاية شهر أوت الجاري، بعدما تراوحت نسبة تقدم الأشغال في هذه المرافق التربوية ما بين 80و95 من المائة، وهو التاريخ الذي يتزامن مع قرب عودة التلاميذ لمقاعد الدراسة برسم الدخول المدرسي 2025/2026، وهي المرافق التربوية الجديدة التي سترفع الغبن عن التلاميذ بالأحياء الجديدة لمدينة وادي ارهيو، بن داود وغليزان،

وهران

توافد كبير للشباب والعائلات على الواجهة البحرية الجديدة

ق.م

تشهد الواجهة البحرية الجديدة أو ما يعرف بالشاطر الأول من الطريق الرابط بين ميناء وهران والطريق السيار شرق غرب، توافدا كبيرا للشباب والعائلات، خصوصا في الفترة المسائية من موسم الاصطياف. ومع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة التي تشهدها مدينة «الباهية» في الأونة الأخيرة، تفضل العائلات والشباب التوجه إلى «الكورنيش» الوهراني الجديد أو الطريق الاجتتابي المينائي الجديد للترفيه عن النفس وقضاء وقت في أجواء عائلية إلى ساعة متأخرة من الليل.

ومع غروب الشمس، تفضل العائلات التوجه إلى هذا الطريق الممتد على مسافة تتجاوز 8 كلم، للاستمتاع بنظرة «بانورامية» انطلاقا من الجهة الشرقية للمدينة إلى غاية الطريق الاجتتابي الرابع على مستوى بلدية بئر الجير. وما زاد من جمالية هذا الطريق، البنى التحتية والمنشآت الفنية المنجزة على طول المسار وفق المقاييس العالمية، منها نفق ذو منفذين، وجسر، وكذا طريق آخر بمحاذاة البحر وطريق سيار، إلى جانب توفر الإنارة العمومية واللافتات الاشارية وغيرها، فضلا عن الأجهزة المضادة للحرائق والتهوية وأنظمة الإضاءة ومنافذ التجدة، وذلك من أجل تأمين وضمان أمن وسلامة المواطنين.

وبهذا الخصوص، قال الشاب «سفيان» إنه يأتي رفقه أصدقائه يوميا إلى هذه الواجهة البحرية، حيث يقضون أوقاتا ممتعة، تتخللها ألعاب تقليدية إلى ما بعد منتصف الليل. من جهته، أكد «وليد» أنه يفضل في الكثير من الأحيان، بداية من الساعة الخامسة بعد الظهر، سلوك المنفذ المؤدي إلى ميناء وهران بالقرب من نهائي الحاويات، أين تتواجد الكتل

وتحد من مشكل تنقل التلاميذ إلى المؤسسات البعيدة عن منازلهم بعد انتقال أوليائهم للسكن في هذه الأحياء الجديدة، على غرار احياء عدل الموزعة بمنطقة الصفاح بأعالي مدينة وادي ارهيو، وأضافت ذات المصالح، أن استلام هذه المؤسسات التربوية سيخفف من الاكتظاظ الذي تشهده بعض المدارس في المجمعات السكنية الكبيرة، وكذا القضاء تدريجيا على نظام الدوامين، وكان الوالي في آخر زيارة له لبلدية وادي ارهيو، قد شدد على وجوب استلام هذه الهياكل في وقتها ووفق تعهدات المقاولات المكلفة بالإنجاز، وأن تكون جاهزة مع بداية انطلاق الموسم الدراسي القادم، مما سيزيل الضغط عن العائلات التي انتقلت لسكناتها الجديدة، بالمجمعات السكنية الحديثة، كما كشف ذات المسؤول عن قرب استلام مركزين للأمن الحضري وعيادة متعددة الخدمات بذات المدينة وادي ارهيو، والتي استفادت من قطب حضري جديد سيتم به بناء 10 آلاف وحدة سكنية بكل مرافقها.

وتحد من مشكل تنقل التلاميذ إلى المؤسسات البعيدة عن منازلهم بعد انتقال أوليائهم للسكن في هذه الأحياء الجديدة، على غرار احياء عدل الموزعة بمنطقة الصفاح بأعالي مدينة وادي ارهيو، وأضافت ذات المصالح، أن استلام هذه المؤسسات التربوية سيخفف من الاكتظاظ الذي تشهده بعض المدارس في المجمعات السكنية الكبيرة، وكذا القضاء تدريجيا على نظام الدوامين، وكان الوالي في آخر زيارة له لبلدية وادي ارهيو، قد شدد على وجوب استلام هذه الهياكل في وقتها ووفق تعهدات المقاولات المكلفة بالإنجاز، وأن تكون جاهزة مع بداية انطلاق الموسم الدراسي القادم، مما سيزيل الضغط عن العائلات التي انتقلت لسكناتها الجديدة، بالمجمعات السكنية الحديثة، كما كشف ذات المسؤول عن قرب استلام مركزين للأمن الحضري وعيادة متعددة الخدمات بذات المدينة وادي ارهيو، والتي استفادت من قطب حضري جديد سيتم به بناء 10 آلاف وحدة سكنية بكل مرافقها.

وهران

توافد كبير للشباب والعائلات على الواجهة البحرية الجديدة

الإسمنتية ذات الحجم الكبير، لممارسة هوايته المفضلة وهي صيد السمك إلى ما بعد الغروب، بدورها، استحسنّت السيدة «فتيحة» التي كانت برفقة عائلتها الصغيرة، وهم بصدد إرتشاف أكواب من القهوة والشاي، جمالية الواجهة البحرية، حيث قالت إنه منظر طبيعي خلّاب بهذا الفضاء الذي يبقى بحاجة إلى استثمارات تجعل منه في المستقبل القريب قطبا سياحيا بامتياز. أما «كريم» فاعتبر أن هذا المحور أضفى ديناميكية جديدة على عاصمة الغرب الجزائري، ومنع سيولة أكبر لحركة الشاحنات من وإلى الميناء، كما يتيح لمستعملي هذا الطريق ربح الوقت وتقادي الازدحام المروري، خصوصا في موسم الاصطياف، إلا أنه «فتح فسحة سياحية وإطلالة بانورامية أكثر جاذبية». للإشارة، يشمل هذا الطريق الذي أنجز بأحدث التقنيات خمس منشآت فنية، منها نفق ذو منفذين على طول 930 متر، وآخر بطول 1580 متر، وجسر بطول 680 متر، وكذا طريق آخر بمحاذاة البحر وطريق سيار. كما تم ضمن نفس المشروع، إعادة تأهيل طريق «الحوالي»، مما سمح بإضفاء صبغة جمالية على الواجهة البحرية.

رحلة علمية لتلاميذ المدرسة القرآنية الشيخ بن موسى في أدرار

انطلقت أول أمس الجمعة من أمام مقر المدرسة القرآنية الشيخ سيدي أحمد بن موسى بالحي الغربي بلدية أدرار، بمبادرة من المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للإرشاد السياحي والتنمية المستدامة والتراث، وبالتسق مع شيخ المدرسة، أول رحلة علمية ل50 تلميذ من أنجب تلاميذ المدرسة نحو بعض المدارس القرآنية الداخلية والزوايا الفقهية العتيقة، خاصة بإقليم توات الوسطى وعاصمة الولاية، وذلك بغية

استعدادا للدخول المدرسي المقبل بتيسمسيات

إطلاق أشغال تهيئة وتوسعة بالمؤسسات التربوية

حميد زغارية

تسابق السلطات الولائية بولاية تيسمسيات الزمن لاستكمال مشاريع التهيئة وإنجاز الهياكل التربوية الجديدة عبر مختلف البلديات، تحضيرا للدخول المدرسي 2025/2026، في مسعى لتحسين ظروف التمدرس، حسب ما أفادت به مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن دائرة برج بونعامة تشهد أشغالا واسعة لإعادة الاعتبار لعدد من المؤسسات التربوية، حيث مست العملية بلديات برج بونعامة، سيدي سليمان، بني لحسن وبني شعيب. ففي برج بونعامة انطلقت ورشات ترميم عدة مدارس ابتدائية خاصة بالمناطق النائية والمعزولة، على غرار مدرسة الشهيد صانع قدور بدوار المقطع، مدرسة الشهيد شاهد ساعد بدوار السواعد، مدرسة الشهيد عمالو مختار بالعقايب، ومدرسة الشهيد سماع محمد بالعدادة. أما ببلدية سيدي سليمان، فقد شملت الأشغال مدارس الشهيد سماع بطاح رابع بدوار القنانشة، الإخوة مامش بالدحمانية، الشهيد ربحي محمد بالمهاينية، ومدرسة الإخوة شداد بمركز البلدية. كما تم تسجيل عمليات تهيئة بمدارس الشهيد دوسن عبد القادر، الشهيد أحمد لكحل، والشهيد غالي قويدر

حي سي جبار 2 بلدية ملاكو بتيارات

لا ماء ولا كهرباء وقنوات الصرف في خبر كان

محمد أمين لوز

يناشد قاطنو حي سي جبار 02 ببلدية ملاكو في تيارت، تدخل السلطات الولائية والمحلية، لاتتشالهم من واقعهم المزري، إذ رغم مرور قرابة ثماني سنوات على نشأته، إلا أن الحي لا يزال محروما من أبسط الأمور، وخاصة الربط بالكهرباء والغاز الطبيعي، وحتى الماء الشروب وشبكات الصرف الصحي، ما أجبر العشرات من العائلات على التزود من الأحياء المجاورة أو الاستجداد بأصحاب الصهاريج التي ترتفع أثمانها حسب المسافة والكمية، وقد قامت بعض الأسر بربط منازلها بالكهرباء من حي «سي جبار 1» المجاور، بينما تكفلت أخرى بربط مساكنها بالغاز الطبيعي على حسابها الخاص. المواطنون يطالبون بإدراج حيّهم ضمن الأولويات التنموية، بعد أن سئموا من الوعود المتكررة، التي لم تقض إلى أي تحرك ميداني من قبل السلطات المحلية، مؤكدين أن أبناءهم أصبحوا ضحايا هذا التهميش، خاصة في فصل الصيف مع اشتداد معاناة التزود بالماء، وفصل الشتاء وما يرافقه من صعوبات بسبب غياب الطرقات والإنارة، ناهيك عن مشكل غياب شبكة الصرف الصحي، الذي يهدد بكارثة بيئية وصحية في حال استمراره على هذا الوضع. ليبقى الأمل معلقا على تدخل من السلطات الولائية لبعث بعض المشاريع الخاصة بالتهيئة الحضرية.

و حسب تصريحات الأمين العام للبلدية

حجز أوراق نقدية مزورة ومخدرات بتيسمسيات

النقدية المزورة على متن مركبة إلى مدينة تيسمسيات بغرض ترويجها. وبعد إعداد خطة محكمة وتفعيل الجانب الاستعلاماتي، تم توقيف المركبة بأحد أحياء المدينة، حيث جرى إلقاء القبض على أحد المشتبه فيهما، فيما تمكن شريكه من الفرار. وأشار البيان إلى أنه، وبالتنسيق مع النيابة المختصة، قامت عناصر الأمن بمداهمة مسكن المشتبه فيه الرئيسي، أين تم توقيفه وضبط قطعتين من الكيف المetail بوزن إجمالي بلغ 10, 52 غرام. كما تم حجز مبلغ مالي قدره 276 ألف دج من فئة 2000 دج تحمل الأرقام التسلسلية نفسها، إضافة إلى حزمة أخرى من الأوراق المزورة المتلفة. حيث أظهرت المعاينة الأولية أن المبلغ المالي المحجوز مزور، ليتم تحويل المشتبه فيه مع المحجوزات إلى المصلحة المختصة لاستكمال التحقيقات في القضية.

حميد زغارية

ببلدية بني لحسن. من جهتها، استفادت بلدية بني شعيب من توسعة بأربعة أقسام بمدرسة الشهيد جلوي عبد القادر بدوار النقر، وثلاثة أقسام إضافية مع دورة مياه بمدرسة الشهيد بابو محمد بمركز البلدية.

وتندرج هذه العمليات ضمن جهود الولاية لتحسين الهياكل التعليمية وتقليص الاكتظاظ داخل الأقسام، فضلا عن توفير بيئة تربوية مناسبة. وأكد المصدر ذاته أنه من المرتقب استلام عدد من المنشآت الجديدة قبل الدخول المدرسي، تشمل مدارس ابتدائية ومتوسطات وثانويات ومطاعم مدرسية، إضافة إلى أقسام توسعة عبر مختلف المؤسسات، بما يساهم في رفع القدرة الاستيعابية وتخفيف الضغط على الهياكل الحالية. وفي بلدية لرجام، تم استكمال إنجاز أربعة أقسام توسعة بمدرسة رجالة الجيلالي، إلى جانب مطعم مدرسي لفائدة تلاميذ مجمع الشهيد ملال الطيب. كما انطلقت أشغال إنجاز مطعم مدرسي بطاقة استيعاب 200 وجبة يوميا بمدرسة الشهيد مغيث محمد. وتعرف أشغال بناء المدرسة الابتدائية بحي سيدي خليفة 400 سكن تقدما ملحوظا، ما يعكس حسب المصدر حرص السلطات المحلية على احترام آجال الإنجاز والاستجابة لانشغالات التمدرس.

مستغانم

سردين غير مكتمل النمو بأسعار ملتهبة في الأسواق

في خضم اتساع دائرة تناقص كميات إنتاج جل أنواع الأسماك عبر الأسواق ونقاط البيع بإقليم ولاية مستغانم، فقد برزت خلال الأشهر الأخيرة وحتى الأسابيع القليلة المتقضية، ظاهرة بيع السردين بأحجام صغيرة وغير مكتملة النمو، وبأسعار ملتهبة تتجاوز ال 800 دينار للكilog الواحد، في مشاهد مؤثرة ومثيرة في آن واحد، باتت تثير استغراب المستهلكين من ساكنة مستغانم، الذين تعودوا على الاعتماد عليه كأساس لتغذيتهم، وتنوع مواندهم.



الشديد إزاء الوضعية التي يعيشها هذا القطاع الحيوي .

وحسب ذات المصادر، فإن هذا الواقع قد أفضى إلى تراجع قطع لكميات الأسماك المستخرجة، وبالتالي اختل التوازن بين العرض الهزيل والطلب الكبير على مستوى الأسواق، والمنتجات السياحية وكذا المطاعم، ما أدى إلى الارتفاع المسعور للأسعار الملهبة، و ذلك ما بات يحرم العائلات محدودة الدخل من أهم منتج استهلاكي ظلت تعتمد عليه في تنوع مواندها خلال العقود والسنوات الماضية، والكل يتحسر للحالة الراهنة التي تميز واقع قطاع الصيد البحري ومحدودية مساهمته في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات الوصية في سبيل الارتفاع به، من خلال دعم تجسيد العديد من المشاريع الاستثمارية في مجال تربية المائيات، وإعادة النظر في منظومة الصيد البحري.

جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت

اعتماد المقاولاتية والذكاء

الاصطناعي كمادتين أساسيتين

قامت جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، مؤخرًا، بتحيين مسارات التكوين بما يواكب التكنولوجيات الحديثة، من خلال إدراج مادتي المقاولاتية والذكاء الاصطناعي، كمقررات أساسية ضمن البرامج البيداغوجية الجامعية، وجاءت هذه الخطوة، بعد عقد العديد الجلسات التشاورية مع العديد من الشركاء والفاعلين في القطاع، وهذا في إطار تحسين جودة التعليم العالي، وإعداد الطلبة لمواكبة تحولات التكنولوجيا، وتعريفهم بالمفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات، مع التركيز على الجوانب الأخلاقية والتحديات المرتبطة بهذه التكنولوجيا، كما أن هذه المبادرة ستسهم في إعداد إطارات جزائرية قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية في سوق العمل، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا.

هذا وكشفت مصادر من ذات الجامعة، للشروق، أنه تم عرض 04 مشاريع صفقات، تهدف إلى اقتناء العتاد الضروري لتعزيز ظروف التكوين والبحث بالجامعة، خلال الموسم الجامعي المقبل، ومن المنتظر أن يتم جلب العتاد خلال الشهر القادم، هذا واستفاد مخبر النمذجة والتصنيع، من أجل دعم البحث العلمي، من غلاف مالي سيسمح له بتطوير إمكانياته التقنية، بمواكبة متطلبات الابتكار والتكوين النوعي.

ب ياسين

السردين غير الناضج أو غير مكتمل النمو، وعدم بلوغه الأحجام التجارية المناسبة، أرجعت مصادرنا من مصالح المديرية الوصية وكذا غرفة الصيد البحري ذلك، إلى عدة أسباب متداخلة ومعقدة، تتصل بالظروف الطبيعية وكذا البشرية، منها التغيرات المناخية التي ميزت السنوات الأخيرة، وما أفرزته ظاهرة الجفاف التي كانت لها تأثيرات رهيبة ووخيمة على النمو الثروة السمكية وسط البيئة البحرية، التي تشهد من جانب آخر، حالات تلوث خطيرة للغاية، بفعل التفرغ العشوائي لشتى أنواع القاذورات على طول الشريط الساحلي، إلى جانب ذلك تداعيات عدم احترام فترات الراحة البيولوجية، وكذا استعمال أساليب الصيد الجائر، على غرار الشباك المحرمة وغيرها من قبل أشباه الصيادين، الذين يبقون في حاجة الى تأطير وتكوين لاحترام أخلاقيات المهنة، مثلما عبر عنه ليومية الشروق العديد من الصيادين النزهاء، الذين أعربوا عن استيائهم

في سياق متصل، يبرز بالموازاة مع ذلك، عرض منتجات السردين فوق طاولات على قارعة الطرقات وسط أحياء عاصمة الولاية وجل البلديات الساحلية وكذا الداخلية، في ظل ارتفاع معدلات الحرارة وكذا التعرض لأشعة الشمس الحارقة، التي غالبا ما تسبب في إتلاف الأسماك مع ما يشكله ذلك من مخاطر التسممات الغذائية وغيرها، وذلك في غياب أي شكل من أشكال الرقابة من قبل الجهات الوصية، التي تتحمل المسؤولية، كما هو حال المواطن المستهلك الذي بدوره لا يراعي شروط النظافة ولا السلامة الغذائية عند شراء بعض المنتجات سريعة التلف، كما عبر لنا عن ذلك العديد من المتتبعين الذين رصدت الشروق آراءهم بشأن هذه الظاهرة.

وبخصوص العوامل المتحكمة في تراجع إنتاج الأسماك واتساع رقعة استخراج

ع رحمانية

في سياق متصل، يبرز بالموازاة مع ذلك، عرض منتجات السردين فوق طاولات على قارعة الطرقات وسط أحياء عاصمة الولاية وجل البلديات الساحلية وكذا الداخلية، في ظل ارتفاع معدلات الحرارة وكذا التعرض لأشعة الشمس الحارقة، التي غالبا ما تسبب في إتلاف الأسماك مع ما يشكله ذلك من مخاطر التسممات الغذائية وغيرها، وذلك في غياب أي شكل من أشكال الرقابة من قبل الجهات الوصية، التي تتحمل المسؤولية، كما هو حال المواطن المستهلك الذي بدوره لا يراعي شروط النظافة ولا السلامة الغذائية عند شراء بعض المنتجات سريعة التلف، كما عبر لنا عن ذلك العديد من المتتبعين الذين رصدت الشروق آراءهم بشأن هذه الظاهرة.

وبخصوص العوامل المتحكمة في تراجع إنتاج الأسماك واتساع رقعة استخراج

تحضيرا للدخول المدرسي

هياكل جديدة لتدعيم القطاع التربوي بمستغانم

ع رحمانية

كشف والي ولاية مستغانم من خلال الزيارات الميدانية الماراطونية التي يقوم بها، عن استلام العديد من المؤسسات التربوية في الأطوار ال 3 التي سوف تدخل حيز الانتفاع مع انطلاق الموسم الدراسي، منها 12 مدرسة ابتدائية جديدة، ومدرسة واحدة أعيد فتحها بعد التهيئة بلدية نكمارية، إضافة إلى مرافق أخرى مكملة لفائدة الطور الابتدائي، منها 18 مطعماً مدرسياً و 106 أقسام توسعة، جلها بات جاهزة تماما. أما بالطور الإعدادي، فمرتقب استلام 7 متوسطات استكملت بها الأشغال، وأخرى إضافية ستدخل بدورها مجال الخدمة شهر أكتوبر المقبل، إلى جانب نصف داخلية بمتوسطة «جلول محمد» بمدينة عين تادلس، ووحدة الكشف الصحي والمتابعة بمتوسطة «هواري بومدين» ببلدية تازقايت بدائرة سيدي علي.

تيارات

وضع حيز الخدمة لقاعة علاج بلدية قرطوفة

نسمة، إضافة إلى تحسين ظروف الطاقم الطبي الذي كان ينشط في قاعة علاج ضيقة ومهترئة .
وتقدم قاعة العلاج الشهيد «بن صغير صحراوي» خدمات طبية عديدة على غرار الفحص والأشعة والتحاليل وطب الأسنان بفضل العنصر البشري المتخصص والتجهيزات الطبية التي تم توفيرها، كما تضمن المداومة الليلية لتفادي تنقل المرضى إلى المستشفيات المجاورة،

أصحابها يستغلون أيام نهاية الأسبوع لتسويقها بسيدي بلعباس

حجز كميات معتبرة من الحلويات والمواد الاستهلاكية الفاسدة

م.مراد

الحلويات، أين تم حجز وإتلاف أيضا قرابة 6 كlog من الحلويات وبقايا الحلويات و 3 كlog من كريمة الحلويات فاسدة، وفي عملية أخرى تندرج ضمن المساعي الرامية لحماية صحة وأمان المستهلك، تم حجز وإتلاف 37 كlog من الدجاج، و 3,5 كlog من النقانق، زيادة على حجز كميات من كبد الدجاج غير قابلة للاستهلاك البشري، وهي الخرجات الميدانية التي لقيت استحسانا كبيرا من طرف المواطنين الذي أعربوا عن ارتياحهم لمثل هذه الإجراءات، التي من شأنها أن تقلص من خطر وقوع التسممات الغذائية التي عادة ما تعرف ارتفاعا كبيرا خلال فترات الصيف.

وكإجراءات وقائية، تعمل المديرية الوصية على تجنيد أعوانها للقيام بحملات تحسيسية لفائدة التجار والمواطنين من أجل ضمان تسويق منتجات سليمة و في ظروف تحترم فيها شروط النظافة و الحفظ، لاسيما ما تعلق بالمواد الاستهلاكية السريعة التلف في صورة المثلجات والمربطبات والحلويات.

وهران

استزراع 500 ألف من صغار القاجوج الملكي بعين الترك

ق.م

السياسة الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وتنوع مصادر الإنتاج البحري. ومن المتوقع أن تنتج عملية استزراع 500,000 من بلاعيط القاجوج الملكي ما بين 120 و 200 طن من هذه الأسماك التي تعرف رواجاً كبيراً في السوق المحلي والوطني، وفق نفس المصدر، الذي أشار أن نسبة بقاء هذه الأسماك حية حتى تصل إلى الحجم التسويقي (بين 300 و 500 غرام للقطعة الواحدة) تتراوح عادة بين 70 و 90 بالمئة في أنظمة التربية المتقنة.

وأكد مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية وهران على الأهمية الكبيرة التي توليها السلطات لتطوير تربية المائيات باعتبارها رافدا استراتيجيا لتعزيز الأمن الغذائي الوطني، مبرزا أن هذا القطاع يعتبر بديلا مستداما للصيد التقليدي، حيث يسهم في تلبية الطلب المتزايد على البروتينات الحيوانية مع المحافظة على الثروات السمكية الطبيعية.

كما أن تربية المائيات تساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل بالمناطق الساحلية.

تلمسان

برمجة تسعة تخصصات جديدة خلال الدخول التكويني المقبل

ق.ج

وتحسبا للدخول المقبل تم توفير 12280 منصبا تكوينيا جديدا موزعة على 184 تخصص وفي مختلف الأنماط، سواء للتكوين المتوج بشهادة دولة 120 تخصص أو شهادة تأهيل 64 تخصص. وذكر ذات المسؤول أنه تم برمجة عدة أيام إعلامية تحسيسية عبر البلديات والشواطئ وإذاعة تلمسان والمؤسسات العقابية بالولاية لتحسيس الشباب بأهمية التكوين في مختلف التخصصات التي يوفرها القطاع، لتبقى هذه الحملات التحسيسية متواصلة إلى غاية نهاية فترة التسجيلات المحددة أواخر سبتمبر المقبل.
للتذكير فإن ولاية تلمسان تتوفر على 27 مؤسسة تكوينية، منها أربعة معاهد متخصصة وملحقتين وعشر مؤسسات تكوينية خاصة، بطاقة استيعاب إجمالية تقدر ب 7316 منصبا، إلى جانب داخلية بسعة 1480 سرير.

ق.ج

تم مؤخرا وضع حيز الخدمة قاعة علاج جديدة ببلدية قرطوفة، حسبما علم أمس السبت لدى مدير الصحة والسكان علي بن الصادق.

وذكر السيد بن الصادق أن هذه المنشأة الواقعة بالتجمع السكاني الثاني «تامدة» ساهمت في ترقية الخدمات الصحية المقدمة للسكان الذين يفوق عددهم 3500

قامت مزرعة تربية المائيات البحرية أكونور برأس فلكون ببلدية عين الترك، نهاية الأسبوع، باستزراع زهاء 500 ألف من صغار القاجوج الملكي، حسبما أفاد به أمس السبت مدير الصيد البحري وتربية المائيات بولاية وهران، «منور مغني صنيد».

وقال نفس المسؤول، إن هذه العملية تمت على مستوى قفصين عائمين اثنين بمزرعة «أكونور»، التي دخلت حيز الانتاج بداية سنة 2025، حيث قامت بأول عملية لاستزراع سمك القاجوج الملكي بداية جويلية الفارط، مضيفا أن هذه العملية أجريت ضمن البرنامج السنوي لهذه المزرعة المائية، الذي يهدف إلى استزراع حوالي 2,5 مليون من بلاعيط القاجوج الملكي وذئب البحر عبر أربع مراحل.
كما أشار إلى أن هذه العمليات، التي تتم بمراقبة مديرية الصيد البحري و تربية المائيات، تدخل ضمن المخطط القطاعي المسطر لتطوير تربية المائيات في عرض البحر، والذي يندرج في إطار

يرتقب فتح تسعة تخصصات جديدة في قطاع التكوين و التعليم المهني بولاية تلمسان خلال الدخول التكويني المقبل دورة أكتوبر2025، حسبما علم لدى المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين.
وصرح رئيس مصلحة التكوين، عبد الغني عامر، أن هذه التخصصات تشمل «الأشغال الجيوتقنية» و«الأجبان ومشتقات الحليب» و«الوقاية والأمن المنجم» وس مفتت في المناجمس و «مغسلة والتنظيف الجاف» و «إنتاج النسيج -خيار هياكل النسيج» و«الكيمياء الصناعية» و «مصمم المجسمات في البناء والأشغال العمومية،» و«الصيانة الصناعية».
وقد برمج فتح خمس تخصصات بمركز التكوين المهني والتمهين لمغنية، والبقية موزعة على المراكز والمعاهد التكوينية بتلمسان ومنصورة وسبدو وفق ذات المصدر الذي أبرز أن بعض هذه التخصصات في التمهين والبعض الآخر في التكوين التأهيلي.
كما برمجت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لتلمسان فروع منتدبة للتكوين عبر المناطق الريفية ومناطق الوسط بتخصيصها ل 19 فرع للتكوين بالوسط الريفي بتعداد 335 منصب تكويني في مجالات الخياطة وإنجاز النماذج في صناعة الألبسة وتربية ملكات النحل والحيوانات المجتررة وغيرها لتمكين سكان المناطق الريفية من فرص التكوين بالقرب من مقر سكناتهم.

الجهات المسؤولة مدعوة للتدخل العاجل

سكان ذراع بن خدة بتيزي وزو يطالبون بخطوط نقل داخلية

طالب سكان القرى والتجمعات السكنية ببلدية ذراع بن خدة غرب ولاية تيزي وزو، السلطات المعنية بالتدخل العاجل، قصد توفير خطوط داخلية للنقل، تربط ما بين المناطق المتضررة ومدينة ذراع بن خدة، حيث يعيش هؤلاء على خدمات "الكوندستان" أو سيارات الأجرة، الوضع الذي أثقل كواهلهم، معربين عن استيائهم حيال التزام الجهات المعنية الصمت.

رانية. م

السكان أكدوا أنهم راسلوا السلطات على مختلف مستوياتها، قصد توفير خدمات النقل الحضري وشبه الحضري ما بين مدينة ذراع بن خدة والتجمعات السكنية الكبرى التابعة لها، على غرار أحياء توارس 1,2,3، الثورة الزراعية، حي 1000 مسكن اجتماعي، إقامة الصحفيين، حي إعادة إسكان قاطني السكنات الهشة، ناهيك عن معاناة سكان مول الديوان. وتتوفر بلدية ذراع بن خدة بكثافتها السكانية المتجاوزة لـ 50 ألف نسمة، على خط واحد يربط ما بين مقر الدائرة ومول الديوان، مروراً بوسط المدينة، إلا أن قلة عدد مركبات النقل، لا تستجيب لحاجة السكان، في حين يضطر قاطنو بقية الأحياء الاستئجار بخدمات "الكوندستان"، أو سيارات الأجرة،



الوضع الذي أثقل كاهلهم، نظرا للمبالغ الكبيرة التي يطلبونها. أكد هؤلاء أن توفير النقل العمومي أو استحداث خطوط نقل داخلية، أصبح ضرورة حتمية، حيث يصعب



التنقل مشيا على الأقدام، ذهابا وإيابا، إلى جانب مخاطر الحيوانات الضالة المنتشرة في الطرقات والمفرغات الفضوية المنتشرة على حوافها..

في انتظار منحها صفة استشارية بالمجالس البلدية

50 جمعية بمقاطعة زرادة تستفيد

من التكوين تحسبا للقانون الجديد

راضية مرباح

يقوم المرصد الوطني للمجتمع المدني بالتنسيق مع ولاية الجزائر، بتنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات المحلية الناشطة على مستوى العاصمة، تحت إشراف مؤطرين وأساتذة جامعيين وخبراء، من أجل رفع مستوى الجمعيات وجعل لها هيئة استشارية بالمجالس البلدية، تكون بمثابة همزة وصل ما بين الإدارة والمواطن لرفع انشغالاته، كما سيحدد لها الحقوق والواجبات

وذلك تحسبا لقانون الجمعيات الجديد المنتظر أن يعدل خلال الأشهر المقبلة، حيث عرضت الخميس الماضي على 50 جمعية بمقاطعة زرادة، مختلف الأجيديات الجديدة الواجب السير عليها لاحقا. وأشارت توضيحات رئيس تنسيقية الجمعيات ولجان الأحياء لبلدية اسطواوالي خير الدين بريكة، في تصريح لـ"الشروق"، أن الدورة، تعتبر المبادرة الأولى من نوعها، من أجل تقديم خبرات ومعارف جديدة، بغرض الارتقاء بالعمل الميداني

للمجمعيات التي كانت حاضرة - حسبه- بقوة لكسب معارف جديدة، تحسبا لقانون الجمعيات الجديد الذي ينتظر أن يعدل في غضون الشهور المقبلة، مشيرا وعلى ضوء ما ستحمله التعديلات المقبلة أنه سيكون للجمعيات هيئة استشارية جديدة، ترافق المجالس البلدية في العديد من المجالات وحتى بالمداولات لإعطاء كلمتها، موضحا أن القانون الجديد للجمعيات سيمنح لها جانباً من الحقوق والمداخل التي ستمنح وتصرف وفق ما ينص عليه القانون الجديد.

يذكر، أن الدورة التكوينية التي نظمت من طرف المرصد الوطني للمجتمع المدني بالتنسيق مع ولاية الجزائر، تخللتها 3 مواضيع، أبرزها أهمية المجتمع المدني في تعزيز المواطنة والمشاركة في التنمية المحلية، تقنيات التمويل المستدام للمشاريع المجتمعية، ثم آليات التحسيس والتوعية ميدانيا ورقميا، على أن تستمر الدورات إلى نهاية الشهر الجاري، لتشمل كل مقاطعات ولاية الجزائر.

في إطار برنامج المخطط الأزرق

تسخير جميع المسابح لأطفال

مختلف بلديات عين الدفلى

سخرت مصالح مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى كل المسابح شبه الأولمبية التابعة للقطاع وأخرى تابعة للبلديات لفائدة الأطفال خلال فصل الصيف، وهذا في إطار برنامج المخطط الأزرق، حسبما علم السبت لدى ذات الهيئة. وأكد رئيس مصلحة الاستثمارات والتجهيزات بمديرية الشباب والرياضة، عبد الوهاب خلاص، لواج أن قطاع الشباب والرياضة بالولاية قام بفتح كل المسابح شبه الأولمبية المتواجدة ببلديات عين الدفلى، خميس مليانة، الروينة والعطاف، إضافة إلى مسبح بلدي وحوضي سباحة متواجدين بمدينة مليانة، لاستقبال أطفال مختلف بلديات الولاية خلال فترة الاصطياف. وأضاف السيد خلاص أن عشرات الأطفال المنحدرين من مناطق الظل عبر جميع بلديات الولاية استفادوا من هذا البرنامج وتم نقلهم إلى المسابح شبه الأولمبية التي تم تسخيرها من طرف المصالح المعنية. ويهدف توفير الظروف اللازمة لإنجاح العملية، أفاد رئيس مصلحة الاستثمارات والتجهيزات بأن مصالح ديوان المركب المتعدد الرياضات بعين الدفلى أشرفت على عمليات الصيانة الدورية للمسابح بما "يضمن الاستقبال الأمثل للأطفال وإنجاح الأنشطة المبرمجة". كما جندت مصالح ديوان المركب المتعدد الرياضات عدة إطارات "مؤهلة" لتأطير العملية والتي ستعمل بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومصالح البلديات، يضيف ذات المسؤول.

وأكد خلاص أن يزيد من 60 بالمائة من البرنامج الترفيهي المتمثل في نقل الأطفال إلى مختلف شواطئ الوطن في إطار المخطط الأزرق، قد تم تحقيقه وهذا منذ انطلاقه في منتصف شهر جويلية الماضي، مؤكدا مواصلة البرنامج من أجل السماح لأطفال الولاية خاصة منهم أطفال المناطق النائية للاستفادة منه. للإشارة، سطرت مصالح الشبيبة والرياضة برنامجا ترفيهيا خلال صيف 2025 لفائدة يزيد من 9 آلاف شاب وطفل من بلديات الولاية، بالتنسيق مع عدة جمعيات شبابية محلية فاعلة في القطاع، استنادا لذات المسؤول.

■ أسامة. ش

الشروق

العدد 8091

استلام وشيك لمتوسطة بحوش الريح في مفتاح

انطلقت عملية تنظيف وزرع الأعشاب الضارة داخل المؤسسات التعليمية ببلدية مفتاح التابعة لولاية البليدة، من طرف مؤسسة "متيجة حدائق" في إطار التحضير للدخول المدرسي، حيث مست العملية إلى غاية اليوم مدارس الشهيد بوغلة، المركزية 2، محمد الجزائري، مدرسة "الشهيد تمرانت" بأولاد حناش بالإضافة إلى المحيط الخارجي لكل من ابتدائية رقم 1 وموقع "غيث" بحي المجاهد المتوفي "فروخي أحمد" حوش الريح سابقا ببلدية مفتاح. وفي نفس السياق، واستجابة لانشغال ساكنة ذات الجي، فقد أنجزت السلطات المحلية متوسطة جديدة، التي سيتم افتتاحها خلال الموسم الدراسي المقبل، حيث تقدمت أشغال المشروع التي تسير بوتيرة سريعة وبلغت نسبة تقدمها 90 بالمائة، هذا ويقف والي ولاية البليدة على مشاريع قطاع التربية من خلال الزيارات الميدانية لمعاينة مدى تقدم الأشغال رفقة كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي، رئيس دائرة مفتاح، مدير التجهيزات العمومية، مدير مؤسسة سونلغاز. ■ ق. م

حملات لمكافحة القوارض والحشرات بمقاطعة الشراقة في العاصمة

تتواصل في بلديات المقاطعة الإدارية لشراقة (ولاية الجزائر) عمليات التبخير والتطهير للقضاء على الحشرات الطائرة مع وضع مضادات لمكافحة القوارض والحشرات الضارة من طرف وحدة المؤسسة العمومية للنظافة الحضرية وحماية البيئة على مستوى طرقات وشوارع وأحياء دالي إبراهيم، الشراقة، أولاد فايت، عين البنيان، الحمامات. وكانت العملية استجابة للشكاوى الكثيرة التي نقلها ممثلو ساكنة أحياء البلديات الخمس التابعة للمقاطعة الإدارية للشراقة إلى المسؤولين بخصوص انتشار البعوض والفئران والجردان ببعض الأحياء حرمتهم من الاستمتاع بعطلة صيف مريحة، حيث تكبدوا خسائر مادية من اقتناء مختلف أنواع المبيدات للقضاء عليها، غير أنها لم تجد نفعاً، ليطالب السكان الدعم من طرف السلطات المحلية. وعلى أساس ذلك، تطالب بلديات بعدة مقاطعات بالعاصمة بتعميم العملية، حيث توجد أحياء ومنذ بداية الصيف لم تشهد عملية رش ووضع المبيدات ما جعلها إلى يومنا تعاني من تسعات البعوض وانتشار الفئران والجردان في شوارعها، وحتى في المساكن. ■ حورية. ب

أخب المسيلة

مطالب بتخصيص جناح لمرضى السرطان بمستشفى سيدي عيسى

ناشد العديد من ممثلي المجتمع المدني وبعض الجمعيات المهتمة بالشؤون الاجتماعية والصحية على مستوى مدينة سيدي عيسى السلطات الولائية وعلى رأسها والي ولاية المسيلة نجم الدين طيار، التدخل من أجل تخصيص جناح لمرضى السرطان يضمن خدمات المتابعة والكشف وغيرها، وذلك على مستوى مستشفى 240 سرير، الذي من المنتظر أن يكون أحد الهياكل الصحية الجديدة على مستوى سيدي عيسى التي وصل تعدادها السكاني إلى حوالي 100 ألف نسمة، ويأتي طرح هذا الانشغال في ظل ما يعانيه المرضى، خاصة إذا تعلق الأمر بالمتابعة العلاجية التي تفرض عليهم التنقل إلى مسافات بعيدة التي لطالما كانت هاجسا لهم ولمرافقيهم، وتبعاً لذلك يأمل العديد من ممثلي المجتمع المدني أن تنظر السلطات الولائية لانشغالهم وتضعه من بين الأولويات.

شباب في حملات تشجير واسعة النطاق

يشارك العديد من الشباب خلال هذه الأيام على مستوى أكثر من بلدية بولاية المسيلة في حملة واسعة لغرس الأشجار تحت شعارات مختلفة من أبرزها "مدينة خضراء تساهم في تعزيز بيئة نظيفة"، فضلا على أن العملية يقول من تواصلوا معنا من الشباب سترسخ ثقافة حضارية تعنى بالشجرة والمحافظة عليها، كما أنها عملية تدخل في إستراتيجية منع تمدد الإسمنت إلى الفضاءات التي من المفترض أن تكون متنفسا للمدن وتساعد على تحقيق التوازن البيئي، وكسر أشعة الشمس، خاصة في فصل الصيف. تجدر الإشارة إلى أن حملة غرس الأشجار استهدفت بالتحديد أروسة الطرقات وبعض المساحات الفارغة القريبة من الأحياء.

المناجزة بالمخدرات تنصدر القضايا الإجرامية

أحصت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية المسيلة في حصيلتها الشهرية المسجلة خلال شهر جويلية الفارط، 587 قضية، تنصدرها قضايا مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث عالجت المصالح في هذا المجال 249 قضية وتم على إثرها حجز 134 غرام من المخدرات (كيف معالج)، و2848 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع. أما فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالجرائم ضد الأشخاص فقد كشف البيان الذي تلقتة الشروق اليومي عن 156 قضية، فضلا عن 90 قضية ضد الممتلكات. بينما تم تسجيل 12 قضية مرتبطة بالجرائم الاقتصادية والمالية، المصدر نفسه أضاف بأن المصالح المذكورة عالجت أيضا 10 قضايا لها صلة بالجرائم السيبرانية و07 قضايا متعلقة بالآداب العامة.

تجدر الإشارة أن القضايا المشار إليها تورط فيها 638 مشتبه فيه، أودع منهم 130 الحبس المؤقت، فيما تم إخضاع 94 شخصا لإجراءات الرقابة القضائية، و38 شخصا حصلوا على استدعاء مباشر، كما قامت ذات المصالح خلال الفترة نفسها بتوقيف34 شخصا محل أوامر صادرة عن الجهات القضائية من بينهم 24 شخصا محل أمر بالقبض. ■ جمعها: الطيب بوداود

مصرع سائق دراجة نارية في حادث سير ببجاية

خيم الحزن، فجر السبت، على بلدية فناية الماثن بدائرة القصر في بجاية، إثر حادث سير مأساوي وقع في حدود الساعة الرابعة و29 دقيقة، على مستوى الطريق الوطني رقم 26 بالمكان المسمى برج أندري، إثر اصطدام مباشر وعنيف بين سيارة ودراجة نارية في ظروف مؤلمة، لتنتهي الحادثة بفقدان شاب في مقتبل العمر، لم يتجاوز الثانية والثلاثين. ورغم التدخل السريع لمصالح الحماية المدنية، إلا أن سائق الدراجة النارية فارق الحياة متأثرا بجروحه الخطيرة، وتم تحويل جثمانه إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي عيش، تاركا وراءه حسرة عميقة في قلوب أهله ومعارفه. مرة أخرى، يكتب الأسفلت صفحة سوداء من حكايات الموت على طرقاتنا، وتذرف دموع جديدة على روح بريئة رحلت في صمت، لتضاف إلى قائمة طويلة من الأرواح التي اختلطت في حوادث مرور لا ترحم، إذ أن الحادث ليس مجرد رقم في الإحصائيات، بل وجع عائلة فجعت بخسارة فلذة كبدها، وأصدقاء صدموا برحيل رفيقهم، ومدينة استنافت على خبر أليم سيبقى محضورا في ذاكرتها. ■ ع. ثمنونت

تفجير لجملة الـ24 لصندوق الزكاة يايلى زري

الاجتماعي، فيما يقوم أعوان المديرية بخرجات ميدانية وزيارات لمختلف التجار والمؤسسات الاقتصادية، لحثهم على إيداع زكاة أموالهم في الحساب الخاص بصندوق الزكاة لولاية إيليزي، وفق المصدر ذاته. وتسعى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف من خلال هذه المبادرات إلى تعزيز قيم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، وترسيخ ثقافة الاستهلاك الرشيد بما يضمن استدامة الموارد، كما أشير إليه. ■ ق. م

إلى جانب بث ومضات عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، بهدف تحفيز المواطنين على تبني سلوكيات أكثر عقلانية في استهلاك الموارد الحيوية، مثلما أوضح لوكالة الأنباء الجزائرية مدير القطاع، المهدي لحبيب. أما في إطار الحملة الـ24 لصندوق الزكاة، فقد أعدت المديرية برنامجا ثريا يشمل ندوات مسجدية وبرامج إذاعية ودروسا مسائية لشرح أحكام الزكاة، مع تخصيص خطب ودروس الجمعة للحديث عن مكانتها وأثرها في التكافل

سطرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية إيليزي برامج تحسيسية حول ترشيد استهلاك الطاقة والماء وتفعيل الحملة الـ24 لصندوق الزكاة، وذلك في إطار مساعيها لتعزيز الوعي المجتمعي بقضايا استهلاك الموارد وتنمية روح التضامن، حسبما علم السبت لدى ذات الهيئة. ويخصوص ترشيد استهلاك الطاقة والماء، وضعت المديرية برنامجا توعويا متنوعا، يتضمن تنظيم ندوات عبر مختلف مساجد الولاية، وحصص إذاعية عبر آثير إذاعة إيليزي،

ردا على المقال الذي تم نشره بتاريخ 14/08/2025، الصفحة رقم 09 تحت عنوان "مطالب تموية عالة والسلطات مطالبة بالتدخل"، تتقدم شركة "سونلغاز" -مديرية التوزيع بالبويرة - بطلب نشر التوضيحات التالية: نحيطكم علما أنه تم برمجة مشروع تيعساسين ببلدية الأسنام عام 2019 وهذا ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية. يتمثل المشروع في انجاز محولين كهربائيين وشبكة كهربائية تقدر ب(2.7 كلم)، 1.7 كلم شبكة منخفضة التوتر و01كلم شبكة متوسطة التوتر). المشروع من شأنه ربط ساكنة قرية تيعساسين غير المزودين بالكهرباء، كما ننفي وجود ضعف التيار الكهربائي في هذه المنطقة، حيث لم تتلق مصالحنا أي شكوى بهذا الشأن. أما فيما يخص مشروع ربط المنطقة بالكهرباء فإن مديرية التوزيع البويرة قامت بالدراسات التقنية اللازمة وتعيين مقاوله انجاز الأشغال، غير أن هذا المشروع، للأسف، واجه معارضة من طرف بعض ملاك الأراضي من خلال عدم سماحهم بتمرير الخيوط الكهربائية الهوائية متوسطة التوتر، هذا ما أدى الى توقف المشروع بالرغم من تدخل الجهات المعنية لرفع الاعتراض ولكن من دون جدوى.

توضيح

وصل حدود 22 ألف زائر يوميا خلال شهر أوت

حديقة الحيوانات بجيجل تسجل رقما قياسيا في عدد الزوار

تشهد حديقة الحيوانات بأوندرو بالعونة غرب ولاية جيجل، توافدا هائلا للزوار، خصوصا خلال شهر أوت الجاري، الذي سجلت فيه رقما قياسيا وصل الـ 22 ألف زائر يوميا. الإقبال الهائل للزوار على حديقة الحيوانات، يعكس الإقبال الكبير للسياح والمصطافين على ولاية جيجل عموما منذ بداية شهر أوت الجاري، ونسبيا خلال شهر جويلية الفارط، والذين عادة ما يضعون حديقة الحيوانات ضمن أولويات أجندة زيارتهم للولاية إلى جانب الشواطئ.



وينتظر أهل ولاية جيجل مزيدا من الدعم لحديقة الحيوانات، لأنها تقريبا الوحيدة في شرق البلاد، مع حديقة برايطية في ولاية الطارف بالقالة، حيث تتواجدان في مكان طبيعي ساحر، بإمكانه أن يكون سفاري لمختلف الحيوانات ولا يجب التوقف عند الأصناف الموجودة حاليا فقط، فالجزائري متمسك بالطبيعة وبالحيوانات بكل أشكالها، وحدايق الحيوانات شبه معدومة إلى درجة أن أكبر ولايتين على مستوى الناحية الشرقية للجزائر، وهما سياحيتان مثل قسنطينة وعنابة لا تمتلكان حديقة حيوانات بالرغم من الطبيعة الخلابة بهما، سواء في سرايدي بمرتفعات عنابة أم حظيرة باردو الطبيعية الساحرة تحت سفوح جصور قسنطينة، وهو ما يجعل حديقة جيجل تمتلك الفرصة لتبقى واحدة من أهم حدايق الحيوانات على المستوى الوطني، وربما الأهم على الإطلاق.

التي يحظون به داخل الحديقة، فهذه الأخيرة تقدم خدمات متنوعة لهم، على غرار الإطعام، أماكن الألعاب والترفيه والتسلية خصوصا للأطفال، فضلا عن برامج وسهرات فنية وفكاهية كل أسبوع،ناهيك عن أماكن الراحة للعائلات، كما أن القائمين عليها أولوا اهتماما كبيرا لجانب النظافة، من خلال تسطير برنامج لرفع القمامة على مدار اليوم، والأهم من ذلك، هو تدعيم الحديقة بأصناف جديدة من الحيوانات، على غرار النمر الأبيض الذي يعد من الحيوانات النادرة، النعام الأسترالية، النحام والفلامين و الوردي، الكنغر القزم، التمساح، فرخ الطاووس الأبيض وطيور مختلفة، إضافة إلى الأنواع العديدة من الحيوانات المتواجدة بها، لتبقى هذه الحديقة واحدة من أهم الرموز السياحية على الإطلاق بولاية جيجل، ومكانا لا يمكن إسقاطه من قائمة الأماكن التي يقصدها زوار الولاية.

ب. منى

وهو ما يفسر العدد الكبير جدا لزوارها، والطابور الطويل لهم عند أبوابها لشراء تذاكر الدخول، ناهيك عن العدد الكبير للسيارات التي تحمل لوحاتها أرقام مختلف ولايات الوطن، وحتى لوحات أجنبية، والتي امتلأت بها الحظائر التابعة للحديقة، وحتى حواف الطرقات القريبة منها.

وأشارت الأرقام الرسمية إلى تسجيل 323573 زائر للحديقة خلال شهر جويلية الفارط، بمعدل تراوح بين 10 و 11 ألف زائر يوميا، مقابل 26 ألفا سجل خلال نفس الشهر من السنة الفارطة، في حين، عرف النصف الأول من شهر أوت الجاري، تدفقا هائلا للزوار على الحديقة، وصل حد تسجيل 22 ألف زائر في اليوم، وهو رقم يعتبر قياسيا، وبحسب زوار تحدثت إليهم الشروق اليومي، فإن هذا الاقبال الكبير، يرجع أساسا إلى الأريحية والمتعة والأمان،

بحضور خبراء من بولونيا

تضخيم حجم التفاح في يوم دراسي بخنشلة

قادة مزيلة

نظمت أول أمس الخميس، تعاونية شعبية التفاح بوحمامة، بولاية خنشلة، يوما دراسيا تحسيسيا، بحضور خبراء أجانب من دولة بولونيا، وبمشاركة عدد من فلاحي ومنثجي شعبية التفاح، من مختلف ولايات الوطن، وذلك على مستوى قاعة المحاضرات الكبرى، بفندق خاص ببلدية الحامة، حيث تمحور اللقاءحول مباحثات بخصوص تضخيم وتكبير حجم حبة التفاح، وتحسين مردود الإنتاج، مع التطرق لمختلف المشاكل والعراقيل الميدانية التي يتعرض لها الفلاح، خلال الإنتاج، لاسيما ما تعلق بحجم حبة التفاح، وتفادي الأمراض الموسمية للشجرة، كماكان اللقاء فرصة لتبادل الخبرات في الموضوع مع عرض جملة من التقنيات الحديثة، بخصوص تكثيف مردود الشعبة، خاصة وأن بولونيا نموذج عالمي في إنتاج التفاح منذ قرون وتعتبر منذ عقود ضمن عشر دول رائدة في إنتاج هذه الفاكهة المفيدة صحيا.

وقد عرض رئيس التعاونية السيد ناصري ياسين، مقتطفات من فيديوهات صُورت مباشرة من حقول وبساتين، تقع بمقاطعات عديدة لدولة بولونيا، التي هي حاليا ثالث دولة في العالم تنتج التفاح، بعد الصين والبرازيل، بهدف معرفة مسار إنتاج التفاح المحلي والذي صار علامة تخص خنشلة، إلى درجة إدخاله ضمن شعب الدراسة في جامعة لغرور عباس بخنشلة، وتم الأمر أيضا بالمساعدة التقنية والعلمية البولونية،

فيما سيتم جني 14 ألف قنطار من الحمص

توقع إنتاج 7000 قنطار

من "عباد الشمس" بالطارف

س. ك

تسجل ولاية الطارف، العديد من المنتجات الفلاحية التي لها مكانتها في السوق المحلية والوطنية والتي سيتم جنيها الى أواخر شهر أوت الجاري، على غرار مادة الحمص وعباد الشمس أو دوار الشمس الذي يكون اتجاهه دائما حسب المختصين عكس ضوء الشمس. وتوقع مصالح الفلاحة لولاية الطارف إنتاج ما يقارب 7000 قنطار من بذور عباد الشمس للموسم الفلاحي الجاري، حيث انطلقت عملية الحصاد لهذه المادة الهامة والاستراتيجية والتي دخلت مجال الزراعة حديثا لولاية الطارف خلال السنوات الأخيرة،كتجربة ناجحة جدا تعطيها الدولة أهمية بالغة، وكانت المحطة الاولى،مزرعةوادي صالح ببلدية البسباس، خاصة وأن المساحة المزروعة تعرف ارتفاعا من سنة لأخرى.

انطلقت التجربة في البداية على مساحات محتشمة، لتصل إلى مايقارب 500 هكتار، منها 200 هكتار تابعة للخواص، وحسب المصالح الفلاحي بالولاية فإن عملية الحصاد انطلقت في ظروف جد حسنة، تعكس الاهتمام الذي توليه السلطات المحلية والدولة على العموم، لدعم الفلاحين ومرافقتهم

إصابة 3 أطفال ومرافقتهم من بسكرة

في حادث مرور ببوسعادة

الذي تعرضت له إحدى الحافلات التي نقلت الأطفال ضمت الدفعة الخامسة لمخيم أرفون بتيزي وزو، برنامج الوزارة، والوكالة الوطنية لتسلية الشباب، حيث تم تسجيل 4 اصابات خفيفة، وعلى إثر هذا الحادث وفور تلقي الخبر تنقل مباشر مستخلف مدير الشباب والرياضة بالولاية رفقة رئيس مصلحة نشاطات الشباب على الساعة 2 صباحا من يوم أول أمس الجمعة إلى مستشفى رزيق البشير ببوسعادة للاطمئنان على سلامة وصحة الأطفال، أين تم التأكد من سلامة الأطفال الذين اصابوا طريقتهم الى المخيم في حين عادت الطفلة والمرافق الى بسكرة، حيث تم التكفل بعملية نقلهم الى أهاليهما، مع طمأنة الجميع على صحة بقية الأطفال.

م. عبد الرحمان

تعرض شبكات ومنشآت توزيع الطاقة

الكهربائية للسرقة بأولاد جلال

للمنطقة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. مع الإشارة إلى أن مثل هذه السرقات والتعديات على شبكات ومنشآت توزيع الكهرباء كبدت مديرية التوزيع وبحسب المكلف بالإعلام لدى هذه المديرية خسائر معتبرة بالإضافة إلى التسبب في تذبذب وانقطاع التموين بالكهرباء على الزبائن. لذلك دعت ذات المديرية زبائنها لتوخي الحيلة واليقظة والتفطن لأي حركات مشبوهة بالقرب من المنشآت الكهربائية والفازية والتبليغ عنها عبر مركز النداء على الرقم 3303 أو أقرب مركز تابع للأمن أو الدرك الوطني، لتفادي مثل هذه التصرفات السلبية.

ع. م

إصابة خمسة أشخاص في انحراف سيارة بجيجل

المدنية قدمت للمصابين الخمسة الإسعافات الأولية وتكفلت بنقلهم عبر سيارات إسعاف إلى مصحة سيدي عبدالعزیز ووصفت حالتهم بالنتي لا تستدعي القلق حيث غادروا جميعا المصحة نهار أمس السبت،

وعرفت ولاية جيجل في شهر أوت ارتفاعا في حوادث المرور خاصة في بلدياتها الساحلية، وللأسف تم تسجيل ثلاث وفيات في هذه الفترة إضافة إلى عشرات الإصابات والخسائر المادية في السيارات،

ب. م

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولايةأولاد جلال عمليات تخريب وسرقة استهدفت 04 محولات كهربائية جاهزة الصنع، وذلك ليلة الأربعاء 13 أوت 2025 وصبيحة يوم الجمعة 15 أوت 2025 على مستوى بلدية الدوسن وبالضبط بمنطقتي لوزن وغياضة من طرف مجهولين حيث تم سرقة التوصيلات الكهربائية للمحولات (كوابل نحاسية)، وقد تسببت هذه الأعمال التخريبية في انقطاع التموين الكهربائي لحوالي 75 زبونا أغلبهم من الفلاحين مما أثر سلبا على أنشطتهم خاصة خلال هذه الفترة من السنة. وبعد اكتشاف هذه السرقة تدخلت المصالح التقنية للكهرباء لإصلاح الأضرار وإعادة التموين بالطاقة الكهربائية

إصابة خمسة أشخاص في انحراف سيارة بجيجل

شهد يوم الجمعة، المدخل الشرقي لبلدية سيدي عبد العزيز التابعة لولاية جيجيل، حادث مرور وصف بالخطير، وتطلب تدخل مصالح الحماية المدنية لوحدة بلغميموز، وقد شرحت المديرية العامة للحماية، الحادث في بيان لها سجل إصابة خمسة أفراد بإصابات متفاوتة الخطورة كانوا جميعا في سيارة سياحية انحرفت عن مسارها بينما كانت في طريقها إلى منطقة سيدي عبد العزيز السياحية.

يذكر أن فرق الإسعاف التابعة للحماية

مدرّب نيوكاسل الإنجليزي إيدي هاود

مستقبل إيزاك في نيوكاسل بين يديه

أقر مدرّب نيوكاسل الإنجليزي، إيدي هاو، بأن مستقبل ألكسندر إيزاك مع الفريق مرتبط بقرار الهدف السويدي المطلوب بشدة من ليفربول، بطل الدوري الممتاز لكرة القدم. وقرر هاو استبعاد إيزاك عن المباراة الأولى لنيوكاسل في الدوري الممتاز، التي لعبت السبت، على ملعب أستون فيلا، بعدما أبلغ النادي رغبته بالرحيل بحسب ما أفادت التقارير.



تقييم نيوكاسل، لكن هاو واثق من وجود سبيل لعودة اللاعب إلى الفريق في حال عدم التوصل إلى اتفاق. وقال بهذا الصدد: «نعم، أعتقد أن هناك سبيلاً للعودة لكن بالطبع يجب إجراء مناقشات ومحادثات لتحقيق ذلك»، مضيفاً: «في الوقت الحالي، أتوقع (بقاءه)، لكن لم يتغير شعوري طوال الصيف. الأمر ليس بيدي، لكنه مرتبط بعقد معنا، ولهذا أقول ذلك». وأشار موقف إيزاك غضب جماهير نيوكاسل، ويأمل هاو أن يُدرك المهاجم أهمية النادي في تطوره، قائلاً: «إنه شخص ذكي جداً ويعلم أنه لم يكن ليحقق النجاح هنا لولا كل من هو مرتبط بنيوكاسل. هذه لحظة مختلفة له ولنا، ونحن نعمل على تجاوزها معاً». ويركز هاو أيضاً على تعزيز تشكيلة نيوكاسل بغض النظر عن وضع إيزاك في سوق الانتقالات.

محاولة لإيجار النادي الذي انضم إليه قادماً من ريال سوسيداد الإسباني عام 2022، على التخلي عنه. ويرتبط السويدي بعقد مع نيوكاسل لثلاثة أعوام أخرى، ومن المتوقع أن يتم تغريمه من قبل النادي بسبب ما يحصل. وأشارت التقارير إلى أن ليفربول سيقدم عرضاً ثانياً بعدما كان الأول أقل بـ 40 مليون جنيه إسترليني من

أوروبا بإنهائه الدوري الممتاز في المركز الخامس. وعندما سُئل عما إذا كان يتوقع مشاركة إيزاك مع نيوكاسل قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية، قال هاو، الجمعة: «في الوقت الذي أجلس فيه هنا الآن، لا أعرف ذلك. أليكس هو من سيتحكم في الأمر». وأفادت التقارير بأن إيزاك يرفض التدريب أو اللعب في

ورفض نيوكاسل عرضاً من ليفربول بقيمة 110 ملايين جنيه إسترليني (نحو 148 مليون دولار) بحسب تقارير، لضم اللاعب البالغ 25 عاماً.

وسجل إيزاك 27 هدفاً في 42 مباراة في مختلف المسابقات مع الفريق المملوك للسعودية الموسم الماضي، لكنه غاب عن الجولة الآسيوية التحضيرية بداعي إصابة بسيطة في الفخذ بحسب ناديه. وكان هاو قد حذر من أنه لا يمكن لأي لاعب التصرف «بشكل سيئ وخوض التمارين بشكل عادي مع الفريق». ويسعى هاو جاهداً للحفاظ بإيزاك الذي ساعد نيوكاسل على إنهاء صيام عن الألقاب دام 56 عاماً بقيادته لإحراز كأس الرابطة الموسم الماضي على حساب ليفربول تحديداً. وقاد السويدي نيوكاسل إلى التأهل لمسابقة دوري أبطال

سيلفا ينتقد نشاط فولهام "السلبى" في سوق الانتقالات



انتقد ماركو سيلفا مدرب فولهام نشاط النادي «السلبى» في سوق الانتقالات الصيفية، إذ لم يبرم سوى صفقة واحدة فقط قبل مباراته الافتتاحية في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام برايتون أند هوف ألبيون التي لعبت أمس السبت. وتعاقّد فولهام، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز 11 بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل لمسابقة أوروبية، حتى الآن مع الحارس بنجامين ليكومت من مونيخيه الفرنسي في صفقة انتقال مجاني.

كما ربطت تكهنات جناح أرسنال ريس نيلسون، الذي قضى الموسم الماضي معاراً لكرافن كوتيدج، باحتمال الانتقال إلى فولهام بينما ذكرت تقارير أن البرازيلي رودريجو مونييز مهاجم النادي المنتمي لغرب لندن جذب اهتمام فريق أتلانتا الإيطالي.

وأبلغ سيلفا الصحافيين أمس الخميس: «ليس السيناريو المثالي. استخدمت كلمة النشاط الهادئ لكنه كان في الحقيقة نشاطاً سلبياً للغاية. إذا سألتني هل كنت أتوقع ذلك؟ سأقول لا بالطبع. لكن هكذا سارت الأمور».

وأضاف: «أحمد الله أننا لم نتعرض لإصابات خلال فترة الإعداد للموسم الجديد لأننا نعاني من نقص كبير في بعض المراكز. نرغب في وجود تشكيلة يمكنها مجاراة المنافسة القوية بالدوري الإنجليزي الممتاز. لم يكن أمراً متوقفاً حتى لو كان فولهام يشتهر بالتعاقد مع لاعبين في اللحظة الأخيرة... أعرف ما أريده جيداً والخطّة كانت موجودة بالفعل».

ولا يزال مونييز، الذي سجل 26 هدفاً في 97 مباراة مع فولهام منذ انضمامه في عام 2021، جزءاً من خطط سيلفا لمباراة برايتون على الرغم من التكهّنات حول مستقبله.

وقال سيلفا عن مونييز البالغ من العمر 24 عاماً: «لست مخولاً بالتعليق على أي عروض للاعب لكنه سيكون ضمن خططنا لمباراة برايتون. رودريجو يعرف رأيي فيه ومدى أهميته».

ومع اقتراب غلق باب الانتقالات في أول سبتمبر لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز يأمل سيلفا في تعزيز فريقه قبل انتهاء فترة الانتقالات. وقال سيلفا: «دعونا نأمل أن نتكمن من القيام بشيء ما قبل نهاية الشهر، لأنه في الوقت الحالي ليس من المنطقي بالنسبة لنا أن ننتظر إلى مباراة برايتون أو حتى مباراة مانشستر يونايتد حيث تأخرنا كثيراً في تدعيم المراكز التي نحتاجها».

النصر السعودي يضم كومان من بايرن ميونيخ



اعلن نادي النصر السعودي لكرة القدم، انتقال إلى صفوفه الدولي الفرنسي كينغسلي كومان، قادماً من بايرن ميونيخ الألماني، بعقد يمتد لمدة ثلاثة مواسم، حسب ما أعلنته اليوم صحيفة "الرياضة السعودية". واستأدا لنفس المصدر، فإن إدارة بايرن ميونيخ قد وافقت على بيع عقد اللاعب بعد حل خلافات مالية سابقة، ليستكمل كومان رحلته مع النصر الذي يتأهب للمشاركة

في كأس "السوبر" السعودي. وفي ناديه الجديد، سيتقاضى كومان راتباً سنوياً يصل إلى 25 مليون يورو، ومن المقرر أن يلتحق بتدريبات الفريق خلال الأيام الثلاثة المقبلة قبل مواجهة الاتحاد في نصف النهائي.

ويأمل مدرب النصر، جورجي جيسوس، في الاعتماد على اللاعب كومان لتقديم الإضافة المطلوبة، على أمل قيادة الفريق نحو النهائي ومنافسة الأهلي أو القادسية على لقب الموسم الجديد.

وخلال مسيرته مع بايرن، التي استمرت 10 أعوام، حقق كومان 21 لقباً، وخاض 339 مباراة سجل خلالها 72 هدفاً وصنع 71، كما تقمص ألوان المنتخب الفرنسي في 58 مباراة أحرز فيها 8 أهداف، وتقدر قيمته السوقية، وفق موقع "ترانسفير ماركيت" بنحو 30 مليون يورو

لايبريغ يضم البرازيلي رومولو مقابل 25 مليون يورو

85 مليون يورو (قرابة

99.350 مليون يورو) من

ضمنها المكافآت. وسجل

رومولو 13 هدفاً مع 9

تمريرات حاسمة خلال 29

مباراة خاضها الموسم

الماضي في الدوري

التركي. وبقيادة مدرب

جديد بشخص أولي فيرنر،

عزز لايبريغ صفوفه هذا

الموسم بضم العديد من

اللاعبين الشبان، أبرزهم

الجناح البلجيكي يوان

باكايوكو ومواطنه لاعب

الوسط آرثر فيرميرين، وذلك في أول فترة

انتقالات صيفية للمدرّب السابق ليفربول

الإنجليزي يورغن كلوب كمدير عمليات

كرة القدم في مجموعة ريد بول المالكة

للنادي.



تعاقد لايبريغ الألماني لكرة القدم مع المهاجم البرازيلي رومولو قادماً من غوزتسيبي التركي، وذلك بهدف تعويض خسارة السلوفيني بنيامين سيسكو المنتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ووقع ابن الـ 23 عاماً عقداً يمتد حتى 2030 في صفقة قدرت بـ 25 مليون يورو (قرابة 29.200 مليون دولار)، بينها المكافآت.

وخسر لايبريغ الذي

أنهى دوري الموسم الماضي في المركز السابع ما حرمه المشاركة القارية لأول مرة منذ صعوده إلى «بوندسليغا» عام 2016، جهود سيسكو الذي انتقل رسمياً إلى يونايتد في صفقة مغرية جداً تصل إلى

الدوريات الكبرى.. 3 انطلقت و 3 في الانتظار

مدير. ويشهد الاثنان مباراة التشبي مع ريال بيتيس، قبل أن تختتم الجولة الافتتاحية، الثلاثاء، بقاء ريال مدريد وضيقة أوساسونا. في فرنسا، دشّن الموسم الجديد من الدوري الفرنسي، الجمعة، بقاء مارسيليا مع رين، فيما استضاف موناكو فريق لوهافر امس السبت. ويتربع عشاق الكرة مباراة باريس سان جيرمان، حامل اللقب، مع ضيفه نانت اليوم الأحد، في بداية رحلة الفريق الباريسي لتعزيز هيمنته على البطولة. فيما تستعد الجماهير لانطلاق الدوري الألماني ونظيره الإيطالي الأسبوع المقبل، وأيضاً يتربع عشاق الكرة السعودية لانطلاق دوري «روشن» في 28 أوت، في موسم يعد بالاثارة والتنافس مع انطلاق الدوريات الأوروبية الكبرى.

افتتح فريق ليفربول الأول لكرة القدم، حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، مشواره للدفاع عن لقبه، بمواجهة بورنموث على ملعب أنفيلد، في أسبعية كانت مشحونة بالمواقف بعد الخسارة المأساوية لمهاجمه ديوغو جوتا، الذي توفي في حادث سير في الثالث من جدولية الماضي. في إسبانيا، انطلق الجولة الأولى من الدوري الإسباني، الجمعة، بمباراتين بين جירוفا مع رايو فايكانو، وفياربال مع ريال أوفيدو. وتواصلت الجولة أمس السبت بقاءات جمعت ديبورتيفو ألافيس مع ليفانتي، وفالنسيا مع ريال سوسيداد، فيما يحل برشلونة ضيفاً على مايوركا. وتستمر اليوم الأحد، حيث يواجه سلتا فيجو فريق خيتافي، ويلتقي أتلتيك بلباو مع إشبيلية، بينما يصطدم إشبانيول بأتلتيكو

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 ولاية غليزان دائرة الحمادنة
 بلدية وادي الجمعة

اعلان

ينهي السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وادي الجمعة الى علم كافة المواطنين بأنه تم فتح سجل خاص بتسجيل التصريحات حول الملائمة و عدم الملائمة الخاص بمشروع فتح مقهى "ريان" بشارع عيسى محمد وادي الجمعة للسيد "غلام الثوري عبد القادر" فعلى كل شخص لديه ملاحظة التقدم الى المصلحة التقنية للبلدية من اجل تسجيل الملاحظات كل ايام الاسبوع ما عدا ايام العطل وهذا خلال 15 خمسة عشرة يوما ابتداء من 2025/08/13 الى غاية 2025/08/27.

سأهوما بتر عاتكم في اكمال اشغال المسجد العتيق ببلدية القبيصة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدرم آلاف السنين وتفتكم يوم لا ينفع مال ولا بنون. فلا تضيعوها. رقم الحساب البريدي للمسجد: 79587 27 cl6 رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر)، 00300341005482200044 للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد: 0790732056 / 0673091916

اعلنوا هذه المصلحة الجارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 ولاية باتنة دائرة الجزائر
 بلدية عبد القادر عزيل
 مصلحة التنظيم العام رقم: 2025/005
 وصل التصريح بتجديد الجمعية الدينية لمسجد خالد بن الوليد مشقة الخوالد ببلدية عبد القادر عزيل
 بمقتضى القانون رقم: 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق ل: 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات المحلية .
 تم هذا اليوم: 12 أوت 2025 تسليم وصل التصريح بتجديد الجمعية الدينية المسماة: الجمعية الدينية لمسجد خالد بن الوليد
 مشقة الخوالد ببلدية عبد القادر عزيل الكائن مقرها : لمسجد خالد بن الوليد/ مشقة الخوالد /بلدية عبد القادر عزيل
 رئيس الجمعية :خيارى بومدين تاريخ و مكان الزياد:01/02/1979 يعبد القادر عزيل .

ورشة خياطة مختصة في الجلد توظف عمال ذوي خبرة في قص الجلد – كاستور بئر مراد رايس
 Email: cuircom@yahoo.fr Tel : 0797569445

إنزو ماريסקا، مدرّب تشيلسي؛

تشيلسي بحاجة إلى التعاقد مع قلب دفاع بعد إصابة كولويل



قال إنزو ماريסקا، مدرّب تشيلسي، إن

فريقه يدرس خياراته لمعالجة التقص الدفاعي بعد إصابة قلب الدفاع ليفي كولويل بالرباط الصليبي الأمامي للركبة، وذلك قبل مباراته الافتتاحية في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمام كريستال

بالاس، اليوم الأحد. وأصيب كولويل أثناء التدريبات وخضع لجراحة ناجحة، ومن المتوقع غياب الدولي الإنجليزي (22 عاماً) عن معظم مباريات

الموسم الجديد. وتستغرق فترة التعافي من إصابة الرباط الصليبي عادة ما بين 6 إلى 9 أشهر حتى يعود اللاعب إلى المشاركة، وهو ما يترك تشيلسي من دون أحد مدافعيه البارزين.

وقال ماريסקا للصحافيين: «إنه بخير لكنه يدرك أنه سيغيب لفترة طويلة». وتابع: «إنها خسارة كبيرة لنا. كان لاعبا مهما للغاية الموسم الماضي. نستطيع خلق الفرص والهجوم بالطريقة الصحيحة إذا استطعنا بناء الهجمات بشكل صحيح. كان ليفي جزءاً كبيراً من ذلك». وأضاف: «النادي يعرف تماماً ما أفكر فيه. أعتقد أننا بحاجة إلى قلب دفاع، لكننا نبحث أيضاً عن حل داخلي». ويسعى تشيلسي إلى البناء على نجاحه في الموسم الماضي بعد أن احتل المركز الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز وتوج بكأس العالم للأندية بعد تغلبه على باريس سان جيرمان بطل أوروبا في جويلية الماضي.

ومع اقتراب انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في الدوري الإنجليزي الممتاز في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل، لم يستبعد ماريסקا قدوم المزيد من اللاعبين إلى «ستامفورد بريдж». وكان النادي الواقع في غرب لندن نشطاً في سوق الانتقالات، إذ تعاقد مع جواو بيدرو وجيمي جيتنز وجوريل هاتو وليام ديالاب واستيفأو ويليان وآخرين.

روما ينافس اليوفي على سانشو



مراحل متقدمة، ووافق على شروطه الشخصية، لكنه ركّز بعد ذلك على أولويات أخرى في سوق الانتقالات، ونحى جانباً المفاوضات مع اللاعب. وكانت أندية بشكتاش التركي، وإنتر ميلان الإيطالي، وبوروسيا دورتموند الألماني، قد أبدت اهتمامها بالتعاقد مع سانشو.

إمكانية الشراء. وعاد سانشو إلى النادي بعد نهاية فترة إعارته إلى تشيلسي الموسم الماضي، لكن مع نهاية عقده في جوان 2026 وعدم وجوده في خطط المدرب البرتغالي روبين أموري، يمكن إبرام الصفقة سريعاً. وكان جوفنتوس قد دخل في مفاوضات مع اللاعب، ووصل إلى

ذكرت تقارير إعلامية في إنجلترا أن نادي روما الإيطالي قدّم عرضه الأول لمانشستر يونايتد من أجل ضمّ جادون سانشو، منافساً بذلك مواطنه يوفنتوس على الصفقة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن عرضاً رسمياً وصل إلى مانشستر يونايتد، وأنه تجري مناقشته في أروقة النادي الإنجليزي، فيما تشير صحيفة «تايمز سبورت» إلى أن المرجح أن يكون انتقال اللاعب على سبيل الإعارة.

ومن المتوقع أن يمدد سانشو عقده مع مانشستر يونايتد، قبل الانتقال إلى روما على سبيل الإعارة.

ورجّحت مصادر قناة «سكاي إيطاليا»، والصحافي الشهير فابريزيو رومانو، أن تكون قيمة الصفقة 23 مليون جنيه إسترليني، مع

فرانكو ماستانتونو يصدم جماهير الريال يوم تقديمه:

"ميسي هو الأفضل في العالم... أنا أرجنتيني، وبالنسبة إليّ، هو الأفضل"

قدّم نادي ريال مدريد الإسباني، نجمه الجديد، الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو (18 عاماً)، الذي انضمّ إلى الفريق قادماً من ريفر بليت، إذ يتوقع أن يكون من بين نجوم "الملكي" في المواسم المقبلة، بعد أن أثبت علوّ كعبه مع فريقه السابق، وهو يتطلع إلى نحت مسيرة بطولية مع "الميرينغي" في المستقبل، بعد انضمامه إلى الفريق الأكبر في العالم، حسب تصريحه.



ونقلت صحيفة آس الإسبانية، أهم الأحداث التي رافقت تقديم ريال مدريد لاعبه الأرجنتيني الجديد، الذي لم يتردد في التعبير عن إعجابه بنجم نادي برشلونة سابقاً، مواطنه ليونيل ميسي (38 عاماً) وقال: "بالنسبة إليّ، ميسي هو الأفضل في العالم. أنا أرجنتيني، وبالنسبة إليّ، هو الأفضل". وقد اختار الوافد الجديد الرقم 30 مع ريال مدريد في تجربته الجديدة، وهو الرقم الذي حمله ميسي في بدايته مع برشلونة، وأوضح ماستانتونو سبب اختيار الرقم، قائلاً: "طلبّت من الرئيس (فلورنتينو بيريز) الرقم 30. إنه عزيز عليّ جداً،

ارتديته في ريفر بليت، وقد وافق على طلبي. ولهذا فقد سررت بمواصلة ارتدائه". وكشف النجم

الأرجنتيني الشاب عن تلقيه عروضاً من أندية عديدة، وقال بشأن ذلك: "صحيح أن عدة فرق

أبدت اهتمامها بي. لكنّ لها كل الاحترام. إنه لأمر رائع. كنت محظوظاً بفرصة التحدث مع لويس إنريكي (مدرب باريس سان جيرمان). كان واضحاً جداً معي. أهنئه على فوزه بكأس السوبر الأوروبي الليلة الماضية. إنه مدرب ممتاز. لقد أثبت جدارته، وأكّنّ له كل الاحترام والامتنان". وأكد ماستانتونو أن حديثه مع مدرب "الميرينغي"، الإسباني تشابي ألونسو (43 عاماً)، كان مهماً للغاية بالنسبة إليه، بعدما شعر بثقّة المدرب، وهو متحفز لترك أثراً مميزاً لدى جماهير ريال مدريد في التجربة، التي تنتظره.

ليفربول يكرّم ذكرى جوتا في افتتاحية الدوري الإنجليزي



البرتغال. وسبق أن أعلن ليفربول تعليق القميص رقم 20 الذي ارتداه جوتا. وستتم طباعة عبارة «20 إلى الأبد» على قمصان وسترات المباريات الخاصة بفريق ليفربول حتى نهاية الموسم. وقال

الهولندي أنه سلّطت مدرب ليفربول في كلمته ببرنامج المباراة: «التكريمات التي قدّمت في مختلف أنحاء عالم كرة القدم، وخاصة داخل مجتمع ليفربول، كانت مميزة جداً، وأعلم أننا الليلة سنجتمع مجدداً لتكريمهم مرة أخرى».

وأضاف: «أعتقد أن زوجة ديوجو، أولادهم وعائلته سيكونون حاضرين، ومن المهم كناد أن نُظهر أنهم سيحظون دائماً بحبّنا ودعمنا في ظلّ مواجهتهم هذه المأساة. نحن هنا من أجلهم دائماً».

ولعب جوتا لخمسة أعوام بقميص ليفربول بعد انضمامه إلى النادي في 2020 قادماً من ولفرهامبتون. وفاز بلقب الدوري، كأس إنجلترا وكأس الرابطة خلال مسيرته في أنفيلد.

كرّم ليفربول بطل الدوري الإنجليزي، ذكرى لاعبه البرتغالي الراحل ديوجو جوتا قبل انطلاق المباراة الافتتاحية للدوري أمام بورنموث على ملعب أنفيلد الجمعة.

وتوفي جوتا، الأب لثلاثة أطفال، إلى جانب شقيقه أندريه سيلفا في الثالث من جويلية بعد أن انحرفت سيارتهما لامتورغيني عن الطريق واشتعلت فيها النيران في شمال إسبانيا.

وكان الشاب البالغ 28 عاماً، تزوّج من شريكته روت كاردوسو قبل 11 يوماً من الحادث. ورُفعت لافتة كبيرة في الملعب كُتبت عليها «روت، دينيس، دوارتي، مافالدا (أسرة ديوجو جوتا)، أنفيلد سيبقى بيتكم دائماً. لن تسيروا وحدكم أبداً». ووقف اللاعبون من الفريقين دقيقة صمت قبل انطلاق المباراة، ورفع المشجعون لوحة فسيفسائية عملاقة تحمل الأحرف الأولى من اسم جوتا وسيلفا، الذي كان هو الآخر لاعب كرة قدم، وأرقام قمصانهما داخل علم

محمد صلاح يقترب من إنجاز غير مسبوق في تاريخ الدوري الإنجليزي



يسجل 10 أهداف في مباريات الجولة الأولى، متفوقاً على الأساطير آلان شيرر، وفرانك لامبارد، وواين روني ولكل منهم 8 أهداف فقط.

كما يتصدر محمد صلاح قائمة هدافي ليفربول في الجولة الأولى من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" برصيد 10 أهداف، متفوقاً على أسماء كبيرة مثل مايكل أوين الذي سجل 5 أهداف وروبي فاوولر وساديو ماني بواقع 4 أهداف لكل منهما.

وتتمكن محمد صلاح من معادلة رقم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو نجم مانشستر سيتي الأسبق لأكثر اللاعبين تسجيلاً في تاريخ "البريميرليغ" على ملعب واحد برصيد 106 أهداف في ملعب "أنفيلد"، بينما يأمل في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم تيري هنري الذي سجل 114 هدفاً على ملعب "هايبيري" مع أرسنال.

غريزمان على أعتاب قائمة تاريخية في الدوري الإسباني



يسعى النجم الفرنسي أنطوان غريزمان، لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني، لإضافة فصل جديد إلى مسيرته الحافلة في الدوري الإسباني، والانضمام إلى قائمة العشرة الأوائل الأكثر تسجيلاً للأهداف في تاريخ الليجا مع انطلاق الموسم الجديد من المسابقة 2025-2026.

حتى الآن، سجل غريزمان 198 هدفاً في 530 مباراة خاضها مع أندية برشلونة وأتلتيكو مدريد وريال سوسيداد، محتلاً المركز الحادي عشر في ترتيب هدافي الدوري الإسباني على مر العصور. ويعد غريزمان من أبرز المهاجمين الذين جمعوا بين القدرة على صناعة اللعب والتسجيل في آن واحد، وقد تمكن على مدار السنوات الماضية من ترك بصمة واضحة في الأندية التي مثلها.

ويتصدر النجم الأرجنتيني السابق لفريق برشلونة، ليونيل ميسي، قائمة هدافي الدوري الإسباني عبر تاريخه، برصيد 474 هدفاً خلال 520 مباراة.

ويأتي خلفه منافسه الأزلي البرتغالي كريستيانو رونالدو، أسطورة ريال مدريد السابق ونجم النصر السعودي الحالي، برصيد 311 هدفاً خلال 292 مباراة بالليغا.

قطع محمد صلاح قائد منتخب مصر خطوة جديدة نحو تحقيق إنجاز غير مسبوق في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"، وتأكيد مكانته كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ المسابقة.

وقاد محمد صلاح، فريقه ليفربول لتحقيق فوزاً متأخراً على بورنموث بنتيجة 4 - 2 في المباراة التي جمعتهما بملعب "أنفيلد"، ضمن منافسات الجولة الأولى من عمر مسابقة "البريميرليغ".

وسجل محمد صلاح الهدف الرابع لفريق ليفربول في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة بعد مجهود فردي رائع، ليرفع رصيده من الأهداف طوال مسيرته بمسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز مع ناديا تشيلسي ليفربول إلى 187 ليعادل بذلك رقم أسطورة مانشستر يونايتد السابق أندى كول، ويحتل المركز الرابع في قائمة الهادفين التاريخيين للمسابقة.

ويحتاج محمد صلاح لتسجيل 13 هدفاً في النسخة الجديدة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"، للوصول إلى الهدف الـ 200 في مسيرته بالمسابقة المحلية مع ناديا ليفربول وتشيلسي.

وسيكون محمد صلاح أول لاعب غير بريطاني ينجح في الوصول لـ 200 هدف بتاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"، كما سيكون رابع لاعب في تاريخ المسابقة المحلية يصل إلى 200 هدف، بعد آلان شيرار الهادف التاريخي الذي سجل 260 هدفاً، وهاري كين الذي سجل 213 هدفاً، وواين روني صاحب الـ 208 هدفاً.

وبات محمد صلاح أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"

الذي لا يزال يندمج تدريجيّاً مع المجموعة، مضيفاً أن النجم الإسباني لم يشارك في أي مباراة ودية خلال فترة الإعداد

أما بوغبا، البالغ من العمر 31 عاماً، فقد عاد للملاعب بعد انتهاء عقوبة الإيقاف بسبب مخالفة لوائح مكافحة المنشطات وفسخ عقده مع يوفنتوس، ويشارك حالياً في جزء من التدريبات الجماعية فقط.

وقال هوتير: "يجب التعامل الذي لا يزال يندمج تدريجيّاً مع المجموعة، مضيفاً أن النجم الإسباني لم يشارك في أي مباراة ودية خلال فترة الإعداد

أما بوغبا، البالغ من العمر 31 عاماً، فقد عاد للملاعب بعد انتهاء عقوبة الإيقاف بسبب مخالفة لوائح مكافحة المنشطات وفسخ عقده مع يوفنتوس، ويشارك حالياً في جزء من التدريبات الجماعية فقط.

وقال هوتير: "يجب التعامل الذي لا يزال يندمج تدريجيّاً مع المجموعة، مضيفاً أن النجم الإسباني لم يشارك في أي مباراة ودية خلال فترة الإعداد

أما بوغبا، البالغ من العمر 31 عاماً، فقد عاد للملاعب بعد انتهاء عقوبة الإيقاف بسبب مخالفة لوائح مكافحة المنشطات وفسخ عقده مع يوفنتوس، ويشارك حالياً في جزء من التدريبات الجماعية فقط.

وقال هوتير: "يجب التعامل الذي لا يزال يندمج تدريجيّاً مع المجموعة، مضيفاً أن النجم الإسباني لم يشارك في أي مباراة ودية خلال فترة الإعداد

أما بوغبا، البالغ من العمر 31 عاماً، فقد عاد للملاعب بعد انتهاء عقوبة الإيقاف بسبب مخالفة لوائح مكافحة المنشطات وفسخ عقده مع يوفنتوس، ويشارك حالياً في جزء من التدريبات الجماعية فقط.

وقال هوتير: "يجب التعامل الذي لا يزال يندمج تدريجيّاً مع المجموعة، مضيفاً أن النجم الإسباني لم يشارك في أي مباراة ودية خلال فترة الإعداد

أكد آدي هوتير، المدير الفني لفريق موناكو الفرنسي، أن الثنائي الجديد أنسو فاتي، المعار من برشلونة، وبول بوغبا، لم يظهر في الجولة الأولى من الدوري الفرنسي أمام لوهافر، بسبب عدم جاهزيتهما البدنية.

وأوضح هوتير أن فاتي، البالغ من العمر 22 عاماً، انضم إلى تدريبات الفريق منذ أكثر من أسبوع بقليل، وهو في حالة بدنية أفضل من بوجبا،



أسباب تأخر ظهور أنسو فاتي وبوغبا مع موناكو

بحذر، وأتوقع أن يكون قادراً على خوض الحصص التدريبية الكاملة خلال أسبوعين". وعلى الرغم من غيابه عن المباريات، أشاد تياجو سكورو، المدير العام لناديموناكو، بتأثير بوغبا داخل الفريق، مؤكداً أنه يلعب دور القائد في غرفة الملابس، ويساعد اللاعبين الشباب بخبرته الكبيرة، إلى جانب أسماء مثل إيريك دابر ولوكاس هراديكي.

انتفا على نقاط غير معلنة

الغموض سيد الموقف في قمة ترامب وبوتين

لم يتوصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا خلال اجتماع القمة رفيع المستوى، الذي أجرى بينهما مساء الجمعة، في قاعدة المندورف-ريتشاردسون المشتركة بالأسكا. بينما كان ترامب يأمل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار فوراً في أوكرانيا، أقرّ بأنّ الزعيمين لم يحققا ذلك، على الأقل في الوقت الحالي، وصرح للصحفيين بعد ساعات من الاجتماعات في القاعدة العسكرية الأمريكية في الأسكا. لم نصل إلى ذلك بعد، لكننا أحرزنا بعض التقدم.. لا اتفاق حتى يتم التوصل إلى اتفاق.



وكالات

وصف بوتين ترامب بأنه زجار عزيز يمكنه التعامل معه، وقال باللغة الروسية: زأقمنا أنا والرئيس ترامب علاقة جيدة جداً.. عملية وجديرة بالثقة. واقترح الرئيس الروسي على نظيره الأمريكي زيارته في العاصمة الروسية، وقال وهو يقطع حديثه بالإنجليزية: زالمره القادمة في موسكو، وردّ ترامب: أوه، هذا سؤال مثير للاهتمام.. لا أعرف، سأتعرض لبعض الانتقادات بسببه، لكنني أتوقع حدوثه.

ومع ذلك، اختتم الرجلان لقاءهما في الأسكا بأجواء من عدم اليقين، وأشار ترامب بشكل غير مباشر إلي اتفاق على بعض النقاط غير المعلنة دون غيرها، بينما قال بوتين -بشكل أكثر إيجازاً- إنهما توصلا إلى زفاهمس.

وقال ترامب إنه سيتابع الأمر بالاتصال بقيادة حلف شمال الأطلسي ناتو والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

مقامرة دبلوماسية كبرى

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن الاجتماع كان بمثابة مقامرة دبلوماسية كبرى من جانب ترامب، على عكس أي شيء ربما حاوله أسلافه ورواؤا فيه انتصاراً لبوتين الذي لم يكن موضع ترحيب في الغرب لسنوات، والآن تم تحريره فعلياً من العزلة الدبلوماسية التي كانت مفروضة عليه على مدى السنوات الثلاث الماضية.

في الواقع، من الصعب تخيل حدث كان من الممكن أن يسير على نحو أفضل من هذا من وجهة نظر الزعيم الروسي، الذي لم يعلن عن أي التزام بوقف هجومه على أوكرانيا، ومع ذلك غوُم كصديق عزيز، فلم يُلقِ ترامب بالولم على بوتين لبدء

الحرب، وغادر دون أن يشير إلى العقوبات التيهدبفرضها قبل ساعات فقط في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

وكانت الصور التي خرجت من لقاء الأسكا لافتة للنظر في تاريخ القمم الأمريكية الروسية، إذ دُعِيَ بوتين -الذي لم يزر الولايات المتحدة إلا لحضور اجتماعات الأمم المتحدة منذ عام 2007، والذي يخضع لعقوبات أمريكية منذ عام 2022 إلى قاعدة عسكرية تقع على خط المواجهة في الدفاع عن الأراضي الأمريكية ضد أي عدوان روسي محتمل: وبينما وصل بوتين كانت تحلق فوق رأسه قاذفة شبح من طراز بي2-، وهي قاذفة أساسية للردع النووي الأمريكي، وكانت محاطة بنوع من الطائرات المقاتلة التي غالباً ما يتم نشرها لاعتراض الطائرات الروسية في المجال الجوي بالقرب من الأسكا.

بينما كان ترامب واقفاً على مدرج المطار منتظراً، صفق لبوتين بينما كان الرئيس الروسي يتقدم نحوه ثم صافحه بحرارة رافعاً ذراعه ويده، وابتسم بوتين ابتسامة عريضة، وتحدث معه بمرح كأصدقاء قدامى.

كانت دعوة ترامب لبوتين للانضمام إليه في سيارة الليموزين الرئاسية المدرعة للوصول إلى مكان لقاءهما دون مساعدين لفترة غير مألوفة على الإطلاق. وبدا بوتين من خلال النافذة وهو يضحك بينما انطلقت السيارة. وبعد اجتماع دام قرابة ثلاث ساعات، خرج الرجلان ليعلنا عن التقدم، لكنهما غادرا مؤتمرهما الصحفي المقرر دون توضيح ما حققاه تحديداً، لكن الأمر كان جلياً لم يُبرَم أي اتفاق ووقف إطلاق النار الذي قال ترامب إنه يريده عند انتهاء القمة لم يتحقق، إذ يحمل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مسؤولية التوصل إلى اتفاق. وقال ترامب في المؤتمر الصحفي،

متحدثاً بعد بوتين: اتفقنا على العديد من النقاط، معظمها على ما أعتقد... هناك بعض النقاط المهمة التي لم نتوصل إليها بعد، لكننا أحرزنا بعض التقدمس، وتابع: لا اتفاق حتى يتم التوصل إلى اتفاق.

تقدم دون اتفاق

ذكرت شبكة سي إن إن الأمريكية، إنّ كلاً من ترامب وبوتين قدما وصفاً مبهماً لاجتماع امتد لساعات، وقال ترامب للصحفيين: كان اجتماعنا مثمراً للغاية، وتم الاتفاق على العديد من النقاط.. لم يتبق سوى القليل جداً.. بعضها ليس بتلك الأهمية.. ربما يكون أحدها الأهم، لكن لدينا فرصة جيدة جداً للوصول إليه.. لم نصل إلى هناك، لكن لدينا فرصة جيدة جداً للوصول إليه.

في مقابلة أجريت مباشرةً بعد القمة، سأل شون هانيتي، من قناة زفوكس نيوز الأمريكية، ترامب عن التنازلات الإقليمية التي ستمنح روسيا أراضي لم تكن تملكها سابقاً، وعن الضمانات الأمنية الأمريكية المحتملة لأوكرانيا.

قال ترامب دون تفصيل: حسناً، أعتقد أن هذه نقاط تفاوضنا عليها، وهي نقاط اتفقنا عليها إلى حد كبير، وأكد أن على أوكرانيا الموافقة عليها، وعندما سُئِل عن نصيحته لزيلينسكي، أجاب ترامب: لا بد من إبرام صفقة. صرح ترامب بأن بوتين وزيلينسكي يريدانه في اجتماع ثانٍ محتمل، وهو ما قاله قبل القمة إنه سيكون هدفه النهائي، وقال لهانيتي: كلاهما يريدني هناك، وسأكون هناك.

لم يتطرق ترامب إلى احتمال عقد اجتماع ثلاثي في المؤتمر الصحفي، مشيراً فقط إلى أنه سيجري اتصالاً هاتفياً مع زالأشخاص الذين يعتقد أنهم مناسبونس، بمن فيهم زيلينسكي- لإطلاعهم على آخر المستجدات في المحادثات.

رفعوا علم الاحتلال وهتفوا للكيان الصهيوني

مظاهرات في السويداء تطالب بالاستقلال وتصف النظام بداعش!



والدروز، بما يضمن وحدة الصف ويصون النسيج الوطني من كل ما يهدّده من خلاف أو فرقة.

المحافظة الرسمية، شدّد فيه على أهمية السعي إلى إصلاح ذات البين وتأليف القلوب بين العشائر

نواف سلام يرد عل تهديدات حزب الله:

لا أحد من اللبنانيين يريد أن يرجع إلى الحرب الأهلية

وكالات

أن يرجع اليوم للحرب الأهلية. هذا التهديد أو التخويف بالحرب الأهلية أعتقد انه حرام. لا أحد من اللبنانيين يريد اليوم أن يرجع للحرب الأهلية. هذا أولاً، ثانياً، الكلام عن السلاح بالطريقة الذي تناوله فيه الشيخ نعيم، وكأن الحكومة اليوم تقوم بمسألة جديدة. موضوع حصرية السلاح بيد الدولة هذه مسألة مطروحة منذ وقت اتفاق الطائف الذي يذكرنا به اليوم الشيخ نعيم.... حصرية السلاح بيد الدولة. نحن في اتفاق الطائف اتفقنا جميعاً على بسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على كامل أراضيها. نحن تأخرنا سنوات وسنوات عن ذلك. اليوم بعد الحرب الأخيرة وبعد ترتيبات وقف الأعمال العدائية في نوفمبر تشرين الثاني الماضي والذي أكد من جديد على حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وسمى من له الحق في أن يحمل السلاح بلبنان: الجيش اللبناني، قوى الأمن اللبناني، الأمن العام، أمن الدولة، الشرطة البلدية ولا أحد آخر.

وأكد أن زلا أي حزب ولا أي طرف سياسي آخر مخول له أن يحمل السلاح بلبنان. هذا قرار منذ أيام الحكومة السابقة. حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الذي كان حزب الله وحركة أمل ممثلين فيها بشكل مباشر. هم وافقوا على هذا الاتفاق على ترتيبات وقف الأعمال العدائية في نوفمبر الماضي. حكومتنا تبنت هذا الاتفاق وأضافت عليه التأكيد على اتفاق الطائف لأنّه المرجعية الأساسية قبل القرار 1701 والقرار 1559 ... قبل كل هذه القرارات كان اتفاق الطائف، أم الاتفاقات. هذا الاتفاق الذي أنهينا به الحرب الأهلية التي دامت طويلاً والتي لا يريد أحد الرجوع إليها. هذا الاتفاق ينص على بسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على كامل أراضيها. حصرية السلاح جاء في خطاب القسم لرئيس الجمهورية. وإضافة لذلك، أكدنا في الحكومة على ضرورة أن تكون الدولة وحدها لها قرار الحرب والسلم. على هذا الأسا أخذنا الثقة بمجلس النواب. هذا الشيء الميثاقى الذي نتفق عليه، وليس أي تفسيرات أخريس.

أضاف: زألنا تطلب منا خطة تنفيذية لذلك حصرية السلاح. وهذا ما جئنا اليوم ووضعناه. لأ أحد يقول لنا إن هذا ما يريده المبعوث الأميركي توم براك أو المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان، أو نتيجة املاءات خارجية. هذا في الأسا مطلب لبناني تأخر اللبنانيون 10 و20 و30 سنة في تنفيذه. أعتقد أن الأوان آن لذلك. من حق اللبنانيين اليوم أن ينعموا بالاستقرار. من حق اللبنانيين جميعاً أن ينعموا بالأمن ويشعروا بالأمان. بلا أمن وأمان واستقرار لا يستطيع البلد أن يقف على رجلبيه ولن تأتينا الاستثمارات أو أموال إعادة الإعمار. نحن التزمنا بالإعمار، وأريد ان أكون قادراً على جمع الأموال المطلوبة لإعادة الإعمار وأيضاً من أجل جلب الاستثمارات. هذا لن يحصل إذا لم يشعر النا بالأمن والأمان الذي يتطلب حصرية السلاح.

وكالات

وأضاف بكور في بيانه: زنشيد بالمواقف الحكيمة التي تبادر إلى الصلح، وتُعلي من شأن الحوار، وتُغلب المصلحة العامة على الاعتبارات الضيقة، ونُشن دور الوجهاء والعقلاء في تقريب وجهات النظر وتجاوز الخلافات، بما يعكس أصالة القيم التي تربينا عليها، ويجسد روح المسؤولية المشتركة في بناء مجتمع متماسك وأمن. كما أكد المحافظ أن السلم الأهلي ليس خياراً، بل ضرورة وطنية وأخلاقية، وهو حجر الأسا في أي مشروع تنموي أو إصلاحيس، داعياً جميع الأطراف إلى زتغليب لغة العقل والانفتاح على مبادرات الصلح والتفاعل الإيجابي مع جهود الإصلاح بعيداً عن التوتر والانقسامس، وختم بالقول: نهيب بالجميع أن يكونوا عوناً في ترسيخ ثقافة التسامح، والمساهمة في بناء جسور الثقة، وإثبات أن أبناء هذه الأرض، على اختلاف انتماءاتهم، قادرون على التلاقي والتصافي والتعاون لما فيه خير الوطن والمواطن.

وكالات



7 أكتوبر لم نتخليله في أفزع أحلامنا... ضابط صهيوني يعترف :

لهذا كان من الضروري قتل 50 ألف فلسطيني



علينا، كنا نقول: نحن دولة إسرائيل لدينا استخبارات قوية جداً، شايك، موسى، أمن، إلخ .. لدينا جيش قوي ومراقبة، لدينا كل شيء وعدونا مرتدع وسنهدئه بالمال القطري".

وعلى صعيد الحديث قبل الحرب عن أن حماس مرتدعة قال "اطلعت على المواد الاستخباراتية قبل الهجوم والتي دلت بدون شك على أن حماس مرتدعة وأنها أوقفت الحروب في القطاع وتركز جهدها على الضفة الغربية وهذا كان جزءاً من تضليل حماس لنا".

وتحدّث "خلوة" عن أن الغرور كان أحد أسباب السابع من أكتوبر قائلاً: "السابع من أكتوبر أحد نتائج الغرور والغطرسة التي أصابتنا فلم نكن نتخيل أن يتجرأ أحد علينا أو أن نغفل عن هكذا هجوم دون أدنى معلومة مسبقة". ووصف "خلوة" نتياهو بالجبان جداً والفاشل في منصبه وأنه يتوجب تشكيل لجنة تحقيق رسمية في هجوم السابع من أكتوبر، بينما وصف قائد الأركان الأسبق هرتسي هليفي بأنه كان مصاباً بداء العظمة. واتهم "خلوة" الشايك بالمسؤولية عن الفشل الاستخباري قبيل الهجوم قائلاً: "المسؤولية الاستخباراتية حول ما يجري في القطاع خاضعة للشايك وهم أول من فشلوا في الحصول حتى على وشاية من عميل بقرب الهجوم على الرغم من أن الدولة تتفق المليارات على الجهاز".

وحول خطة "سور أريحا" التي أعدها حماس للهجوم على الغلاف أردف: "درسنا الخطة قبل الهجوم بفترة ولم نأخذ بها على معمل الجد وكان التوقع حال تنفيذها أن تقتصر على كيبوتس أو اثنين وليس ما حصل".

وهاجم "خلوة" كلاً من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش قائلاً إنهما لا يفقهان شيئاً في الأمن ولا يقرآن تقارير الاستخبارات أصلاً، وهم لم يكونوا يعلمون بوجود قوات نخبة لدى حماس أصلاً، واليوم يدعون بعدم وجود مجاعة في غزة فأى استخبارات يقرأ هؤلاء. ■ **وكالات**

أقر قائد شعبة الاستخبارات الأسبق في جيش الاحتلال الصهيوني والذي شغل منصبه خلال هجوم 7 أكتوبر "أهارون خلية" في تسجيلات مغلقة بأنه كان من الضروري قتل 50 ألف فلسطيني كرسالة ردع للأجيال نساء، هذا مطلوب كرسالة للأجيال القادمة المطلوبة في ذلك اليوم.

ونقلت القناة "12" العبرية عن "خلوة" قوله في تسجيلات مغلقة، وفق ترجمة وكالة "صفا"، أن "حقيقة وجود 50 ألف قتل في غزة كانت ضرورية ومطلوبة للأجيال القادمة، لنقول لهم: لقد أمنتونا وقتلتم ولكن هذا هو الثمن، قلت بعد السابع من أكتوبر إنه يتوجب قتل 50 فلسطينياً لقاء كل إسرائيلي قتل، لا يهم إذا ما كانوا أطفالاً أو نساء، هذا مطلوب كرسالة للأجيال القادمة فيجب أن يترسخ في ذاكرتهم بين الحين والآخر أن هنالك نكبة جديدة حصلت وهذا ثمنها". ووصف ما حصل في صبيحة 7 أكتوبر قائلاً: "أنهار كل شيء صبيحة السابع من أكتوبر والاعتقاد بأن أحدًا نجح في إدارة المعركة في هذه الساعات لا أساس له من الصحة لأنه تم إخضاع فرقة غزة وعندما يتم حسم الفرقة فلا يوجد ما يمكن القيام به".

وحول مدى الصدمة من الهجوم الواسع الذي قام به مقاتلو القسام في 7 أكتوبر قال: "لو استمعنا قبيل الهجوم للضيف والسنوار وهما يتحدثان عن الهجوم المرتقب فلم يكن أحد لياخذ الأمر على محمل الجد لأن أحدا لم يتخيل هكذا هجوم، لقد استهترنا بقدرات حماس وعندما تم طرح سيناريو هجوم حماس فوق الأرض استهتر قادة الجيش وقالوا لماذا يشيدون الأنفاق إذا، فليأتوا من فوق الأرض!!".

وأضاف: "ما حصل في 7 أكتوبر كان خارج المنطق والتفكير والعقيدة العسكرية الإسرائيلية وبالتالي لو حصلنا على معلومة تفيد بإمكانية تنفيذ ذلك الهجوم فلن يتغير شيئ ولن يأخذها أحد على محمل الجد". وتابع خلية: "لدينا خلل استراتيجي رهيب على مدار سنوات بأننا الدولة الأقوى في المنطقة ولديها كل الطاقات الاستخباراتية والعسكرية ولا يمكن التغلب

الأمم المتحدة تدين استهداف عناصر تأمين المساعدات

251 شهيداً جراء التجويع في غزة..

بينهم 108 أطفال

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، ارتفاع حصيلة شهداء التجويع الصهيوني المتواصل منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 251 فلسطينياً بينهم 108 أطفال. وقالت في بيان: "سجّلت وزارة الصحة في قطاع غزة خلال 24 ساعة الماضية 11 حالة وفاة نتيجة المجاعة وسوء التغذية من بينهم طفل. وبهذا، يرتفع العدد الإجمالي لضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى 251 شهيداً، من بينهم 108 أطفال".



أميركا إلى مستويات غير مسبوقة في الأونة الأخيرة، إذ تزايدت الوفيات جراء المجاعة وسوء التغذية، وبلغ العدد الإجمالي 240 شهيداً -بينهم 107 أطفال- وفقاً لوزارة الصحة بالقطاع.

ومنذ 2 مارس الماضي، تغلق دولة الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة دخول أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في حالة مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده، وتسمح بدخول كميات محدودة لا تلبى الحد الأدنى من احتياجات المجوعين الفلسطينيين.

ويفتك التجويع وسوء التغذية في غزة بمختلف الفئات العمرية، إلا أنه يلقي بظلاله على الشرائع الأكثر هشاشة، وفي مقدمتها النساء الحوامل اللواتي يعانين ظروفًا صعبة تنعدم فيها المتطلبات الأساسية، كذلك المواليد الذين يفقدون الحليب الغذائي والعلاجي، علاوة على الأطفال وكبار السن والمعوقين والمرضى. ومؤخراً، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن "ثلث سكان غزة (من أصل نحو 2.4 مليون فلسطيني) لم يأكلوا منذ أيام عدة".

وترتكب دولة الاحتلال بدعم أميركي إبادة جماعية في غزة منذ 7 أكتوبر 2023 تشمل قتلًا وتجويعاً وتدميرًا وتهجيرًا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها. وخلفت الإبادة الصهيونية 61 ألفاً و827 شهيداً و155 ألفاً و275 مصاباً من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين.

وأكد المكتب أن أفراد الشرطة المدنية والأمن يتمتعون بموجب القانون الدولي بالحماية من الهجمات ما لم يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية، وهو ما لا يشمل تأمين قوافل المساعدات الغذائية المخصصة للمدنيين.

وشدد المكتب الأممي على أن دولة الاحتلال بصفتها قوة الاحتلال ملزمة بموجب القانون الدولي الإنساني بضمان أمن وسلامة السكان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وحذر من أن الهجمات الموجهة ضد أفراد الشرطة المدنية والأمن تشكل انتهاكاً مباشراً لهذه المسؤولية.

في الوقت نفسه، ندد المكتب باستمرار استهداف وقتل طالبي المساعدات على يد الجيش، حيث وثّق في الفترة من 27 ماي حتى 13 أوت استشهاد ما لا يقل عن 1760 فلسطينياً في أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات، منهم 994 استشهدوا في محيط مواقع ما تسمى مؤسسة غزة الإنسانية، و666 آخرون على طول مسارات قوافل الإمدادات.

وكان خبراء الأمم المتحدة قد دعوا مؤخراً إلى تفكيك "مؤسسة غزة الإنسانية" فوراً، وهي الجهة التي تقود المشروع الأميركي الصهيوني للسيطرة على توزيع الغذاء في القطاع المحاصر بدلاً من المنظمات الدولية التي دانت هذا المشروع ووصفته بأنه مصيدة لقتل المدنيين وأداة لهندسة التجويع وتهجير السكان وإذلالهم. ووصل تجويع الفلسطينيين في غزة جراء الحصار الصهيوني وحرب الإبادة المدعومة

عبد السلام سكية

وأفاد المدير العام للوزارة منير البرش، في بيان، السبت، إن "مستشفيات غزة سجلت خلال 24 ساعة وفاة 11 حالة نتيجة سوء التغذية". وأضاف أن إجمالي "وفيات المجاعة وسوء التغذية يرتفع بذلك إلى 251 شهيداً، بينهم 108 أطفال، منذ 7 أكتوبر 2023.

إلى ذلك، دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة الجيش الصهيوني إلى وقف هجماته فوراً على الفلسطينيين الذين يحاولون تأمين قوافل المساعدات الإنسانية وغيرها من الإمدادات في ظل حرب الإبادة والتجويع الصهيونية على قطاع غزة.

وقال المكتب -في بيان نشره الجمعة- إن هذه الهجمات ساهمت بشكل كبير في تفشي المجاعة بين المدنيين في غزة، مبيناً أنه وثّق منذ بداية أوت الجاري 11 هجوماً على فلسطينيين خلال عملهم في تأمين المساعدات بشمال قطاع غزة ووسطه.

وأُسفرت هذه الهجمات -التي وثّقها المكتب الأممي- عن استشهاد ما لا يقل عن 46 فلسطينياً، معظمهم من عناصر تأمين المساعدات إلى جانب عدد من طالبي المساعدات، كما أصيب آخرون.

وأكد المكتب الأممي أن هذه الهجمات تشكل نمطاً متكرراً يشير إلى استهداف متعمد من القوات الإسرائيلية لأولئك الذين يُفترض أنهم مدنيون ويشاركون في تأمين الضروريات الحياتية.

كما تضاهي هذه الهجمات نمطاً مماثلاً لاستهداف أجهزة تنفيذ القانون، إذ أفاد المكتب بأنه وثّق منذ بداية الحرب الصهيونية عشرات الهجمات على "أفراد الشرطة المدنية الذين لم يشاركوا في الأعمال العدائية".

وأوضح المكتب أن استهداف الجيش الصهيوني أفراد الشرطة في غزة أسهم في انهيار النظام العام حول قوافل الإمدادات، في ظل تزايد يأس السكان من الحصول على الغذاء في مواجهة المجاعة المتفاقمة.

كما أسهمت الهجمات الحالية على لجان تأمين المساعدات في "تفاقم حالة الفوضى وزيادة حدة المجاعة بين الفلسطينيين"، وفقاً للمكتب الأممي.

معاناة مضاعفة

وأمل يتلاشى

أمام غرف الفحص الطبي في مستشفيات قطاع غزة، تتكدس عشرات الحالات الحرجة يومياً من المواطنين المصابين بإصابات بالغة في الحبل الشوكي أفقدتهم القدرة على الحركة، جراء حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل.

وتزداد معاناة المرضى والمصابين جراء تدمير الاحتلال أو إخراجه عن الخدمة أكثر من 80٪ من المستشفيات والمراكز الطبية، ما جعل المنظومة الصحية على شفير الانهيار التام.

يشرح الدكتور وائل خليفة، أخصائي المخ والأعصاب، أن معظم الإصابات تتطلب عمليات جراحية عاجلة وعلاجات متقدمة غير متوفرة داخل القطاع.

وأضاف أن إغلاق الاحتلال للمعابر يمنع نحو 80٪ من مرضى إصابات الحبل الشوكي والدماغ من السفر خارج غزة لتلقي العلاج اللازم، ما يزيد من مخاطر الوفاة ويعمق مأساة الجرحى.

ويشير إلى أن هذه الإصابات غالباً ما تؤدي إلى شلل نصفي أو رباعي، مع فقدان المريض القدرة على التحكم بأبسط الوظائف الحيوية.

كما يقول الحكيم فضل محجوب، أحد أفراد الطاقم الطبي، إن النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية يفاقم أزمة القطاع الصحي ويثقل كاهل الطواقم الطبية، ما يؤدي إلى تدهور سريع في حالة بعض المرضى، خاصة في ظل انعدام أدوات التأهيل والعلاج الطبيعي الضرورية لتحسين فرص الشفاء.

وشهد قطاع غزة ارتفاعاً غير مسبوق في حالات إصابات النخاع الشوكي والدماغ، حيث دخل العديد من المرضى في غيبوبة طويلة الأمد.

إصابات الحبل الشوكي بغزة.. مأساة متفاقمة بفعل الإبادة

حياته.

«كنت ممدد، فجأة صار في إطلاق نار، شفت شاب قدّامي انصاب، ركضت أساعده- بس الرصاصة وصلتني أول"، يقول لمراسل المركز الفلسطيني للإعلام. الرصاصة أصابت النخاع الشوكي مباشرة، وأدخلته في حالة شلل نصفي دائم، بحسب الأطباء الذين يشرفون على علاجه. ويعاني مرضى الشلل من تقرحات جلدية حادة وصلت في بعض الحالات إلى تعفن الأنسجة وخروج الدود، ما يعكس حجم التدهور الصحي الذي يواجهونه.

وتشير الإحصائيات إلى توفر أقل من 5٪ فقط من الكراسي المتحركة والأدوات المساعدة داخل القطاع، ما يجعل من عملية تأهيل المصابين أمراً شبه مستحيل.

تجاوزت حالات إصابات الشلل في مستشفيات غزة ثلاثة أضعاف قدرتها الاستيعابية، مما أدى إلى خروج مستفيين عن الخدمة.

ويعمل المستشفى الوحيد الذي يقدم رعاية متخصصة على استقبال نحو 60 حالة يومياً في قسم العلاج الطبيعي، في حين يحتاج أكثر من 18.500 مصاب إلى علاج طويل الأمد، ما يعكس حجم الأزمة الإنسانية التي تواجهها المنظومة الصحية في غزة. ومع استمرار الحصار وإغلاق المعابر ومنع دخول الأدوية والمعدات الطبية، تتعمق الأزمة الإنسانية في غزة.

ويواجه الطاقم الطبي تحديات هائلة في سبيل إنقاذ حياة آلاف الجرحى بأدوات شبه معدومة، بينما ينتظر المرضى بارقة أمل للخروج للعلاج أو لوصول مساعدات طبية عاجلة قد تكون الفارق بين الحياة والموت.

■ **وكالات**



وتسببت شظايا القذائف في إصابات مباشرة للفقرات الشوكية المسؤولة عن التنفس وضربات القلب، مما رفع من خطورة الوضع الصحي.

المواطن أنور بسيصة (40 عاماً)، التاجر البسيط من خان يونس، أحد المصابين لم يكن يتخيل أن رحلته بحثاً عن طعام أطفاله ستنتهي به مشلولاً على سرير في مستشفى ناصر بخان يونس، عاجزاً عن تحريك نصف جسده، بعدما أصابته رصاصة مباشرة من قناصة الاحتلال في ظهره أثناء محاولته إنقاذ شاب جريح في نقطة توزيع مساعدات غرب رفح.

«ما كنت حابب أروح، بس أولادي ما في عندهم لقمة، قلت لازم أنحرك"، يقول بأنفاس متقطعة، وهو يتذكر تفاصيل تلك اللحظة التي غيرت مجرى



● بقلم: سلطان بركاني

حينما تصبح الطريق إلى النفاق سالكة وسريعة!

من أكثر ما يخيف في زماننا الذي ابتلينا به وابتلي بنا، أننا أصبحنا نعيش مصداق حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: "الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والتار مثل ذلك"، ومصداق قوله -عليه الصلاة والسلام-: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالا، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالا، يهوي بها في جهنم".. خاصة في هذه الأيام التي قامت فيها قائمة الحرب في الأرض المقدسة بين إسلام واضح وكفر صريح بين.

ما منهم أحد يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل، وهذا أحدهم أبو الدرداء -رضي الله عنه- كان إذا فرغ من التشهد في الصلاة يتعوذ بالله من النفاق، ويكثر التعمود منه، فقال له أحدهم: وما لك يا أبا الدرداء أنت والنفاق؟ فقال: "دعنا عنك، دعنا عنك، فوالله إن الرجل ليقبل عن دينه في الساعة الواحدة، فيخلع منه". بل هذا واحد من أخيارهم، فاروق الأمانة عمر بن الخطاب، دُعي يوما ليصلي على جنازة، فتعلق به حذيفة بن اليمان وقال: اجلس يا أمير المؤمنين-، فإنه من أولئك! (أي من المنافقين)، فقال عمر لحذيفة: نشدتك بالله، أنا منهم؟ قال حذيفة: "لا، ولا أبرئ أحدا بعدك".

لقد أمسى الطريق إلى النفاق في زماننا هذا سالكا وسريعا، بل أمسى منحدرًا سحيقا، من زلت فيه قدمه، لا يشعر حتى يجد نفسه يهوي متجها إلى دركه الأسفل.. قد تكون بدايته نية غير صادقة ورياء يعيش في القلب، وقد تكون حرصا على الدنيا، على المنصب والحظ الفاني، وقد تكون تعصبا لطائفة أو شيخ.. والنهاية هي السقوط في النفاق.

النفاق ليس دركا واحدا، لكن دركاته كلها ذل في الدنيا وخزي في الآخرة.. قد يكون النفاق في بدايته نفاقا عمليا لا يخرج بصاحبه عن دائرة الإيمان، صاحبه يبطن الإيمان لكنه يظهر صفات المنافقين، إذا حدث كذب، وإذا أؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر... يتصف ببعض صفات المنافقين، فيغفل عن قلبه لا يظهره وينفسه لا يجاهد، وشيئا فشيئا تجتمع فيه صفات المنافقين وتتكاثر، حتى يمسى منافقا خالصا!

لذلك كان حري بكل عبد مؤمن في هذا الزمان أن يبحث بكل حرص واهتمام عن صفات المنافقين في كتاب الله وسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حتى يحذر ما أشد الحذر.. وكتاب الله خاصة قد بين صفات المنافقين بكل وضوح في غير ما سورة من سورة، حتى يحذر ما يؤمنون أشد الحذر، بل إن العلماء

من كان يتوقع أن يوجد بين عباد الله المسلمين من يطعن في المسلمين المجاهدين ويسكت عن اليهود الكافرين، في أيام كشفت فيها الحرب عن ساق، وبلغت فيها القلوب الحناجر مما ترى من تداعي أهل الكفر لشذ أزr اليهود وخذلان المسلمين لإخوانهم المرابطين؟ كيف وصل بعض المسلمين إلى هذا الدرك وهم يقرؤون في كتاب الله وفي سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الطعن في المجاهدين في وقت الحرب صفة لأمة للمنافقين الخالص؟ وقد نزل القرآن يبين كفرهم ويرفض توبتهم؛ فحين قال بعض المنافقين عن الصحابة المجاهدين في الطريق إلى غزوة تبوك: "ما نرى قراءنا هؤلاء إلا أرغبنا بطونا، وأكذبنا السنة، وأجبنا عند اللقاء"، أنزل الله في حقهم قوله: ((وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۚ لَا تَقْتَرِبُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَذِّبُ طَائِفَةٌ بَأْسُهُمْ كَأْسُ الْمَاجِرِينَ)).

ما الذي انحدر ببعض المسلمين إلى هذا الدرك السحيق حتى يطعنوا في مجاهدين مؤمنين يقاتلون أشد الناس عداوة للذين آمنوا؟ الشيب هو الأمن على القلوب من الفتنة ومن النفاق! أصبح الواحد منا يظن أنه ما دام يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويصلي خمس صلوات في اليوم، فقد ضمن براءة من الفتنة ومن النفاق! وهذا من الغرور الذي لم يعرفه سلف هذه الأمة.

صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- عايشوا التنزيل، وبذلوا أموالهم ودماعهم وأرواحهم في سبيل الله، والواحد منهم يبيت لله قائما يصلي ويظل مجاهدا في سبيل الله لا يغمد سيفه، وربما يعادي لأجل دينه ولده ووالده وقومه، وفوق ذلك نزلت آيات القرآن تزكيتهم وتعددهم جنات تجري من تحتها الأنهار... ومع كل ذلك، كانوا يخشون النفاق على أنفسهم: قال التابعي ابن أبي مليكة -رحمه الله-: "أدركت ثلاثين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- كلهم يخاف النفاق على نفسه،

رياض الحكمة

●● "سأظل مع المقاومة إلى آخر مقاوم فيها، ولو صنع من جلدي نعله، ومن عظمي رمحه، ومن عيني منظاره.. مع المقاومة ولو حققت من فوق رفاتي نصرا لجزء من الثانية" (يوسف الدرموكي).

●● "لا مقابلة بين العقل والنقل، لأن مقابله العقل هو الجنون وليس النقل، ونحن نقرأ النقل بالعقل، ونحكم العقل بالنقل" (د. محمد عمارة).

نور الله لا تعجبه الحجب

جديد في أقل من أربع سنوات! هكذا دعوة الإسلام؛ يحال بين الناس وبينها سنينا طوالا بكل أنواع الصد والإغواء والإلهاء، ثم يأذن الله بأيام فتح قصيرة لا يحال فيها بين الناس وبين أنوار الهداية، فيهددي فيها أضعاف أضعاف من لم يهتد في غيرها! فنور الله إذا سطع لا تحول بينه وبين خلقه كل الحجب مهما كانت قوتها. ((والله متم نوره ولو كره المشركون)).

■ خالد حمدي

رياض الأخلاق

لا تقع في فخ ادعاء الكمال!

إذا أردت أن تحافظ على ثقة الناس، فتذكر أن السمعة مثل الزواج، يمكنها أن تتحمل بعض الخدوش، لكنها قد تتحطم بالكامل إذا حاولت إخفاء الشرخ بدل إصلاحه.. لا تقع في فخ ادعاء الكمال، بل كن شجاعا واعترف بأخطائك؛ فالناس لا تبحث عن معصوم، وإنما عن إنسان صادق مع نفسه ومعهم.

حين تظهر جانبك الضعيف بصدق، فإنك تمنحهم سببا ليجترموك أكثر، لأن الخطأ نفسه لا يسقطك، وإنما الذي يسقطك حقًا هو الإصرار على إنكاره أو التلاعب به.. وهذا ينطبق على حياتك الشخصية كما ينطبق على المواقف السياسية أو المهنية، بل هذه الأخيرة أخطر، لأن آثارها تمتد لآلاف وربما ملايين البشر.

الإنكار أو التبرير المستمر ينسف الثقة ويترك وراءه صورة التعنت والغرور.. الاعتراف الصريح وتحمل المسؤولية يفتح بابا جديدا لبناء الثقة، حتى مع المخالفين، ويثبت أنك تضع الحق والمصلحة العامة فوق نفسك وصورتك.

تذكر: المراجعة الصادقة ليست انكسارا، بل هي علامة النضج والشجاعة.. أما تجاهل الأخطاء وتبريرها، فهو الطريق الأقصر لفقدان المصداقية، ووقتها لن ينفعك أي خطاب أو تبرير.

الصفة الثانية: إظهار الحسد للمؤمنين!

من صفات المنافقين: امتلاء قلوبهم بالحسد لعباد الله الذين اختصهم -سبحانه- ببعض هداياته أو ببعض نعمه.. قال تعالى: ((إِنَّ تَمَسُّسَكُم حَسَنَةً تَنْوَهُمْ وَإِنْ تُبْصِرْكُمْ سَبِيَّةً يُفْزِعُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)).. لقد ذكرت كتب السير أن الشيب الأول في نزوع شيخ المنافقين الأول عبد الله بن أبي بن سلول إلى النفاق هو الحسد الذي امتلأ به قلبه للنبي الخاتم -صلى الله عليه وآله وسلم-، فابن أبي كان قبيل هجرة النبي، على وشك أن يتوج سيدا للمدينة، ولكن حين هاجر النبي -عليه الصلاة والسلام- التق حوله أهل المدينة وأصبح صلوات ربي وسلامه عليه -ملء عين أهل المدينة وملء أبصارهم- هنا اتقدت نيران الحسد في قلب ابن سلول، فقرّر أن ينصب العداوة للنبي -عليه السلام- ويكيد له، فتظاهر بالإيمان وأخفى كفره.. وهكذا الحسد في كل زمان ينحدر بصاحبه إلى أن يرفض الحق بسبب أنه ربما يرى نفسه أكثر شأنا ممن اعتنقوه!

وفي أيامنا هذه، لو فتشنا عن الأسباب التي جعلت بعض الطوائف تنصب العداء للمجاهدين في غزّة، لوجدنا أن الحسد من أهمّها.. كانت بعض الطوائف تزعم أنها هي الفرقة الناجية وأنها هي الطائفة المنصورة، وأن الحق محصور عندها وفيها دون سائر الطوائف، فلما رأّت أن الرجال الذين قاموا بجاهدون اليهود في الأرض المباركة، وتطبق عليهم صفات الطائفة المنصورة حقا وحقيقة، رأّت أن هؤلاء الرجال لا ينتسبون إليها ولا يرجعون إلى علمائها، وأنهم انتزعوا منها وصف الطائفة المنصورة، ما كان من هذه الطائفة إلا أن نصبت العداء لهؤلاء الرجال حسدا وعدوانا، وراحت تغطي حسدها بحجج لا تتطلي إلا على من طمست بصيرته.

يتبع بإذن الله...

الأسرة المسلمة

معادلة القبول في الزواج



معادلة القبول في الزواج، أو حتى في أي علاقة إنسانية، يمكن تلخيصها هكذا: القبول = الرضا عن 80% من الصفات + التغافل عن 20% من العيوب - محاولات التغيير القسرية.. ماذا يعني هذا؟

1. الرضا عن 80% من الصفات: لن تجد إنسانا كاملا، لكن لو كانت أغلب صفاته الأساسية (الدين، الأخلاق، طريقة التفكير) مقبولة عندك، فأنت على أرض صلبة.
2. التغافل عن 20% من العيوب: هناك عيوب لن تتغير إلا بمشيئة الله، والقبول يعني أن لا تجعلها تهدم المودة.
3. طرح محاولات التغيير القسرية: كلما حاولت تغيير الطرف الآخر بالقوة في أشياء جوهرية في شخصيته، قلّ القبول وبدأت الخلافات، ودامت الصراعات.

إذن: الرضا والتغافل وعدم التغيير بالقوة سر القبول الطويل.

للتذكير: هناك عيوب خطيرة لا ينفع معها التغافل.. وللتفهم: التدوين الحقيقي هو الاستمرار في الطاعة وتجنب المعاصي، وتحمل المسؤولية، وعدم المن.

محمد سعد الأزهرى

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله-

هذا هو الصراط المستقيم

إن الانحراف عن الصراط المستقيم يأخذ خطوطا شتى، ولا نحاول إحصاء هذه الخطوط، ولا معرفة أين زاغت! المهم معرفة الصراط المستقيم وإيضاح معالمه وإرشاد التائهين يمنية ويسرة إليه. وكـم تكون هذه المهمة جسيمة وفادحة إذا كانت تتناول العالم أجمع.. وقد كانت هذه هي الرسالة التي صدع بها النبي العربي الخاتم، عليه أن يهدي الناس كلهم، عليه أن يثير بالحق بصائرهم، عليه أن يذك القيود التي شلت حراكهم الروحي وحراكهم العقلي، إنه رحمة للعالمين وقد تضمن الكتاب الذي نزل عليه التحقيق الأملثل لهذا الهدف الجليل، ونذكر منه الحقائق الآتية:

والخير، إن الله الأحد ليس له شركاء، أين هم؟ لا وجود لهم في شرق أو غرب، لا وجود لهم في أرض أو سماء، إن الإشرار خيالات سكارى يجسدون الأوهام، لا إله إلا الله! وأذكى الناس في تصوير هذه الحقيقة محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وسلم- ومنه وحده يعرف الخبر اليقين، كما أن منه وحده يعرف التوجيه الصحيح لسلوك الناس على ظهر هذه الأرض. فالعبادات التي شرحها ضوابط للسمو وموانع من الإسفاف، والمعاملات التي شرعها تدور على محور من المصالح عادة وترفض الضرر للأفراد والجماعات. إن الدين من أفواه بعض الدعاة مر مذاق كربه تناول، لأنهم يضيفون إليه من نفوسهم المغتلة ما تعافه الطباع السليمة، ولأمر ما يقول الله في كتابه: ((قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل)). وهزائم الدين في بيئات شتى ترجع إلى هذه الإضافات الأرضية لا إلى أصوله السماوية، وعلى المسلمين المعاصرين الالتفات إلى هذه الحقيقة وهم يتصورون دينهم ويصورونه للناس أن فتانين كثيرين انتشروا هنا وهناك يتحدثون باسم الإسلام ويصرهم بحقائقه كليل.



منتظرون × ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله)). ثالثا: الدين عقائد وتوجيهات عملية، وأفة العقيدة ألا تكون مطابقة للواقع.. إن الكذب هنا أمر خطير، وأفة التوجيهات التي تكون جائرة مردولة، تضر الأفراد والشعوب. والإسلام -في كلا الميدانين- منزه عن هذه الآفات، بل هو يتهدد مروجي الكذب في مجال الإيمان، ومروجي الشر في ميدان السلوك فيقول: ((ويل لكل أفاك أثيم))، ثم يكشف الإسلام صيت طبيعة الصدق في عقائده، والعدالة في وصاياه، فيقول: ((وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم)). وكذا يبنى الإسلام حاضر الناس على الحق

النظرة الشاملة للإنسانية قديمها وحديثها جعلت القرآن الكريم يمثل بالقصص الحاكية لأحوال الأولين، وأطوار الصراع بين الحق والباطل والخير والشر، والمرسلين وأتباعهم عن ناحية، والمجرمين وأحزابهم من ناحية. نعم، فعلى المستأخرين أن يفيدوا من التجارب الماضية كما يستفيد أي شخص من عظات الأمس القريب أو البعيد! عليهم أن يدركوا: ((وما كان ربك ليهلك القرى بظلم أهلها مصلحون))، وعلى المصلحين الثبات في مواقفهم وإن تجهمت الدنيا لهم وغاب النصر عنهم، فإن المستقبل لمبادئهم على أية حال: ((وقل للذين لا يؤمنون أعمالوا على مكانتكم إنا عاملون × وانتظروا إنا

انساق المسلمون مع توجيهات دينهم لكانوا أسبق إلى غزو الفضاء من غيرهم، ولكن معنى الدين انكمش في نفوس كثيرة فما قدرت الله حق قدره، ولا أبصرت وظيفة في كونه، ولا سمت همتها لتتبع نبيها المتجاوب مع ملكوت الله، الذي أسرج مصابيح حضارة مادية أو أدبية لا نظير لها. ثانيا: من العلماء والأطباء من اعتبر الزمان بعدا ماديا رائعا مع الطول والعرض والعمق، وإذا كان ذلك موضع جدال في عالم المادة فهو في عالم الأمم وتاريخها المديد حقيقة ملحوظة.. وقد أشار علماء التفسير على أن كيان الأمم في الماضي والحاضر وحدة متماسكة، وأن الأخلاف النابتين بعد الأسلاف مسؤولون معهم عما قدموا ما داموا ينشؤون على عقائدهم ويسيروا في مسالكهم ويتبنون قيمهم! من أجل ذلك قيل لبني إسرائيل في المدينة أيام البعثة الشريفة: ((وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم))؛ لقد خوطبوا بما وقع لأبائهم مع بعد الزمان، لأن المسؤولية مشتركة بين أفراد القافلة التو تتطرق إلى هدف واحد، وينتظمها باعث واحد، وإن اختلفت الأعصار والأمصار. وهذه

أولا: لا يستطيع المرء أن يعرف ربه معرفة حقة وهو محبوب عن الكون الكبير الذي يعيش فيه، إن التأمل في الذات العليا مستحيل، وإنما ندرك عظمة الذات من آيات الله في ملكوته الضخم، وذلك منهج القرآن في بناء الإيمان: ((إن الله فالحق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي))، ((فالحق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسيان))، ((وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر))، ((وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء)).. ولا نعرف كتابا قبل القرآن، ولا نبيا غير محمد -صلى الله عليه وسلم- ربط الناس بروائع العالم وبدائعه على هذا النحو. وليست صلة الإنسان بالعالم لمعرفة بديع السموات والأرض فقط، بل لبيان المملكة الفسيحة الأرصاد التي أعدت للإنسان وجعلت له مرتقفا.. إن التدين ليس غربة ولا عجزا ولا انحسار في هذه الدنيا، كيف وقد قيل للناس كلهم: ((ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسخ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة))، وفي آية أخرى: ((وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون))، ولو

دوحة القرآن

آيات القرآن تُصلح للأمم معاشها هنا ومعادها هناك

نحن المسلمين نعتقد أن ما بين دفتي المصحف الشريف هو مراد الله من عباده، وأن هذا الموحى المصون يمثل قواعد الدين الواحد الذي تتابع المرسلون في العصور الماضية على الهداية به، ومناشدة أبناء آدم أن يقتنعوا وينتفعوا بما فيه، وهو كذلك الوحي الذي سيصحب الإنسانية حتى النهاية. لن يطرأ عليه تغيير بالزيادة أو النقص أو التبديل.. في هذا المصحف صور تامة رائعة للحق في العقيدة والخلق والعبادة والمعاملة، تكفل للأمم معاشها هنا، ومعادها هناك! وليس لهذا المصحف طابع إقليمي، ولا نزعة خاصة.. إن العالمية شائعة في آياته كلها شيوع الصفاء في وجه المرأة، أو شيوع الزرقة في قبة السماء. رب العالمين الذي خلق

الأجناس والألوان، يضع لأولئك جميعا نظاما نفسيا واجتماعيا لا يتفاوتون بإزائه، ولا يمتاز بعضهم على بعض. إن المكان والزمان والفروق الموهومة تحمى كل الامعاء في جو القرآن الكريم: ((قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض))، وما أشعر -أنا المسلم الذي تعلمت على محمد- إلا أنني تابع وفي لكل نبي سبق. تنبع محبتي لموسى وعيسى وغيرهما من محبتي لمحمد وكتابه. وولائي العاطفي يمتد حتى يتجاوز حدود أمتي إلى أقربائي من بني آدم قاطبة، فأنا أرحمهم، وأرق لهم، وأسى لشاردهم، وأهش لراشدهم.

محمد الغزالي، معركة المصحف

قصايا الأمة

حدود سايكس ييكو أم حدود الأدمغة المستعمرة؟!

الحائط، ويتهمه بالتهور والحماقة. أخرج هذا في بلادنا نماذج تستحق الدفن بالتعبير الشهير، أو ربما النفي إلى بلاد المستعمرين "الأسيايد" الذين لا تفصل بين بلادهم حدود، ولا تحول بينهم وبين عقولهم جدران، حتى يذوقوا ولو لنوان معنى الحرية، ثم ترسم أدمغتهم بشكل تلقائي حدودا بين دول المستعمرين، فمن عاش في قفص ضيق لا يمكنه أن يتصور كيف تكون الحياة في الغابة والصحراء. أنخيل لو غيرنا "سايكس-بيكو" إلى "علي-هيشم" مثلا، هل سيكون لها كل هذا التأثير على العقول؟ هل سيكون لعلي رغبة سايكس؟ أو لهيثم كاريما بيكو؟ أم سيقوم المواطنون الشرفاء أصحاب العقول النيرة بتقويض لتمزيق تلك المعاهدة وشيطنتها، واعتبارها جزءا من

لم ترسم سايكس-بيكو حدودا وهمية فوق خرائط بلادنا فحسب، بل رسمت حدودا حقيقية في أدمغتنا تمنعنا من محو خطوطها الوهمية، فكان الاستعمار قسَم الأدمغة قبل تقسيم الحدود، فأنتج عقلا يفكر ضمن حدود حقيقية داخلية، فلو أزيلت حدود الدول، رسمتها مجدداً حدود الأدمغة! وأظن أنهم حين قسموا بلادنا لم يكونوا يحلمون بهذا العقل المنهزم تلقائيا دون تدخل، المنبسط دون تهديد، بل وحتى لا يحاول هذا "العقل" أن يدعي وصلا بالحرية حتى ولو لم تقر له الحرية بذلك. ما الذي يمنع إنساناً من التفكير إلا أن تحول بينه وبين عقله؟ أن تبني له من الأفكار حائطا دماغيا سميكاً مرتقعا، فإذا أراد التفكير خارجه استبعد صعوده واستعصى عليه كسره، ثم قام بكل قوته بهاجم من صعد

قضية الأمة

"إسرائيل الكبرى"!

في شهر جوان من سنة 1990م، انعقد المؤتمر الحادي والثلاثون للجنة اليهودية الأمريكية المسماة "إيباك"، وهي أعتى الفئات المؤازرة لإسرائيل في الولايات المتحدة، وشارك في هذا المؤتمر نائب الرئيس الأمريكي، ووزير الدفاع، وزعيم الأغلبية الديمقراطية، وزعيم الأقلية الجمهورية، وعشرات من أعضاء الكونجرس الأمريكي.. ودار الحديث حول دعم وديمومة العلاقات الفريدة بين إسرائيل والولايات المتحدة.. ولفت نظري الحديث الصريح عن حدود إسرائيل، وضرورة بقائها مائة حتى تستقر على خطوط يمكن الدفاع عنها! وترغم الدول العربية على قبولها!

قلت: ما الدول التي ستبقى لتوقع وثيقة الضياع والخزي الأبدي؟ إن إسرائيل الكبرى ستهلك كل ما حولها من الفرات إلى النيل شرقا وغربا، ومن الحجاز إلى تركيا جنوبا وشمالا! ربما بقيت من الفريسة الملتهممة بقايا أقدام وعظام فهي تطالب بالاستسلام للأمر الواقع والتوقيع عليه بالقبول والرضا والشكر! هذه هي حصيلة الرؤى الدينية التي آمن بها دراويش السياسة المعلنة في الدوائر الأمريكية العليا والدنيا. ومن الطريف أن رئيس الأقلية الجمهورية رأى استبقاء الحوار بين أمريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية؟ لأن العرب لن يأخذوا من هذا الحوار إلا الوعود الخادعة والكلمات المعسولة! وقد سألت نفسي: لقد بدأ هذا الحوار من أمد طويل، فماذا أفاد العرب منه؟ ولماذا يحرصون عليه؟ إنه تعلق الغريق بالقشة لعله ينجو! وأمريكا خلال هذا الحوار ما تركت كلمة تحرج العرب إلا قالتها، ولا عملا يخلد لهم في الميدان الدولي إلا قامت به.

ولنترك مؤتمر "إيباك" الذي انعقد لمواصلة إذلالنا في الولايات المتحدة، إلى مؤتمر آخر انعقد قبله بشهرين فقط لإهانتنا في كندا.. دعت إلى هذا المؤتمر جامعة "مانيتوبا" وجعلت عنوانه "العروبة والإرهاب الإسلامي سنة 1990 وتهديدهما لأمريكا الشمالية". وقدمت بحوث ودراسات كثيرة من أساتذة متخصصين، واهتمت أجهزة الإعلام الكندية بالمؤتمر الوقح وعاقديه المفترين، ولم يتحرك أحد من المعنيين لكشف أكاذيبه المتعمدة.. قلت: إن عام 1990 الميلادي قد انتهى نصفه ولم يفقد دين من الأديان ضحايا وخسائر تُحشر ما فقد الإسلام، إن مئات من القتلى في الهند وفي فلسطين؟ وفي الاتحاد السوفيتي، وفي أفريقيا شرقا وغربا، ذهب في صمت، لا عزاء ولا رثاء! إن حاخاما يهوديا قتل شابا فلسطينيا فجوزي بثلاثة شهور، تقضى في مستشفى، وكان القتل عمدا وقصدا، وكان العقاب هزلا لفرض مكشوف. أما في أرجاء القارات فشهداؤنا لا يكثر بهم أحد! كم يستغيث بنا المستضعفون وهم قتلى وأسرى فما يهتز إنسان! ومع ذلك فنحن إرهابيون! نكره السلام ونستمرئ العدوان! وغيرنا المسالم الطيب! وفي حضارة العصر أن ينسف البيت العربي، ويبيت أهله في العراء؟ ويسمون "إرهابيين"، أما أمريكا حامية هذه المأسي فهي حارسة حقوق الإنسان! ((إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم أعمالهم فهم يعمهون × أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون)).

■ محمد الغالي، رحمه الله.

[illegible][illegible]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الشلف

دائرة عين الوادي

بلدية جانت بوزيان

تاريخ: 2025/08/11

إعداد رقم 01

بناءً على نص المرسوم رقم 2025/08/11 المؤرخ بـ 11/08/2025،
إعداد إلى مؤسسة الأشغال العمومية والماء والري، لحرق البعد الكائن مقرها في البلطر الحنبل
تجولة 1406، عقارية عين الوادي م 482 بلدية تاروت والحدثة على الصنف رقم :
2025/12. الشغل المشروع الصنف رقم 10، إعادة الاعمار والبراقعة الفنية لتزويق الربط من
مجلس بلديات الشرفان وحي المحمية على مساحة 1100 م. ط من أجل تدعيم الورقة بالعداد
التحليلي والإستراتيجي في فترة الإنجاز لإنهاء الأشغال في 30 جوان القانونية المتجددة في الصنفه خلال
72 ساعة من بداية تنفيذ هذه الأعمال في الشرفان.

في حالة عدم الاستجابة خلال الأعمال المحددة أعلاه، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها

الشروط 2025-08-17 016 007 25 25 N° ANEP

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المؤسسة العمومية للشركة ذات الأسهم فرع الجيوب ومصبرات الشرق
المجمع الصناعي الفخاري بمطاحن قلعة
 رقم ب. 24 ب 0033667
 رقم ق. 00242400336677/24001
طلب عروض ومقاني رقم: 020/CIC-MG/DAA/DG/2025
تعلن المؤسسة العمومية للشركة ذات الأسهم فرع الجيوب ومصبرات الشرق للمجمع الصناعي
الفخاري بمطاحن قلعة عن طلب عروض ومقاني مغشوح من أجل:
التصنيع
شروط المشاركة:
 1. متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط
 2. يتم سحب دفتر الشروط من مديرية الشؤون الاقتصادية لمطاحن قلعة بمطاحن الجيوب عبر البريد الإلكتروني: direction@anep.dz
 3. للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على الرقم: +213 550 020 246
 4. يجب أن توجد العروض أو ترسل في أشرطة مغلفة وموسومة بحمل قفلة مبرقة
 لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأشرطة وتقييم العروض
طلب عروض ومقاني مغشوح رقم: 020/CIC-MG/DAA/DG/2025
تعلن المؤسسة العمومية للشركة ذات الأسهم فرع الجيوب ومصبرات الشرق للمجمع الصناعي
الفخاري بمطاحن قلعة عن طلب عروض ومقاني مغشوح من أجل:
التصنيع
شروط المشاركة:
 1. متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط
 2. يتم سحب دفتر الشروط من مديرية الشؤون الاقتصادية لمطاحن قلعة بمطاحن الجيوب عبر البريد الإلكتروني: direction@anep.dz
 3. للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على الرقم: +213 550 020 246
 4. يجب أن توجد العروض أو ترسل في أشرطة مغلفة وموسومة بحمل قفلة مبرقة
 لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأشرطة وتقييم العروض
طلب عروض ومقاني مغشوح رقم: 020/CIC-MG/DAA/DG/2025
تعلن المؤسسة العمومية للشركة ذات الأسهم فرع الجيوب ومصبرات الشرق للمجمع الصناعي
الفخاري بمطاحن قلعة عن طلب عروض ومقاني مغشوح من أجل:
التصنيع
شروط المشاركة:
 1. متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط
 2. يتم سحب دفتر الشروط من مديرية الشؤون الاقتصادية لمطاحن قلعة بمطاحن الجيوب عبر البريد الإلكتروني: direction@anep.dz
 3. للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على الرقم: +213 550 020 246
 4. يجب أن توجد العروض أو ترسل في أشرطة مغلفة وموسومة بحمل قفلة مبرقة
 لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأشرطة وتقييم العروض



Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales

Cosoft N° 83495499/2025

FOURNITURE, INSTALLATION ET MISE EN SERVICE D'UN SYSTÈME SOLAIRE PHOTOVOLTAÏQUE

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet AEDA II PN P.N° 23.2001.8-001.00 un appel d'offre national pour la fourniture, l'installation et la mise en service d'un (01) système solaire photovoltaïque au profit du ministère de la formation et de l'enseignement professionnel MFEP -Alger

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse DZ_inquiry@giz.de avec objet « **Dossier Cosoft N° 83495499/2025** » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le **04/09/2025 à 13h00**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, EL-Biar Alger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales

FOURNITURE, INSTALLATION ET MISE EN SERVICE D'UN SYSTÈME SOLAIRE PHOTOVOLTAÏQUE

Cosoft N° 83495499 / « AEDA II PN 22.2238.8-001.00 »

DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES

Au plus tard le 07/09/2025 à 16h00

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de 90 jours à compter de la date de fin de soumission.



الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين

الأساتذة: عبد الدائم عبد المجيد ، و بن عمارة فريد

مدخل أ رقم 264 قسنطينة E8 حي حسان بوجنانة عمارة

هاتف/ فاكس : 030 32-56-75 / 030 33-42-44

E-MAIL : CPBOUDJENANA@HOTMAIL.COM



إعلان عن بيع بالمزاد العلني لعناد مروان بالأظرفة المختومة فقط بتاريخ: 2025/08/27

تنفيذاً لأمر ببيع عناد مروان الصادر عن السيد / رئيس المحكمة التجارية المتخصصة قسنطينة ، بتاريخ: 07/05/2025، رقم الترتيب: 000073/25؛ لصالح بنك الجزائر الخارجي وكالة قسنطينة 050 شركة ذات أسهم ضد ش.ذ.م. نقل وكراء بالمأ SARL TLP ، منشتر في البيع بالمزاد العلني لعناد المروان المين ادناه بالأظرف المختومة فقط وذلك يوم 2025/08/27 على الساعة العاشرة صباحا (سلا بمقر الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بالعنوان المذكور أعلاه وذلك للحصة الوحيدة الآتي ذكرها :

رقم الحصة	التعيين
حصة وحيدة	محطة لإنتاج الحمصي بكل لواحقها؛ آلات تكسير الحجر + آلات نقعيت الحمصي ...الخ - STATION DE PRODUCTION DE GRAVIER AVEC TOUS SES ACCESSOIRES (MARQUE MEM)
5.000.000 دج	

شروط البيع المعتادة : البيع بدون ضمان - تكملة مبلغ رسو المزاد في أجل أقصاه 8 أيام - يسقط حق المزايد في استرجاع مبلغ الضمان في حالة التأخر أو التنازل - الزيارة مسموح بها ابتداء من صدور الإعلان في جريدة الشروق بمحجرة TLP بو نواردة دريالة 4 و 5 ببلدية أولاد رحمون دائرة الحروب قسنطينة - تسحب رخصة الزيارة + البطاقة التقنية للمحطة من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين - توضع الأظرفة مع العيرون بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين وحدد يوم 26/08/2025 على الساعة الرابعة مساء كآخر أجل - فتتح الأظرفة يوم 27/08/2025 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بالعنوان المذكور أعلاه - يسترد كل من لم يرسى عليه المزاد مبلغ الضمان - مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية : 030 33-42-44 / 030 32-56-75 / 0661 30-10-61 / 0666 28-28-64

www.facebook.com/ENCHERESUPUB

فرسانُ الحقيقة في عالم جاهلي



بقلم: عز الدين مصطفى جلولي

هي حرب "الفرس والروم" تتجدد في عالمنا المعاصر بين الشرق والغرب، لا احترام فيها إلا للقوة، ولا تقدير فيها للضعفاء. بوتين يملك ملفات عن ترامب تعود إلى عهده الأولى قد تودي بموقعه الرئاسي وتاريخه السياسي إلى النهاية. المهم نحن، الذين نملك مخزوناً من الثقافة الرسالية لعالم هو اليوم أحوج ما يكون إليها. يقف قادتنا أمام الصلف الأمريكي بسلال فيها بيض وملج، وسيد البيت الأبيض يستصغر ما يفعل هؤلاء ويهينهم أمام الملأ، وما لجرح يميت إيلام. إنها الأقدار العادلة عندما تسجل لطفاة مشاهد ذلة طالما أذاقوا شعوبهم منها.

منطلقاً هذا الرجل منحازة ومهولة ولا تنظر إلى التجاوزات التي تقع في المعارك بموضوعة. إن كل ما يقوله هذا الناطق كاف لمعرفة الجهة التي تستفيد من هذه "الخدمات" الإعلامية ومن ثم حقيقة هذا المرصد. إنني أهيب بأهلنا الدروز من بني معروف ومن القبائل والعشائر العربية الأوية السريعة إلى مجرى النهر الذي جمعهم قرونا على المحبة وحسن الجوار، والعمل بحزم لأجل تفويت الفرصة على رؤوس الفتن من ظهر منهم ومن بطن. لا أحد يعلم علم اليقين ما يحدث حتى يجري التحقق من الأمر، أي يمكن أن يحدث ما ينكر ويمكن ألا يحدث، أو أن يحدث ويبالغ فيه، أو أن يحدث ويطمس عليه. لكن السؤال الصعب هو: ما الذي يجعل الناطق باسم المرصد متأكداً "جداً" من المعلومات وكأنه يوحى إليه في الحين؟ في الوقت الذي تحتاج مخابراتاً دولية طويلة اليد إلى وقت طويل لتتثبت من المعلومات، وقد لا تصل إلى ذلك؛ إننا ندرس الخطاب الذي يلقيه المرصد في الإعلام، وكان عليه أن يكون ذا خطاب مقوّم لمسار السلطة لا محرّضاً عليها باسم حقوق الإنسان.

كما كان بالإمكان تسليم الأكراد سلاحهم إلى الدولة التركية لا حرقه، الأمة بحاجة إلى كل قطعة سلاح، خاصة وأنّ على الإخوة الذكر واجباً آخر مقدساً في ذمتهم اتجاه فلسطين. ليس السلام إلا خطوة نحو قضية الأمة الكبرى. وليس على الماجدات الكرديات التشبّه بالرجال المقاتلين، لديهن وظيفة اجتماعية لإسناد المقاومين في أولى القبلتين لا تقلّ عما تفعله أخواتهن الغزاويات.

ولكن أين قدرة سورية على مواجهة العدوان وقد استهدفت في رموزها الوطنية، بل وفي قصرها الجمهوري؟ إنه لا معنى لتغليب مصلحة السوريين في بناء دولة تتقدّم الأمم، كما قال الرئيس الشرع، من دون أن تكون لهذه الدولة منعة وشوكة. وقد أبان قصف قيادة الأركان بسهولة ويسر ما ينتظر عمران هذه الدولة من دون قوة رادعة. وليس معنى القوة أن تمتلك طيراناً ومضادات له، للشعوب فنونٌ لا تعدّ ولا تحصى في تحقيق الردع المتكافئ والنيل من المعتدين.

تقرير رويترز عن واقع الاقتصاد السوري لا يختلف في أسلوبه عن تقارير المخابرات، التي تسعى إلى معرفة كيف تدبر الدول الواقعة تحت التأثير الإسلامي أموراً، خوفاً من أن تتحول إلى صداع لها في المستقبل. المصلحة السورية الوطنية تكمن في أن تدار أموال الشعب بأيدٍ أمينة تعمل للصالح العام، أما معايير الإدارة الاقتصادية التي يراد لها أن تؤطر العملية الإصلاحية في الاقتصاد على الطريقة الغربية فليست أبداً معياراً شفافاً للفساد أو للنزاهة. فحذار! إنها الليبيرالية تلبس لأمتها الجديدة الهدم؟ ود الدفع أقوى من الرفع؟ لمن يدّعي السياسة الشرعية. واضحٌ بأن "المرصد السوري لحقوق الإنسان" والناطق باسمه رأمي عبد الرحمن يتخذ موقفاً مناهضاً للحكم الجديد في سورية، كما أن رضا الدوائر والمؤسسات الغربية به لا غبار عليه.

تفتح الباب مشرعاً لدخول الغزاة إلى بلدك، كان على الحكماء الحقيقيين من الدروز والکرد أن يأخذوا زمام المبادرة ويعلموها ألا خصومة إلا تحت مظلة الدولة، ولا خصومة تستدعي إزهاق الأرواح وإراقة الدماء.

إشراك أهالي المنطقة الوجدويين من الموحديين الدروز في إدارة شؤونهم الأمنية والمدنية سياسة حكيمة،

هذه هي مشكلة المؤسسات الدينية غير المستقلة، لها سقوف يحددها ولي الأمر لا الضمير والشرع الحنيف، الذي يدّعون سدائته والقيام عليه، بيان مشيخة الزهر عن دعم غزة وتحميل المسؤولية لكل مقصّر ثم سحبه من الإعلام والتحجّج بأن "البيان قد يربك مفاوضات التهدئة" محض هراء. فما أحوج الأمة اليوم وغداً إلى علماء مستقلين لا يخافون في الله لومة لومة لائم، ثابتين على مواقفهم غير مبذّلين ولا مغيّرين، إلى أن يلقوا ربهم وهم على ذلك.

مَن يتحكّم في تنظيم عملِ المورّثات؟

رغم أن قدّ الخلية، وهي أصغر لبنة في بناء جسم أي كائن حي، مختزل الأبعاد، ولا تُرى إلا بالاستعانة بالمجاهر والمكبرات، إلا أن أسرارها المكتومة كثيرة وعجيبة. ولا تكاد هذه الأسرار أن تنتهي، إنما هي في تزايد مستمر بفضل الاكتشافات العلمية في معامِل علم الأحياء.



لمباركية نؤار

المشكّكين وتراجعوا بعد أن اكتشف علماء أحياء آخرون أنماطاً من الحمض النوويّ الرّبيبي الدقيق إضافة إلى وضع خرائط وراثية جديدة لها.

أشادت لجنة جائزة نوبل في بيان لها بهذا الإنجاز العلمي المتقدّم، وقالت: (إنّ جائزة نوبل لهذا العام تكافئ عالمين وقّفاً في اكتشاف مبدأ أساسي يحكم تنظيم نشاط الجينات). وأضافت للإشادة بهذا الاستحقاق التكريمي ذي الصبغة العالمية قولها: (يمكن أن يؤدي الاختلال في تنظيم الجينات إلى أمراض خطيرة مثل السرطان أو السكري أو أمراض المناعة الذاتية، ولهذا كان فهم تنظيم نشاط الجينات هدفاً مهماً لعقود). في حين علّق أحد الفائزين المتوجّين وهو جاري رافكون مازحا للإذاعة السويدية العامة بعد أن بلغه الخبر قائلاً: (كان ذلك هائلاً، إنه أشبه بزلزال. كلُّنا لا يفهم لماذا نركض في كل مكان في المنزل فيما الظلام دامس في الخارج؟). وفي المقابل، قال زميله فيكتور أمبروس: (إنه أمر لا يصدّق!). لم أكن أعرف ذلك).

منذ تأسيس جوائز نوبل التي تُمنح في تخصصات علمية مختلفة ما عدا الرياضيات التي تتفرد بجائزة خاصة بها، سبّيت الجائزة التي تعطى في التخصص المعرفي الذي نحن بصدد الحديث فيه بجائزة نوبل في الطب أو في الفيسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء). وهذه التسمية، ومن وجهة نظري، يشوبها خلط وتشويه، ولا تتمتع بالصدق الكامل؛ ذلك لأنّ أغلب الفائزين بها باحثون في علوم الأحياء (البيولوجيا)، ولم يفز بها منذ تأسيسها إلا عددٌ محدود من الأطباء، وإن كنا لا نكر الخدمات الجليلة التي ترمي بها هذه الاكتشافات الرائدة على الميدان الطبي في العلاج وفي التشخيص، فإن الفضل يبقى بيولوجيّاً بكل المقاييس، وبلا منافس. فمتى يعدل اسم هذا الجائزة حتى يصبح مطابقاً لواقع الحال؛ لأنه لا يجوز أن يكون المنجز أحياناً والتشريف طبيّاً. يقتضي قانون المواكبة ملاحقة مثل هذا الاكتشاف العلمي بشكل سريع وآني ومن غير إبطاء أو انكفاء، وتحويل الحقائق الثابتة المستخلصة منه من مستوى علم العلماء الراقي إلى عتبة المعارف المدرسية التي تقبل التداول في درجة أدنى استناداً إلى أسلوب تبسيطي يحافظ على جوهرها، ويجرّدها من غموضها من غير الإخلال بمضامينها لتسريع دمجها في المناهج التعليمية، وتناولها في الأقسام الدراسية.

لست أدري متى يجد موضوع الحمض النوويّ الربيبي الدقيق مكاناً ينوح فيه بين مواد مقرّراتنا المدرسية في مبحث علوم الطبيعة والحياة؟.

1993م في مقالتين مستقلّتين في مجلة "الخلية" العلمية. ومثلما حصل مع سلفهما الأول غريغور مندل مؤسس علم الوراثة في البداية، فقد قولبت النتائج المنشورة بصمت مطبق من جانب أهل التخصص رغم أنها كانت ملفتة للأنباء. ولما اعتبرت الآلية غير العادية لتنظيم المورّثات من سمات ديدان "الرّيداء الرّشّيقة"، قيل، من باب النقد والتجريح، إن خلاصة النتائج المحصل عليها من دراسات انصبت على ديدان قد لا تكون لها علاقة بالبشر والحيوانات الأخرى الأكثر تعقيداً.

يعمل الحمض النوويّ الرّبيبي الدّقيق على ضبط التّظيم الجيني، أي حمايته من التّشوّهات. وتكون نشأته في النواة، وهو خال من التّرميزات التي تقبل الترجمة لاحقاً. ويعتقد أنه يشكّل بين 1 إلى 5 بالمائة من الجينوم البشري. وترتبط جزيئاته بالحمض النوويّ الرّبيبي الرسول فتعيق قراءة شفراته وتكبّت ترجمتها من خلال منع ارتباطه بالحبّيبات الرّيبية التي تمثّل مصانع للبروتينات. لم يدم الموقف السلبي والمشوب بالحذر للمجتمع العلمي الأحيائي من هذا الاكتشاف المدهشطويلاً. وتلاشت معارضته شيئاً فشيئاً؛ فبعد سنوات قليلة تالية، تغيّر إدراك معظم العلماء

منذ تأسيس جوائز نوبل التي تُمنح في تخصصات علمية مختلفة ما عدا الرياضيات التي تتفرد بجائزة خاصة بها، سمّيت الجائزة التي تُعطى في التخصص المعرفي الذي نحن بصدد الحديث فيه بجائزة نوبل في الطب أو في الفيسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء)، وهذه التسمية، ومن وجهة نظري، يشوبها خلط وتشويه، ولا تتمتع بالصدق الكامل؛ ذلك لأنّ أغلب الفائّزين بها باحثون في علوم الأحياء (البيولوجيا)، ولم يفز بها منذ تأسيسها إلا عددٌ محدود من الأطباء، وإن كنا لا نذكر الخدمات الجليلة التي ترمي بها هذه الاكتشافات الرائدة على الميدان الطبي في العلاج وفي التشخيص، فإن الفضل يبقى بيولوجيّاً بكل المقاييس، وبلا منافس.

تترتّب عنها أمراض خطيرة كالسرطان وفقدان المناعة والسّكري في حدوث أخطاء مرتبطة بتنظيم اشتغال المورّثات.

مثل من سبقهم في طريق البحث في علم الوراثة، لم يوظف الباحثان أمبروس وروفكون اللذان كانا يشغلان على انفراد الإنسان في أبحاثهما لاعتبارات معروفة. وإنما توجّها إلى تسخير دودة الرّيداء الرّشّيقة التي عُزلت لأول مرة من التربة في الجزائر من طرف العالم إميل موباس وأكمل وصفها في سنة 1900م، واسمها العلمي: Caenorhabditis ele gans. ووقع الاختيار على هذه الدودة لصغر حجمها إذ يبلغ طولها عند البلوغ ملمتراً واحداً مع سرعة تكاثرها وتلاحق أجيالها التي تنهي دورتها الحياتية في ثلاثة أسابيع مما يساعد على اختصار زمن الانتظار بعد كل معالجة مخبرية، وهي كائن غير خطير وغير طفيلي، ويقتصر غذاؤه على الميكروبات أساساً. ويمكن أن تتحمل الجوع مدة أسبوعين من دون أن تتأثّر. كما أنها تتوفر على صفة أخرى تمييزية، وهي امتلاكها العديد من أنواع الخلايا المتخصصة كالخلايا العصبية والخلايا العضلية التي تتوفر عليها الحيوانات الأكبر حجماً والأكثر تعقيداً. وقد أهلتها هذه المواصفات لتجعلها نموذجاً مادياً مفيداً للتحقيق في كيفية تطور الأسجّة.

ودرس الباحثان سلالتين متحوّلتين من الدودة المذكورة، هما: السلالة "لين-4" والسلالة "لين-14" وكتب لدودة الرّيداء الرّشّيقة أن تدخل تاريخ علم الوراثة جنباً إلى جنب مع نبات البازلاء ونبات شبّ الليل وحشرة ذبابة الخل. وكان من عادة علماء الوراثة ابتكار أسماء طريفة يدّلون بها هذه الكائنات التي يسجّرونها كمواد في أبحاثهم. وقد أطلقوا على حشرة ذبابة الخل الشهيرة، مثلاً، اسم طريفاً هو "So-phie" ولم تعرف لدودة الرّيداء الرّشّيقة اسماً مبتكراً يدل على الدّلال والفنّج الذي يراد أن يحيط بها. ومما يلاحظ أن شكل جسمها المفلطح والمنمّخ في جزء منه لا يوحي بأي رشاقّة أو أناقة أو وسامة. ولست أدري كيف وُصفت بـ "الرّشّيقة؟".

لم تكن الألفاظ العلمية الملتقطة من الممارسات الطويلة التي أجراها العالمان سهلة التفكيك والحل، وهي ألفاظ يتأرجح فعلها بين التشيط والتثييط، ويتذبذب بين الاشتغال والتوقف. وتوصّل كل واحد منهما إلى اكتشاف مبدأ جديد لتنظيم المورّثات يجري بواسطة نوع غير معروف سابقاً من الحمض النوويّ الرّبيبي، وهو الحمض النوويّ الرّبيبي الدّقيق MicroARN. كما ذكرنا، ونشرت النتائج الأولية عام

ومما زاد في تضاعف المعلومات المقسّرة للظواهر الوظيفية للخلايا الحية هو اكتشاف أصناف الأحماض النووية التي يتوزع وجودها بين النواة والهيولى (السيتوبلازم). وإثر الاكتشاف الفعلي للحمض النوويّ منقوص الأكسجين (ADN L') في سنة 1953م من طرف العالمين الأمريكي جيمس واتسون والبريطاني فرنسيس كريك، انبلج فجر جديد في حياة دراسة علم الخلية الحيّة. فاز بجائزة نوبل في الطب في العام الماضي (2024م) باحثان أمريكيان هما فيكتور أمبروس وجاري روفكون. ويشتغل الأول أمبروس (70عاماً) في كلية الطب في ماساتشوستس، فيما يعمل الثاني رافكون (72 عاماً)، وهو أستاذ في علم الوراثة، في كلية الطب بجامعة هارفارد. وقد تمكنا من توسيع قائمة الأحماض النووية، وأضافا لها صنفاً جديداً هو الحمض النووي الريبوزي الدقيق MicroARN، ويدعى أيضاً بالحمض النوويّ الرّبيبي الميكروي بعد أن توصّلا إلى الوقوف على الدّور الذي يلعبه في تنظيم المورّثات "الجينات". يدعّ هذا الاكتشاف مثيراً، وهو لم يأت إلا من بعد سنوات طويلة من الجهد المضمني المبذول في ظلام مخابر البحث والتجريب. وتتحدّد خدمته الطبية في تطوير علاج الإصابات المرضية الوراثية التي تصيب الإنسان بدرجة أولى. وما يعرف إلى حدّ الآن هو أن الجينوم البشري (ويسمّى أيضاً: المجين البشري: الحقيقة الوراثية للإنسان) الذي يعبّر عن الحمولة الوراثية الكاملة في الصبغيات يشكّر لأكثر من ألف حمض نووي ريبوزي دقيق. ويدلّ هذا العدد الذي يعضي بلا شك نحو التصاعد على عظمة هذا المكوّن الخلوي، وعلى مقدار أهميته في نشاطات الخلايا الحيّة.

تبدأ عملية إنشاء البروتين الذي يؤدّي دوراً تمييزياً في نواة الخلية الحية بعد أن ترسل الحمض النوويّ الرّبيبي الرّسول (المرسال). ويكتمل التصنيع في فضاء الهيولى عقب ترجمة الرسالة على مستوى الأجسام الرّيبية (الريبوسومات) بمساعدة الأحماض النّورية الرّيبية وفق عملية متسلسلة تسمى: النّسخ.

يتكوّن جسم كل كائن حي من أشكال مختلفة من الخلايا تختلف في البنية وفي الوظيفة أساساً، ولكنها تتفق جميعها في الحمض النووي L'ADN الذي تحتويه، والذي يساهم في إنتاج بروتينات تعبّر عن الهويّة البيولوجية للفرد من دون مساس بنوعية الخلايا وتخصصها. ولا يتحقّق ذلك، إلا إذا ضبط نشاط المورثات ضابطاً مستمراً ومحكماً مع محاولة التّكيّف مع المتغيّرات الطارئة. وتقسّر الاختلالات التي

حجز 280 ألف قرص مكمل غذائي على متن شاحنة في بسكرة

● تمكن مستخدمو مركز الدرك الوطني ببلدية أوماش، وبالتنسيق مع الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببسكرة، وفي عملية نوعية، من حجز 280 ألف قرص من المكملات الغذائية نوع "سوبر أبيتي 4" والتي كانت في طريقها إلى التهريب على متن شاحنة قادمة من إحدى الولايات الجنوبية باتجاه الولايات الداخلية، فخلال حاجز ثابت للدرك الوطني على مستوى الطريق الوطني رقم 3 في شقه الرابط بين ولايتي المغير وبسكرة، تم توقيف شاحنة نوع رونو بغرض المراقبة، وبتفتيش صندوقها الخلفي عشر على عدد من العلب الكرتونية المخبأة بإحكام بين رزم التبن بغرض التمويه، وبتفتيش تلك العلب عشر بداخلها على كمية هائلة من الأقراص الخاصة بالمكمل الغذائي سوبر أبيتي 4 وبتعداد 280000 قرص، حيث تبين أنها كانت في طريقها إلى إحدى الولايات الداخلية بغرض البيع والترويج، وفي ذات العملية تم توقيف شخصين يبلغان من العمر 25 و26 سنة للاشتباه في تورطهما في هذه العملية، وبعد حجز هذه الأقراص تم تحويلهما مع الشاحنة إلى مقر الدرك الوطني ببلدية اميلي، أين تم فتح تحقيق في هذه القضية لمعرفة المزيد حول ملايساتها والمتورطين فيها.

■ م.ع

الجزائر تفقد برحيله مجاهدا زاهدا عاش مخلصا لها

الشيخ آيت عيسى.. يترجل بعد عقود من العطاء للدين والوطن

فقدت الجزائر الشيخ المربي العارف بالاله، محند أمقران آيت عيسى عن عمر ناهز 96 سنة، قضاها الرجل في خدمة بلاده والقرآن والعلم وإصلاح ذات البين .

ع.ع

يد مشاهير المشايخ الذين رابطوا بزوايا العلم الشرعي والقرآن الكريم في مواجهة المشروع الاستعماري البغيض، ليتلقى بذلك مبادئ اللغة العربية ويحفظ كتاب الله حتى ختمه عن ظهر قلب، قبل أن يترقى في مدارج التحصيل العلمي، بعدما نهل من أصول الدين والفقه والعقيدة، متقلا بين زوايا المنطقة، ولم يمنعه ذلك من التمدرس النظامي في تلك الفترة، ما جعله يتقن لغة فولتير ببراعة، الأمر الذي فتح له آفاقا واسعة في مستقبل مسيرته الدعوية بعد الاستقلال.

مع ذلك، فإنّ الشيخ المرثي والداعية محند أمقران آيت

عيسى، تلك القامة السامقة، عاشت في تواضع كبير، جعلها بمنأى عن الأضواء الكاشفة، لكن أدواره ومشاريعه ستبقى ساطعة الأثر في كلّ مكان حلّ به، وقّف حياته للعمل في صمت وهدوء، بعيدا عن الصخب والضجيج، حيث عرفته المساجد والزوايا طيلة عقود، وظلّ إلى عمر متقدم يصلو ويجول في خدمة القرآن وإصلاح ذات البين، فضلا عن اهتمامه البالغ بترجمة معاني القرآن إلى اللغتين الأمازيغية والفرنسية.

ومع حضوره التريوي والعلمي والدعوي، فقد امتد نشاطه العام، بحكم تكوينه السياسي والنضالي، إلى

مساعي التقريب والتأليف بين التيارات الإيديولوجية في الجزائر، حرصا منه على جمع الكلمة وتوحيد الشمل بين أبناء الوطن الواحد منذ ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، وتخليدا لمسيرته الناصعة، فقد سبق لمجمّع "الشروق"

تكريم العالم الزاهد عام 2017، في إطار سلسلة التكريمات الرمضانية، مؤثقة حينها شهادات من عرفوه من مردييه ومرافقيه.

تغمد الله فقيد الأمة بواسع رحمته، وألهم ذويه والجزائريين صبرا جميلا في فقدانه.

الجولة الأولى من البطولة القطرية؛

بركان يوقع هدفه الأول بألوان نادي الوكرة

وقد تألق بركان مع شبيبة القبائل الموسم الماضي، حيث سجل 10 أهداف وصنع تمريرتين حاسمتين في 30 مباراة في جميع المسابقات، مما ساهم في حصول فريقه السابق شبيبة القبائل على المركز الثاني.

على الرغم من رغبة الإدارة في الاحتفاظ به في تشكيلة المدرب الألماني جوزيف زينباور، فضل اللاعب بركان تغيير الأجواء. وبعد أن كان مطلوبا في البداية من قبل نادي زولتي واراغيم البلجيكي، فضل بركان عرض نادي الوكرة الذي احتل المركز الثامن في الترتيب النهائي في النسخة السابقة من "دوري نجوم قطر".

■ ع.ع



● سجل المهاجم الجزائري رضوان بركان يوم الجمعة، أول أهدافه مع فريقه الجديد الوكرة، خلال المباراة التي انتهت بالتعادل خارج ميدانه أمام نادي العربي (2-2)، في الجولة الأولى من البطولة القطرية لكرة القدم "دوري نجوم قطر".

دخل اللاعب بركان أرضية الميدان في بداية الشوط الثاني

(46)، ليحل محل أمين زوهزو، وسجل هدف التعادل (2-2) بضربة رأس في الدقيقة (68)، بعد تمريرة من الإسباني جيرارد فالنتين.

يذكر، أن اللاعب بركان (22 عاما) وقع عقدا لمدة أربعة مواسم مع نادي الوكرة القطري قادما من نادي شبيبة القبائل.

وفاة 29 شخصا في حوادث مرور خلال الـ48 ساعة الأخيرة

إخماد 9 حرائق حضرية ومختلفة سجلت بولايات الطارف تيزي وزو، برج بوعريبرج، البليدة، توفرتن عنابة، بومرداس، ميلة، حيث سجل أهم حريق بولاية بومرداس أدى إلى وفاة رجل يبلغ من العمر 40 سنة، على اثر حريق شب داخل مطعم ببلدية ودائرة يسر.

وفيما يخص جهاز مكافحة حرائق الغابات، الأذغال، المحاصيل الزراعية، النخيل، تمكنت ذات المصالح من إخماد 48 حريقا بعدة ولايات، وفقا لنفس

الحصيلة.

■ ق.م



قريبا يخسر نتن ياهو كل شيء !

يبدو أن هوس القوة الذي بات يحكم السياسة الصهيونية في فلسطين والمنطقة العربية سينقلب على أصحابه إن عاجلا أو آجلا . منذ أكثر من سنتين والحديث جار عن حسم المعركة مع "حماس" وإعادة جميع الأسرى بالقوة من دون جدوى رغم استخدام كافة أنواع الأسلحة والاستعانة بأكبر القوى العسكرية في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة. ومنذ أيام قليلة أعاد المطلوب للجناية الدولية "نتن ياهو" طرح تصوّره لانتهاء الحرب في قطاع غزة من خلال نقاط خمس: نزع سلاح المقاومة، إعادة جميع الأسرى، تجريد غزة من السلاح، السيطرة الأمنية على القطاع، ثم إنشاء إدارة مدنية لا تتبع حماس ولا السلطة الفلسطينية... وفي الوقت ذاته أعاد التذكير بأنه في "مهمة روحانية وتاريخية لإقامة إسرائيل الكبرى" التي تضمّ مجموعا أو أجزاء من أراضي 10 دول عربية... فما هي الدلالات المستقبلية لمثل هذه التصريحات؟ وهل يُعدّ بيان 31 دولة عربية وإسلامية الجمعة 16 أغسطس الجاري مؤشرا على بداية تحوّل استراتيجي في المنطقة وسقوط "نتن ياهو"؟

إن أهم ما تدل عليه هذه التصريحات من الجانب الإسرائيلي هو التخليط الواضح في الموقف بعد الوصول إلى استنفاد كافة وسائل القوة في مواجهة المقاومة في غزة والمحيط المساند لها. لم تحسم الحرب أي من الجبهات إلى حد الآن رغم الأذعاء خلاف ذلك. الداخل الغزي مع كل الدمار الشامل الذي أحدثته الحرب مازال يقاوم بما لديه من إمكانات ولم يستسلم، جبهة اليمن لم تتوقف عن استهداف عمق الكيان بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. والضفة الغربية مازالت تقاوم بكافة الوسائل رغم الحصار المطبق عليها، وحزب الله في لبنان رغم الضربات الموجعة التي تلقاها مازال يمسر على عدم نزع سلاحه، وإيران التي استهدفت من قبل العدوان الأمريكي الصهيوني لم ترفع الراية البيضاء وهي تتعافى تدريجيا من خسائرها الأخيرة، وسوريا التي ظن الاحتلال الصهيوني أنها باتت لقمة سائغة تفتح له الطريق نحو كردستان العراق وآسيا الوسطى بدأت الأوضاع الداخلية بها تتغيّر نحو العودة إلى الموقف التقليدي السوري المعادي للكيان الصهيوني، وباستثناء جبهة العراق التي غرقت في صعوبات داخلية، لم تتمكن الحرب الصهيونية الأخيرة من إيجاد الشروط الملائمة لما تعتبره "الشرق الأوسط الجديد" كما تريده وتحت هيمنتها.

وتأتي التصريحات الأخيرة لـ"نتن ياهو" بكونه في "مهمة روحية" لإنشاء "إسرائيل الكبرى" تؤكد هذا الاتجاه وتبين وهم تحقيق المشروع الصهيوني في المنطقة؛ إذ في اللحظة التي بدا وكأن جميع الدول العربية والإسلامية المحيطة بالكيان أو القريبة منه مندرجة ضمن مشروع التطبيع، أصدرت 31 دولة عربية وإسلامية، إضافة إلى الأمناء العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي، بيانا رافضا للسياسات الصهيونية. وتكفي قراءة الفقرة المتعلقة بقطاع غزة ضمن هذا البيان لتعطينا إشارة عن جود مستقبل مختلف عن ذلك الذي تصوّره الكيان أو الإدارة الأمريكية في المنطقة . جاء في البيان، "التأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وضرورة تولي دولة فلسطين مسؤوليات الحكم في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بدعم عربي ودولي، في إطار البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وسياسة نظام واحد وقانون واحد وسلاح شرعي واحد"، وهي فقرة قوية لم يسبق أن تضمّنتها بيانات القمم العربية السابقة بهذا الوضوح، خاصة فيما يتعلق بعدم نزع سلاح فلسطين. بما يشير إلى أن التمدّدي في استخدام القوة العسكرية والاستناد إليها يفرض الأمر الواقع من وجهة نظر واحدة لن يستمرّ طويلا .

وكما لم تنجح هذه الصهيونية في القضاء على المقاومة في فلسطين وفي المنطقة، لن تنجح مستقبلا في مشروعها التطبيعي القسري، ذلك أن "نتن ياهو" بقدر ما وضع نفسه مع فريقه المتطرف ضمن الجسم المطلق وريح كل شيء، سيجد نفسه في آخر المطاف ضمن الفشل المطلق وخسارة كل شيء... وتلك الأيام نداولها بين الناس.